۲۱

۱۳۹۵۶

کتاب مکارم الاخلاق

من ملکات العبد الاقل المحتاج الی رحمة

ربه القیوم محمد المدعو بمحمد

ادام الله تعالی وغفر له الله

سنه ... سه برگ ورق در سال ۱۳۹۸ مرمت شد ... اشتری
۲۴ / ۲ / ۵۸

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

۱۳۸۳ /۵/ ۲۴

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مکارم الاخلاق (ع ی)

مصنف ابونصر حسن بن فضل طبرسی

مؤلف

خطی نسخ ۱۸ سطر

چاپی

سال چاپ یا تحریر .... عدد اوراق ۱۶۸ + ۲۳

جزء کتب اخلاق .... شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۳۰۰۲ .... شماره قبض

واقف شیخ عبدالله مجتهد پور .... تاریخ وقف ۱۵ / ۵ / ۴۴

طول ۱۹ .... عرض ۱۴ .... شماره صفحات

۱۹۰

۱۳۰۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
والصلوة على محمد عبده المجتبى ورسوله المصطفى ارسله الى كافة الورى
بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اهل بيته ائمة
الهدى ومصابيح الدجى الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
والسلم على من اتبع الهدى **وبعد** فان الله سبحانه وتعالى لما جعل اتباع
نبيه مفتاحا لرضوانه وطريقا الى جنانه بقوله عز وجل لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر واتباعه
واقتفاء اثره سببا لمحبته ووسيلة الى رحمته بقوله عز من قائل قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حداني هذا الفوز العظيم الى جمع
كتاب يشتمل على مكارم اخلاقه ومحاسن ادابه وما امر به امته فقال ع
انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق لان العلم بالشيء مقدم على العمل
به **الباب الاول** في خلق النبي عليه السلم وخلقه وسائر احواله خمسة فصول
الفصل الاول في خلقه وخلقه وسيرته مع جلسائه برواية الحسن والحسين
عليهما السلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخما مفخما يتلألأ
وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب

رجل فخم عظيم القدر

٢

عظيم الهامة رجل الشعر اذا انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من
لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ادعج ضليع الفم اشنب مفلج الا
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا
متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد
موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما
سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب
الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان
الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا
ويمشي هونا سريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل
نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام **قال** في منطقه
كان رسول الله ص متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم
في غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع
الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير فيه دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم
النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا ولا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يغضبه

١٢

الدنيا وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى
ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار بكفه كلها واذا تعجب
قلبها واذا تحدث اشار بها فضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض من طرفه جل ضحكه التبسم
ويفتر عن مثل حب الغمام . وقال الحسين ابن علي ع سالت ابي عن
دخول النبي ص فقال كان دخوله لنفسه ثم جزأ جزاه بينه وبين
الناس فيرد ذلك على العامة والخاصة ولا يدخر وقال ولا يدخر الشك
بين ابي غسان عنهم شيئا فكان في سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو
الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم واصلح
الامة من مسألته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ
الشاهد الغائب ابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من
ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة
وقال وقال عن مخرجه كان رسول الله ص يخزن لسانه الا فيما يعنيه و
يؤلفهم ولا ينفرهم او قال لا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم
ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن

ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من
الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم
مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله ص لا
يجلس ولا يقوم الا عن ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها
واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه
نصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاومه
في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله حاجة لم
يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه
فكان لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر
وامانة لا ترفع فيه الاصوات ... وقال في سيرته في جلسائه كان
رسول الله ص دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا صخاب ولا
فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه
مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس
من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجى
ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا
ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده

حديث اوليهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم
ويقول اذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء
الا عن مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام
وعنه وقال في السكوت كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله
على اربعة على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية
النظر والاستماع بين الناس واما تفكره فيما يبقى ويفنى وجمع له
الحلم والصبر فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربعة
اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهوا عنه واجتهاده
الرأي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والاخرة **الفصل**
الثاني في نبذ من احواله واخلاقه من كتاب شرف النبي ص وعنه
في تواضعه وحيائه عن انس بن مالك قال كان رسول الله ص يعود المريض
ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وكان يوم خيبر ويوم
قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته اكاف من ليف عن انس
بن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله ص وكانوا اذا رأوه
لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهته عن ابن عباس قال كان رسول
الله ص يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة

المملوك عن انس بن مالك قال ان رسول الله ص مر على صبيان فسلم
عليهم وهو مغتم عن اسماء بنت يزيد ان النبي ص مر بنسوة فسلم
عليهن عن ابن مسعود قال اتى النبي ص رجل يكلمه فارعد فقال هون
عليك فلست بملك انما انا ابن امرأة كانت تاكل القديد عن ابي
ذر قال كان رسول الله ص يجلس بين ظهراني اصحابه فيجيء الغريب
فلا يدري ايهم هو حتى يسأل فطلبنا الى النبي ص ان يجعل مجلسا
يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا من طين وكان يجلس عليه
ونجلس بجانبيه سئلت عائشة ما كان النبي ص يصنع اذا خلا قالت
يخيط ثوبه ويخصف نعله ويصنع ما يصنع الرجل في اهله وعنها
احب العمل الى رسول الله ص الخياطة من كتاب النبوة عن ابي عبد الله
ع يقول مرت برسول الله امرأة بذية وهو جالس يأكل فقالت يا محمد
انك لتأكل اكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله ص ويحك
واي عبد اعبد مني قالت اما لي فناولني لقمة من طعامك فناولها
رسول الله ص لقمة من طعامه فقالت لا والله الا التي في فيك فقال
فاخرج رسول الله ص لقمة من فيه فناولها قال فاكلتها قال ابو عبد الله
ع فما اصابت بذاء حتى فارقت الدنيا عن انس بن مالك قال خدمت
النبي ص تسع سنين فما اعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب

على شيئا قط عن انس بن مالك قال صحبت رسول الله عم عشر سنين
وشممت العطر كله فلم اشم نكهة اطيب من نكهته وكان اذا لقيه واحد
من اصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه واذا
لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناولها اياه فلم ينزع عنه حتى يكون
الرجل هو الذي ينزع عنه وما اخرج ركبتيه بين جليس له قط وما
قعد الى رسول الله صه رجل قط فقام حتى يقوم عن انس بن مالك قال
ان النبي صه ادركه اعرابي فاخذ بردائه فجبذه جبذة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عنق رسول الله صه وقد اثرت به حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال له يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه رسول الله صه فضحك وامر له بعطاء عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صه حييا لا يسئل شيئا الا اعطاه عنه قال كان رسول
الله صه اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفنا
في وجهه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صه لا يبلغني احد منكم
عن اصحابي شيئا فاني احب ان اكون اليكم وانا سليم الصدر • وقال
في جوده عن امير المؤمنين قال كان رسول الله صه اجود الناس كفا و
اكرمهم عشرة من خالطه فعرفه احبه عن ابن عباس عن النبي صه قال انا
اديب الله وعلي اديبي امرني ربي بالسخاء والبر ونهاني عن البخل والجفا

وما شيئ ابغض الى الله تعالى عز وجل من البخل وسوء الخلق وانه ليفسد
العمل كما يفسد الطين العسل عن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول
الله صه شيئا قط فقال لا عن عمر ان رجلا اتى النبي صه فقال ما عندي شيء
ولكن ابتع علي فاذا جاءنا شيء قضيناه فقال عمر فقلت يا رسول الله ما
كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صه فقال الرجل انفق ولا تخف
من ذي العرش اقلالا قال فتبسم النبي صه وعرف السرور في وجهه • و
في شجاعته عن علي عم قال لقد رايتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صه وهو
اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسا وعنه عم قال كنا اذا
احمر الباس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صه فما يكون احد
اقرب الى العدو منه • وفي علامة رضاه وغضبه عن ابن عمر قال
كان رسول الله صه يعرف رضاه وغضبه بوجهه كان اذا رضي فكانما تلاحك
الجدر وجهه فاذا غضب خسف لونه عن كعب بن مالك قال كان رسول
الله صه اذا سره الامر استنار وجهه كانه دارة القمر عن امير المؤمنين عم
قال كان رسول الله صه اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات • وفي الرفق في امته عن انس قال كان رسول الله صه
اذا فقد الرجل من اخوانه ثلثة ايام سال عنه فان كان غايبا دعا له
وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده عن جابر بن عبد الله قال

[illegible]

غزا رسول الله صم احدى وعشرين غزوة شهدت منها تسعة عشر غزوة
وغبت عن اثنين فبينا انا معه في بعض غزواته اذا اعيا ناضحي تحت الليل فبرك
وكان رسول الله صم في اخرنا في اخريات الناس فيزجي الضعيف ويردف
ويدعو لهم فانتهى الي وانا اقول يا لهف امياه ما زال لنا ناضح سوء
فقال من هذا فقلت انا جابر بابي وامي يا رسول الله قال وما شانك قلت
اعيا ناضحي فقال امعك عصى قلت نعم فضربه ثم بعثه ثم اناخه ووطي
على ذراعه وقال اركب فركبت فسايرته فجعل جملي يسبقه فاستغفر لي
تلك الليلة خمسا وعشرين مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد يعني
اباه قلت سبع نسوة قال ابوك عليه دين قلت نعم قال ابن قلت بفلان
بنت فلان بايم كانت بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله كن عندي نسوة خرق يعني اخواته فكرهت ان
اتيهن بامراة خرقاء فقلت هذه اجمع لامري قال اصبت ورشدت
فقال بكم اشتريت جملك فقلت بخمس اواق من ذهب قال قد اخذناه
فلما قدم المدينة اتيته بالجمل فقال يا بلال اعطه خمس اواق من ذهب
يستعين به في دين عبد الله وزده ثلاثا واردد عليه جمله قال هل قاطعت
غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله قال اترك وفاء قلت لا قال لا عليك
اذا حضر جذاذ نخلكم فآذني فآذنته فجاء فدعا لنا فجددنا فاستوفى

الناضح الابل الذي يستقى عليها نهاية

فاذا قدمت المدينة فقاطعهم فان ابوا فاذا حضر جذاذ نخلكم فآذني فقال هل تزوجت قلت نعم قال

كان الاوقية اربعين درهما في ذلك الزمان والمتعارف في زماننا عشرة دراهم

٥

٦

كل غريم ما كان يطلب تمرا وفاء وبقي لنا ما كنا نجد واكثر فقال رسول الله
صم ارفعوا ولا تكيلوا فرفعناه واكلنا منه زمانا عن ابن عباس قال كان
رسول الله صم اذا احدث الحديث او سال عن الامر كرره ثلثا ليفهم ويفهم
عنه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله فقال لبيك وروى زيد بن
ثابت ان النبي كنا اذا جلسنا اليه ان اخذنا بحديث في ذكر الاخرة اخذ
معنا وان اخذنا في الدنيا اخذ معنا وان اخذنا في ذكر الطعام والشراب
اخذ معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صم عن ابي الحمسا قال بايعت
النبي صم قبل ان يبعث فوعدته مكانا فنسيته والغد فاتيته يوم الثالث
فقال ع يا فتى لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث ايام عن جرير بن
عبد الله ان النبي صم دخل بعض بيوته فامتلاء البيت ودخل جرير
فقعد خارج البيت فابصره النبي صم فاخذ ثوبه فلفه فرمى به اليه
وقال اجلس على هذا فاخذ جرير فوضع على وجهه فقبله عن سلمان
الفارسي قال دخلت على رسول الله صم وهو متكئ على وسادة
فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلقي
له الوسادة اكراما الا غفر الله له • ومزاحه وضحكه روي ان رسول
الله صم يقول اني لا امزح ولا اقول الا حقا وعن ابن عباس قال ان

المزاح بالضم الاسم وبالكسر المصدر

رجلا سأله اكان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح عن الحسن بن علي
عليهما السلام قال سألت خالي هندا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان
غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل
حبة الغمام عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم حتى بدت
نواجذه عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث بحديث تبسم
في حديثه عن يونس الشيباني قال قال لي ابو عبد الله كيف مداعبة بعضكم
بعضا قلت قليلا قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل
بها السرور على اخيك ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يداعب الرجل يريد به ان يسره
• وفي بكائه عن انس بن مالك رأيت ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يجود بنفسه فدمعت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين و
يحزن القلب ولا اقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابرهيم لمحزونون
عن خالد بن سلمة المخزومي قال لما اصيب زيد بن حارثة انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فلما رأته ابنته جهشت فانتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له بعض اصحابه ما هذا يا رسول الله قال هذا شوق الحبيب الى الحبيب • و
في مشيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفى تكفيا كانما
ينقلع من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا خرج مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشيا يعرف انه ليس بمشي عاجز ولا بكسلان عن انس
قال كنا اذا اتينا النبي جلسنا حلقة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع احدا
يمشي معه اذا كان راكبا حتى يحمله معه فان ابى قال تقدم امامي وادركني في
المكان الذي تريد ودعاه صلى الله عليه وسلم قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب
له خمسة فاجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق ادركهم سادس فماشاهم
فلما دنوا من بيت القوم قال للرجل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس
حتى نذكر لهم مكانك ونستأذنهم لك • وفي جمل من احواله واخلاقه
من كتاب النبوة عن علي عليه السلام قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط فنزع يده من
يده حتى يكون الذي هو ينزع يده وما فاوضه احد قط في حاجة او حديث
فانصرف حتى يكون الرجل ينصرف وما نازعه الحديث حتى يكون هو الذي
يسكت وما رئي مقدما رجله بين يدي جليس له قط ولا عرض له قط امران
الا اخذ باشدهما وما انتصر لنفسه من مظلمة حتى ينتهك محارم الله فيكون
حينئذ غضبه لله تبارك وتعالى وما اكل متكئا قط حتى فارق الدنيا وما
سئل شيئا فقال لا وما رد سائل حاجة قط الا بها او بميسور من القول و
كان اخف الناس صلوة في تمام وكان اقصر الناس خطبة واقله هذرا و
كان يعرف بالريح الطيب اذا اقبل وكان اذا اكل مع القوم كان اول من يبدء

واخر من يرفع يده وكان اذا اكل اكل مما يليه واذا كان الرطب والتمر جالت يده الا فهاه
واذا شرب شرب ثلاثة انفاس وكان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا وكان
يمينه لطعامه وشرابه واخذه واعطائه كان لا يأخذ الا بيمينه ولا يعطي
الا بيمينه وكان شماله لما سوى ذلك من بدنه وكان يحب التيمن في كل
اموره في لبسه وتنعله وترجله وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا تكلم تكلم
وترا واذا استاذن استاذن ثلاثا وكان كلامه فصلا يتبينه كل من سمعه
واذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه واذا رايته قلت افلج ٥
الثنيتين وليس بافلج وكان نظره اللحظ بعينه وكان لا يكلم احدا بشيء
يكرهه وكان اذا مشى كانما يتحط من صبب وكان يقول ان خياركم احاسنكم
اخلاقا وكان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يتنازع اصحابه الحديث عنده
وكان المحدث عنه يقول لم ار بعيني مثله قبله ولا بعده صم عن ابي عبد الله
عم قال ان رسول الله صم اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة
قمر عنه عم قال نزل جبرئيل عم على رسول الله صم فقال ان الله جل جلاله
يقرئك السلام ويقول لك هذه بطحاء مكة يكون لك رضراضه ذهبا
قال فنظر النبي صم الى السماء ثلاثا ثم قال لا يا رب ولكن اشبع يوما
فاحمدك واجوع يوما فاسالك عنه عم قال رسول الله صم يحلب
عنز اهله وعنه عم قال قال رسول الله صم لست ادع ركوب الحمار موكفا بالا كاف

والاكل

٦

والاكل على الحضيض مع العبيد ومناولة السائل بيدي عن جابر بن عبد الله
عم قال في رسول الله صم خصال لم تكن في طريق فيتبعه احد الا عرف
انه قد سلكه من طيب عرفه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر الا سجد له عن ابي عبد الله
عم قال ان رسول الله صم ان وعد رجلا الى الصخرة فقال انا لك ههنا
حتى اتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال له اصحابه يا رسول الله
لو انك تحولت الى الظل قال وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله لو انك اذا دخلت الخلاء فخرجت
دخلت في اثرك فلم ار شيئا خرج منك غير اني اجد رائحة المسك قال يا عايشة
انا معشر الانبياء ينبت اجسادنا على ارواح اهل الجنة فما خرج منا من
شيء ابتلعته الارض عن ابن عباس قال ان رسول الله صم دخل عليه عمر
وهو على حصير قد اثر في جنبيه فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشا فقال ما لي
وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت
شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها عن ابن عباس قال ان رسول الله
توفي ودرعه مرهونة عند رجل من اليهود على ثلثين صاعا من شعير
اخذه طعاما لعياله عن ابي رافع قال سمعت رسول الله صم يقول اذا
سميتم محمدا فلا تقبحوه ولا تجبهوه ولا تضربوه بورك لبيت فيه ومجلس
فيه محمد ورفقة فيها محمد ايضا • في جلوسه وامر اصحابه في اداب

العرف خوش بوئی

العقل

الجلوس عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اكثر ما يجلس تجاه القبلة
توجه القبلة
وقال ص اذا اتى احدكم مجلسا فليجلس حيث ما انتهى مجلسه وقال ص اذا
قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو اولى بمكانه

الفصل الثالث

في صفة اخلاقه في مطعمه من كتاب مواليد الصادقين كان رسول الله ص
ياكل كل الاصناف من الطعام وكان كثيرا اذا جلس ياكل ما بين يديه و
يجمع ركبتيه وقدميه كما يجلس المصلي في اثنتين الا ان الركبة والقدم
على القدم ويقول ص انا عبد آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد
عن ابي عبد الله ع قال ما اكل رسول الله ص متكئا منذ بعثه الله عز وجل
نبيا حتى قبضه الله اليه تواضعا لله عز وجل قال النبي ص دعوة الصائم
تستجاب عند افطاره روي ان النبي ص كان يفطر على التمر وكان اذا وجد
السكر افطر عليه عن الرضا ع ان رسول الله ص يفطر على الحلو فاذا لم يجد
افطر على الماء الفاتر وكان يقول انه ينقي الكبد والمعدة ويطيب النكهة
والفم ويقوي الاضراس والحدق ويحد الناظر ويغسل الذنوب غسلا
ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفي الحرارة
عن المعدة ويذهب بالصداع وكان ص لا ياكل الحار حتى يبرد ويقول ان
الله لم يطعمنا نارا ان الطعام الحار غير ذي بركة فابردوه وكان ص اذا اكل
سمى واكل بثلاث اصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى

نوف الركبة ص

بالطعام

بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان ياكل باصابعه الثلاث الابهام
والتي يليها والوسطى وربما استعان بالرابعة وكان ص ياكل بكفه كلها
ولم ياكل باصبعين ويقول ان الاكل باصبعين هو اكلة الشيطان ولقد كان
ياكل ص الشعير غير منخول خبزا وعصيدة في حالة كل ذلك كان ياكل ص ومن
كتاب روضة الواعظين قال العيص ابن القاسم قلت للصادق ع حديث
يروى عن ابيك ع انه قال ما شبع رسول الله ص من خبز بر قط أهو صحيح
فقال لا ما اكل رسول الله ص خبز بر قط ولا شبع من خبز شعير قط وقالت
عايشة ما شبع رسول الله ص من خبز الشعير يومين حتى مات وروي
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل
ان رسول الله ص لم ياكل على خوان حتى مات ولا اكل خبزا مرققا حتى مات
وقالت عايشة ما زالت الدنيا علينا عسرة كدرة حتى قبض رسول الله
ص فلما قبض صبت الدنيا علينا صبا ومن كتاب النبوة عن ابي عبد الله
ع قال ما زال طعام رسول الله ص الشعير حتى قبض رسول الله عن انس
قال كان رسول الله ص يجيب دعوة المملوك ويردفه خلفه ويضع
طعامه على الارض وكان ياكل القثاء بالرطب والقثاء بالملح وكان
ياكل الفاكهة الرطبة وكان احبها اليه البطيخ والعنب وكان ياكل
البطيخ بالخبز وربما اكل بالسكر وكان ص ربما اكل البطيخ بالرطب
فيستعين باليدين جميعا ولقد جلس ص يوما ياكل رطبا فياكل بيمينه

قط

وامسك النوى بيساره ولم يلقه فى الارض فمرت شاة قريبة منه فاشار
اليها بالنوى الذى فى كفه فدنت اليه وجعلت تاكل فى كفه اليسرى
ويأكل هو بيمينه ويلقى اليها النوى حتى فرغ وانصرفت الشاة حينئذ و
كان ص اذا كان صائما يفطر على الرطب فى زمانه وكان ربما اكل العنب حبة
حبة وربما اكله خرطا حتى يرى روال على لحيته لتحدر اللؤلؤ والدر
فرود آمدن
الماء الذى يخرج من تحت القشر وكان التمر والماء اكثر طعامه وكان ص
ياكل الهريسة اكثر ما ياكل ويتسحر بها وكان ص ياكل اللحم طبيخا وبالخبز
ويأكله مشويا بالخبز وكان ياكل القديد وحده وربما اكله بالخبز
وكان احب الطعام اليه اللحم ويقول هو يزيد فى السمع والبصر وكان
وكان يقول ص اللحم سيد الطعام فى الدنيا والاخرة ولو سالت ربى ان
يطعمنيه كل يوم لفعل وكان ص ياكل الدجاج ولحم الوحش ولحم الطير
الذى يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحب ان يصاد له ويؤتى
به مصنوعا فياكله وكان ص ياكل الخبز والسمن وكان يحب من الشاة
الذراع والكتف ومن الصباغ الخل ومن البقول الهندبا والباذروج
وبقلة الانصار ويقال انها الكرنب وكان ص لا ياكل الثوم ولا
البصل ولا الكراث ولا العسل الذى فيه المغافير والمغافير ما يبقى من
الشجر فى بطون النحل فيلقيه فى العسل فيبقى له ريح فى الفم وما ذم

من خرط العنقود واخترطه اذا وضعه فى فيه ثم ياخذ حبة ويخرج عرجونه عاريا منه

او غير مصنوع فيصنع له فياكله

المغافير صمغ كريه الرائحة ينضحه العرفط فاذا اكلته النحل حصل عسلها منه ريحه نهاية

رسول الله

١٥

رسول الله ص طعاما قط كان اذا اعجبه اكله واذا كرهه تركه وكان اذا فرغ
من طعامه لعق اصابعه الثلث التى اكل بها فان بقى فيها شىء عاوده فلعقها
فلعقها حتى تنظف ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها واحدة واحدة
يقول انه لا يدرى فى اى اصابعه البركة وكان ص ياكل البرد ويتفقد
ذلك اصحابه فيلتقطونه له فياكله ويقول انه يذهب باكلة الاسنان
كرم دندان
وكان ص يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا يوجد لما اكل ريح و
كان ص اذا اكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلا جيدا ثم مسح بفضل
الماء الذى فى يديه وجهه وكان لا ياكل وحده ما يمكنه وقال الا انبئكم
بشراركم قالوا بلى قال من اكل وحده وضرب عبده ومنع رفده **الفصل**
على
الرابع فى صفة اخلاقه فى مشربه وكان ص اذا شرب بدأ فسمى وحسى
حسوة وحسوتين ثم يقطع فيحمد الله ثم يعود فيسمى ثم يزيد فى الثالثة
ثم يقطع فيحمد الله فكان له فى شربه ثلاث تسميات وثلاث تحميدات
ويمص الماء مصا ولا يعبه عبا ويقول ص ان الكباد من العب وكان
ص لا يتنفس فى الاناء اذا شرب فان اراد ان يتنفس ابعد الاناء عن
فيه حتى يتنفس وكان ص ربما شرب بنفس واحد حتى يفرغ وكان
يشرب فى اقداح القوارير التى يؤتى بها من الشام ويشرب فى الاقداح
التى تتخذ من الخشب وفى الجلود ويشرب فى الخزف ويشرب بكفه يصب

النفل

الكوز شميدن تا ٢

فيهما الماء ويشرب ويقول ليس اناء اطيب من اليد ويشرب من افواه القِرَب
والاداوا ولا يختنثها اختناثا ويقول ان اختناثها يُنتنها وكان م يشرب قايما
وربما شرب راكبا وربما قام فشرب من القربة او الجرة او الاداوة
وفي كل اناء يجده وفي يديه وكان م يشرب الماء الذي حُلب عليه اللبن وكان
م يشرب الماء على العسل وكان يُماث له الخبز فيشربه ايضا وكان م يقول
سيد الاشربة في الدنيا والاخرة الماء الفصل الخامس في اخلاقه في
الطيب والدهن ولبس الثياب وغير ذلك في غسل راسه وكان م
اذا غسل راسه ولحيته غسلهما بالسدر وكان يحب الدّهن ويكره
الشعث ويقول ان الدهن يذهب بالبوس وكان يدّهن باصناف
من الدهن وكان اذا ادهن بدا براسه ولحيته ويقول ان الراس
قبل اللحية وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو افضل الادهان • وفي
تسريحه وكان يمتشط ويرجّل راسه فيقال ان الشعر الذي في ايدي
الناس من تلك المشاطات فاما ما حلق في عمرته وحجته فان جبريل
ع كان ينزل فياخذه فيعرج به الى السماء ولربما سرح لحيته
في اليوم مرتين وكان م يضع المشط تحت وسادته اذا امتشط به
ويقول ان المشط يذهب بالوباء وكان م يسرح تحت لحيته اربعين
مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم

الفصل

وفي رواية عن النبي م انه قال من امرّ المشط على راسه ولحيته وصدره
سبع مرات لم يقاربه داء ابدا الكا • وفي طيبه كان م يتطيب بذكور الطيب
وهو المسك والعنبر وكان يتطيب بالغالية تطيّبه بها نساءه
بايديهن وكان يُعرف بالليلة المظلمة قبل ان يرى بالطيب فيقال
هذا النبي م عن انس قال كان رسول الله م ينفق على الطيب اكثر ما ينفق
على الطعام • وفي تكحله كان م يكتحل في عينه اليمنى ثلثا وفي اليسرى ثنتين
وقال من شاء اكتحل ثلاثا وكل حين ومن فعل دون ذلك او فوقه فلا حرج
وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل وكان كحله
الاثمد • وفي نظره في المرآة ويرجّل جمّته ويمتشط وربما نظر
في الماء وسوى جمته فيه ولقد كان يتجمل لاصحابه فضلا على تجمله
لاهله • وفي اطلائه وكان يطلي فيطليه من يطليه حتى اذا بلغ
ما تحت الازار تولاه بنفسه وكان م لا يفارقه في اسفاره قارورة
الدهن والمكحلة والمقراض والمرآة والسواك والمشط وفي رواية
ويكون معه الخيوط والابرة والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف
نعله وكان م اذا استاك استاك عرضا • وفي لباسه وكان رسول
الله م يلبس الشملة يأتزر بها ايضا فيحسن عليه النمرة لسوادها
على بياض ما يبدو من ساقيه وقدميه وقيل الفنقضه الله جل وعلى

وكان م ينظر في المرآة

ويلبس الشملة يأتزر بها

النمرة بردة من صوف يلبسها الاعراب
صح

وان له نمرة تنسج في بني عبد الاشهل ليلبسها وربما كان م يصلي با
الناس وهو لابس الشملة وقال انس ربما رايته يصلي بنا الظهر
في شملة عاقدا طرفيها بين كتفيه • وفي عمامته وقلنسوته وكان م
يلبس القلانس تحت العمايم ويلبس القلانس بغير العمايم والعمايم
بغير القلانس وكان يلبس من القلانس اليمنية ومن البيض المصرية ويلبس
القلانس ذوات الاذان في الحرب منها ما يكون من السيجان الخضر
وكان م ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه يصلي اليها وكان م
كثيرا ما يتعمم العمايم الخز الاسود في اسفاره وغيرها ويعتجر اعتجارا
وربما لم يكن له العمامة فيشد العصابة على راسه او على جبهته
وكان شد العصابة من فعاله كثيرا ما يرى عليه وكانت له م عمامة
يعتم بها يقال لها السحاب فكساها عليا فكان ربما طلع علي فيها فيقول
اتاكم علي في السحاب يعني عمامته التي وهب له وقالت عايشة ولقد
لبس رسول الله م جبة صوف ثم خرج فخطب الناس على المنبر فما رايت
شيئا مما خلق الله تعالى احسن منه فيها • وفي كيفية لبسه وكان
م اذا لبس ثوبا جديدا قال الحمد لله الذي كساني ما يواري به عورتي
واتجمل به في الناس وكان اذا نزعه نزع من مياسره اولا وكان من فعله
اذا لبس الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا فيعطيه خلقانه

وكان م يلبس المرطة ه

السود
الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه

السمل الخلق الثياب
الحرز موضع الحوز

ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من سمل ثيابه لا يكسوه الا لله عز وجل
الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حيا وميتا وكان م اذا لبس
ثيابه واستوى قايما قبل ان يخرج قال اللهم بك استترت واليك
توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم انت ثقتي وانت
رجائي اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به
مني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودني التقوى
واغفر لي ذنبي ووجهني للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته وكان
له م ثوبان للجمعة خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وكانت له خرقة
ومنديل يمسح به وجهه من الوضوء وربما لم يكن معه المنديل فيمسح به
وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه • وفي خاتمه وكان م لبس
خاتما من فضة وكان فصه حبشيا فجعل الفص مما يلي بطن الكف و
لبس خاتما من حديد ملويا عليه فضة اهدى له معاذ بن جبل فيه محمد رسول
الله ص ولبس م خاتمه في يده اليمنى ثم نقله الى شماله وكان م خاتمه
الاخر الذي قبض وهو في يده خاتم فضة فصه فضة ظاهرا كما يلبس
الناس خواتيمهم وفيه محمد رسول الله م وكان م يستنجي بيساره وهو
فيها ويروى انه لم يزل كان في يمينه الى ان قبض وكان م ربما جعل خاتمه
في اصبعه الوسطى في المفصل الثاني منها وربما لبسه كذلك في الاصبع التي

يعني اراد به حجر الحبشة الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها

على الابهام وكان ربما خرج على اصحابه وفي خاتمه خيط مربوط ليستذكر به
الشيء وكان ص يختم بخواتيمه على الكتب ويقول على الكتاب حرز من التهمة ۞

• في نعله وكان ص اذا لبس نعلا بدا باليمنى واذا خلع بدا باليسرى
وكان يأمر بلبس النعلين جميعا وتركهما جميعا كراهة ان يلبس واحد في
دون اخرى وكان يلبس من الخفاف من كل ضرب • وفي فراشه
كان فراشه ص الذي قبض وهو عنده من اسمال ولداء الغزي محشوا او
وقيل كان طوله ذراعين او نحوهما وعرضه ذراع وشبر عن علي ع
كان فراش رسول الله ص عباءة وكان نمرقة من ادم حشوها ليف فثنيت
ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الليلة الفراش الصلوة فامر ع
ان يجعل بطاق واحد وكان له فراش من ادم حشوه ليف وكانت له ص عباءة
تفرش له حيثما انتقل وتثنى ثنتين وكان ص كثيرا ما يتوسد وسادة
له من ادم حشوها ليف ويجلس عليها وكانت له قطيفة فدكية يلبسها
يتخشع بها وكانت له قطيفة مصرية قصيرة الخمل وكان له بساط
شعر يجلس عليه وربما صلى عليه وفي نومه وكان ص ينام على الحصير
ليس تحته شيء غيره • وكان ص يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه
وكان ص اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى
تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك

القطيفة كساء مخمل
القطيفة كليم ...

• في دعائه عند مضجعه وكان ص له اصناف من الاقاويل يقولها
اذا اخذ مضجعه فمنها انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك بمعافاتك
من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم اني
لا استطيع ان ابلغ في الثناء عليك ولو حرصت انت كما اثنيت على نفسك
وكان يقول عند منامه بسم الله اموت واحيا والى الله المصير اللهم آمن
روعتي واستر عورتي وادّ عني اماناتي وكان ص يقرأ آية الكرسي عند
منامه ويقول اتاني جبرئيل ع فقال يا محمد ص ان عفريتا من الجن يكيدك
في منامك فعليك بآية الكرسي عن ابي جعفر ع ما استيقظ رسول
الله ص من نوم قط الا خر لله عز وجل ساجدا وروي انه ص لا ينام الا
والسواك عند راسه فاذا نهض بدا بالسواك وقال ص لقد امرت
بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وكان يقول ص اذا استيقظ الحمد لله
الذي احياني بعد موتي ان ربي لغفور شكور وكان يقول ص اللهم
اني اسألك خير هذا اليوم ونوره وهداه وبركته وطهوره ومعافاته
اللهم اني اسألك خيره وخير ما فيه واعوذ بك من شره وشر ما بعده

• في سواكه وكان ص يستاك كل ليلة ثلاث مرات مرة قبل نومه
ومرة اذا قام من نومه الى ورده ومرة قبل خروجه الى صلوة الصبح
وكان يستاك بالاراك امره بذلك جبرئيل عليه السلم الباب الثاني

اثنيت
يكيدك
خيره

في آداب التنظيف والتطيب والتجمل والتدهن والسواك ثلاثة فصول

الفصل الاول في التنظيف والتطيب قال امير المؤمنين ع تنظفوا بالماء من الريح المنتنة فان الله تعالى يبغض من عباده القاذورة وعنه ع قال غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلوة وقال النبي ص لانس يا انس اكثر من الطهور يزيد الله في عمرك فان استطعت ان تكون بالليل والنهار على طهارة فافعل فانك تكون اذا مت على طهارة شهيدا قال الصادق من توضا وتمندل كتب له حسنة ومن توضا ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كتب له ثلثون حسنة عن ابا الحسن ع اربع من اخلاق الانبياء الطيب والتنظيف وحلق الجسد بالنورة وكثرة الطروقة • وفي التطيب عن النبي ص قال الرائحة الطيبة تشد القلب قال الص ع ان الله تعالى يحب الجمال والتجمل ويكره البوس والتباؤس وان الله اذا انعم على عبد نعمة احب ان يرى عليها اثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويجصص داره ويكنس افنيته حتى ان السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد في الرزق عن ابي عبد الله ع قال اربع من سنن المرسلين السواك والحناء والطيب والنساء قال رسول الله ص ما تلذذت من دنياكم هذه الا النساء والطيب عنه ص قال ما انفقت في الطيب فليس بسرف عن ابا عبد الله ع قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وال محمد لم يقع على الارض حتى يغفر له ويروى عن النبي ص انه قال اذا اناول احدكم اخاه ريحانا فلا يرده فانه خرج من الجنة قال الص ع ركعتان يصليهما متعطرا افضل من سبعين ركعة يصليهما غير متعطر عنه قال ثلاثة من النبوة طم الشعر وطيب الريح وكثرة التزوج عن ابي عبد الله او ابي الحسن ع عن رجل يرد الطيب قال لا ترد الكرامة عنه قال لا يابى الكرامة الا الحمار قال الذي عقله مثل عقل الحمار قال الص ع كان رسول الله ص ينفق على الطيب اكثر مما ينفق على الطعام قال رسول الله ص لعلي ع يا علي عليك بالطيب في كل جمعة فانه من سنتي ويكتب لك حسناته ما دام يوجد منك رائحته عنه ع قال ينبغي للرجل ان لا يدع ان يمس شيئا من طيب في كل يوم فان لم يقدر فيوم ويوم لا فان لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع ذلك عن النبي ص قال ايما امراة تطيبت ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع الى بيتها متى رجعت • وفي التجمر عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للرجل ان يدخن ثيابه اذا كان يقدر قال الحسن ع تحفة المراة تمشط وتجمر توبها قال رسول الله ص طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه • وفي الورد وماء الورد عن الحسن بن منذر قال لما اسري بالنبي ص عرقت الارض لفقده وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض فرحت فانبتت الورد

الفصل الاول

الطهور بالفتح التطهير والضم ما يتطهر به م

القذر ضد النظافة

البوسن الشدة والرداءة ظاهرة عند الناس

الاسراف

الطروقة

الطم التقر

الفصل الاول

عن انس قال قال النبي صم الورد الابيض خلق من عرقي في ليلة المعراج والورد الاحمر صح

فمن اراد ان يشم رايحه النبي صم فليشم الورد وفي حديث اخر لما عرج
با النبي عرق فتقطر عرقه الى الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال
رسول الله صم من اراد ان يشم رايحتي فليشم الورد الاحمر خلق من عرق
جبرئيل والورد الاصفر خلق من براق عنه ع قال ان ماء الورد يزيد في ماء
الوجه وينفي الفقر وروى القالي عنه ع انه قال من مسح وجهه بماء الو
لم يصبه في ذلك اليوم بوس ولا فقر ومن اراد التمسح بماء الورد فليمسح
به وجهه ويديه وليحمد به وليصل على النبي واله عليه وعليهم السلام
وفي النرجس برواية حسن بن المنذر لما اضرمت النار لابرهيم ع ٥
فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما انبت الله تبارك وتعالى في تلك
النار النرجس فاصل النرجس مما انبته الله عز وجل في ذلك الزمان
عنه • وفي المرزنجوش عن انس قال قال رسول الله صم عليكم بالمرز
نجوش فشموه فانه جيد للخشام عنه قال ان رسول الله صم كان اذا
رفع اليه الريحان شمه ورده الا المرزنجوش فانه كان لا يرده
عن الكاظم ع قال قال رسول الله صم نعم الريحان المرزنجوش ينبت
تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين

الفصل الثاني في التكحل والتدهن

الفصل الثالث

عن الباقر ع قال الاكتحال بالاثمد ينبت الاشفار ويحد البصر ويعين
على طول السجود عن الص ع قال اتى النبي صم اعرابي يقال له قليب رطب

العينين فقال النبي صلعم اني ارى عينيك رطبتين يا قليب عليك ٥
بالاثمد فانه سراج العين قال الص ع السواك يجلو البصر والاثمد
يذهب بالبخر عن الرضا ع قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبعة
مراود من الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وينفع الله بالكحلة
قال ص م
منه بعد ثلثين سنة وعنه ع كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكتحل وقال وعليك بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار و
يطيب النكهة ويزيد في الباه عنه ع قال من اصابه ضعف في بصره
فليكتحل سبع مراود عند منامه من الاثمد اربعة في اليمنى وثلثة في ٥
اليسرى عن الص ع قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب
السلام م
الريق ويجلو البصر وعنه عليه السلام قال الكحل يزيد في المباضعة وعنه
ع قال الكحل يعذب الفم وعنه ع قال الكحل بالليل يطيب الفم و
منفعته الى اربعين صباحا وعنه ع انه كان اكثر كحله بالليل وكان
يكتحل ثلثة افراد في كل عين وعنه ع قال الكحل عند النوم امان من
الماء الذي ينزل في العين ومن كتاب اللباس عن الصادق ع قال
كان رسول الله صم يكتحل بالاثمد اذا اراد ان ياوي الى فراشه عن
ابن فضال عن الحسن ابن جهم قال اراني ميلا من حديد فقال كان
هذا لابي الحسن فاكتحل به فاكتحلت قال رسول الله صم من اكتحل

فليؤتر من فعل فقد احسن ومن لم يفعل فليس عليه شيئ وقال ع من اكتحل
فليوتر ومن تجمر فليوتر ومن استنجا فليوتر ومن استجمر الله فليوتر
عنه عليكم بالكحل فانه يطيب الفم وعليكم بالسواك فانه يجلو البصر
قال قلت كيف هذا قال لانه اذا استاك نزل البلغم فجلا البصر واذ
اكتحل ذهب فطيب الفم الدعاء عند الكحل اللهم انى اسئلك بحق محمد
وال محمد ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل النور فى بصرى والبصيرة
فى دينى واليقين فى قلبى والاخلاص فى عملى والسلامة فى نفسى
والسعة فى رزقى والشكر لك ابدا ما ابقيتنى نخ • وفى التدهن
عن كتب الشيخ عن الصادق ع قال اذا اصبت الدهن فى يدك فقل اللهم
انى اسئلك الزين والزينة فى الدنيا واعوذ بك من الشين و
الشنان فى الدنيا والاخرة عنه ع قال الدهن يلين البشرة ويزيد
فى الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب بالقشف ويسفر اللون
عنه ع قال من دهن مسلما كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة عنه
ع قال الدهن يذهب بالبؤس وقال البنفسج سيد الادهان وقال
النبى ص فى وصيته لعلى ع يا على كل الزيت وادهن بالزيت فانه من
اكل الزيت وادهن بالزيت لم يقربه الشيطان اربعين صباحا و
قال على عنه عليهما السلم ادهن بالبنفسج فانه بارد بالصيف

حار فى الشتاء وعنه ص فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلى على سائر
الخلق عنه ص قال ادهنوا غبا واكتحلوا وترا الفصل الثالث فى السواك
قال رسول الله ص ما زال جبرئيل ع يوصينى بالسواك حتى خشيت ان احفى
او ادرد وما زال يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال
يوصينى بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق فيه وقال
موسى بن جعفر عليهما السلم اكل الاشنان يذيب البدن والتدلك
بالخزف يبلى الجسد والسواك فى الخلاء يورث البخر عن النبى ص
قال السواك يزيد الرجل فصاحة وقال ع اذا صمتم فاستاكوا
بالغداة ولا تستاكوا بالعشى فانه ليس من صائم تيبس شفتاه
بالعشى الا كان نورا بين عينيه يوم القيمة وقال ع نعم السواك
الزيتون من شجرة مباركة ويذهب بالحفر وهو سواكى وسواك
الانبياء قبلى وقال الصادق ع اربع من سنن الاولين المرسلين
الختان والتعطر والنكاح والسواك وقال ايض ع اربع من سنن
المرسلين التعطر والنساء والسواك والحذاء من كتاب روضة
الواعظين قال ابو الحسن موسى ع لا يستغنى شيعتنا عن اربع
عن خمرة يصلى عليها وخاتم يتختم به وسواك يستاك به وسبحة
من طين قبر الحسين ع فيها ثلث وثلثون حبة متى قلبها ذاكرا لله

كتب الله له بكل حبة اربعين حسنة فاذا قلبها ساهيًا يعبث بها كتب الله
له عشرون حسنة قال النبي ص في وصيته لعلي ع يا علي عليك بالسواك
عند كل وضوء وقال ع السواك شطر الوضوء وقال ع لكل شيء طهور
وطهور الفم السواك وقال ابو جعفر ع ان رسول الله ص كان يكثر
السواك وليس بواجب فلا يضرك تركه في فرط الايام ولا بأس بالسواك
للمحرم ويكره السواك في الحمام لانه يورث وباء الاسنان وقال
الباقر والصادق ع صلوة ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة
بغير سواك وكان الباقر ع السواك لا تدعه في كل ثلثة ايام تمرة وقال
مرة واحدة وقال النبي ص اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا وترك الصادق
ع السواك قبل ان يقبض لسنتين وذلك ان اسنانه ضعفت و
سأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر ع عن الرجل يستاك بيده
اذا قام الى صلوة الليل وهو يقدر على السواك قال اذا خاف الصبح
فلا بأس به وقال النبي ص لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند وضوء كل صلوة وروي ان الكعبة شكت الى الله عز وجل ما تلقى
من انفاس المشركين فاوحى الله تعالى اليها قري كعبة فاني مبدلك
بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله عز وجل نبيه محمدا
ص نزل عليه الروح الامين جبرئيل ع بالسواك والخلال وقال الصادق

ع في السواك اثنتا عشرة خصلة هو من السنة ومطهرة للفم
ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن ويبيض الاسنان ويذهب بالحفر بالجزر
ويشد اللثة ويشهي الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد في الحفظ
ويضاعف الحسنات ويفرح به الملائكة وكان للرضا ع خريطة
فيها خمس مساويك مكتوب على كل واحد منها اسم صلوة من
الصلوات الخمس يستاك به عند تلك الصلوة وعنه ع قال السواك
يجلو البصر وينبت الشعر ويذهب بالدمعة وفي وصية
النبي لامير المؤمنين ع يا علي عليك بالسواك وان استطعت
ان لا تقل منه فافعل فان كل صلوة تصليها بسواك تفضل
على التي تصليها بغير سواك اربعين يوما عن ابي
عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع بالسواك والخلال
والحجامة عنه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
ص نظفوا طريق القران قال يا رسول الله ص وما طريق القران
قال افواهكم قالوا بماذا قال بالسواك وقال ص طهروا
افواهكم فانه مسالك التسبيح عن امير المؤمنين ع قال
السواك مرضاة الله عز وجل وسنة للنبي ص ومطيبة
للفم عن ابي عبد الله ع قال السواك على المقعدة يورث

كان المراد ان السواك عند الجلوس يورث الجذام

البحر عن الصادق عن ابيه عن امير المومنين قال ثلث يذهبن
بالبلغم ويزدن في الحفظ السواك والصوم وقراءة القران

الباب الثالث في اداب الحمام وما يتعلق به ستة فصول **الفصل الاول**

في كيفية دخول الحمام عن محمد بن حمران قال قال الصادق
ع اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع
عني ربقة النفاق وثبتني على الايمان واذا دخلت البيت الاول
فقل اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من اذاه
واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس
وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك
وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل
فانه ينقي المثانه والبث في البيت الثاني ساعة واذا دخلت
البيت الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونساله الجنة
ترددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب
الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبن
عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد
على قدميك اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا
خرجت من الحمام ولبست ثيابك فقل اللهم البسني التقوى

وجنبني الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء ولا باس
بقراءة القران في الحمام ما لم ترد به الصوت اذا كان عليك مئزر
وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلم فقال كان امير المومنين
ينهى عن قراءة القران في الحمام فقال لا انما نهى ان يقرا الرجل
وهو عريان فاذا كان عليه ازار فلا باس قال علي بن يقطين
للكاظم ع اقراه في الحمام وانكح قال لا باس قال امير المومنين ع
نعم البيت الحمام تذكر فيه النار ويذهب بالدرن وقال
ع بئس البيت الحمام يهتك الستر ويذهب بالحياء وقال الصادق
ع بئس البيت الحمام يهتك الستر ويبدي العورة ونعم البيت
من الحمام يذكر حر جهنم ومن الادب ان لا يدخل الرجل ولده
معه الحمام فينظر الى عورته وقال رسول الله ص من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يبعث بحليلته الى الحمام وقال ع
انهى نساء امتي دخول الحمام وقال الكاظم ع لا تدخلوا الحمام
على الريق لا تدخلوه حتى تطعموا شيئا من كتاب المحاسن
عن ابي عبد الله ع قال لا تدخلوا الحمام الا وفي جوفك شيء
يطفي عنك وهج المعدة وهو اقوى للبدن ولا تدخله وانت
ممتلي من الطعام عنه ع قال لا باس للرجل ان يقرا القران

في الحمام اذا كان يريد به وجه الله ولا يريد كيف ينظرونه
عن ابي يعفور قال سالت اباعبد الله ع فقلت ايتجرد الرجل
عند صب الماء يرى عورته او يصب عليه الماء او يرى
هو عورة الناس قال كان ابي ع يكره ذلك من كل احد وقال
الصادق ع لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب شحم
الكليتين وقال بعضهم خرج الصادق ع من الحمام فتلبس
وتعمم قال فما تركت العمامة عند خروجي من الحمام في
الشتاء والصيف وقال موسى بن جعفر ع الحمام يوم ويوم
لا يكثر الحمام وادمانه كل يوم يذيب شحم الكليتين قال
الصادق ع اذا قال لك اخوك وقد خرجت من الحمام طاب
حمامك فقل له انعم الله بالك وقال رسول الله ص الداء
ثلثة والدواء ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم
فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي
قال الصادق ع ثلثة يسمن وثلثة يهزلن فاما التي يسمن
فادمان الحمام وشم الرائحة الطيبة ولبس الثياب اللينة
واما التي يهزلن فادمان اكل البيض والسمك والطلع
يعني ادمان الحمام يوم ويوم لا فانه ان دخل كل يوم نقص

من لحمه عن الصادق ع قال اغسلوا ارجلكم بعد خروجكم
من الحمام فانه يذهب بالشقيقة واذا خرجت فتعمم عن
محمد بن موسى ع عن الباقر والصادق ع قال اذا خرجا من الحمام
خرجا متعممين شتاء كان او صيفا وكانا يقولان هو امان
من الصداع وروى اذا دخل احدكم الحمام وهاجت به الحرارة
فيصب عليه الماء البارد ليسكن الحرارة ومن كتاب طب الائمة
عن ابي الحسن ع قال قلموا اظفاركم يوم الثلثا واحتجموا يوم
الاربعاء واصيبوا من الحمام يوم الخميس وتطيبوا باطيب
طيبكم يوم الجمعة عن ابي الحسن ع قال قلموا اظفاركم يوم
الثلثا واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم
يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة الفصل الثاني
في ستر العورة قال رسول الله ص من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر ونهى عن دخول الانهار
الا بميزر وقال ان للماء اهلا وسكانا عن ابي عبد الله عن
ابائه عن امير المومنين ع قال اذا تعرى احدكم نظر اليه
الشيطان فطمع فيه فاستتروا وعنه ع قال نهى ان يدخل الرجل
الماء الا بميزر عن الص ع انه قال انما اكره النظر الى عورة المسلم

فاما النظر الى عورة من ليس بمسلم مثل النظر الى عورة الحمار
وعنه ع قال لا ينظر الرجل الى عورة اخيه فاذا كان مخالفا
له فلا شيء عليه في الحمام وعنه ع قال الفخذ ليس بعورة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يغتسل الرجل بارزا فقال
اذا لم يره احد فلا باس من تهذيب الاحكام عن حذيفة
بن منصور قال قلت لابي عبد الله ع يقولون الناس عورة
المؤمن على المؤمن حرام فقال ليس حيث يذهبون انما
عنى عورة المؤمن ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه
فيحفظ عليه ليعيره به يوما عن عبد الله بن سنان
قال سألت اباعبد الله ع عن عورة الناس المؤمن
على المؤمن حرام فقال نعم فقلت اعني سفليه فقال ليس
حيث تذهب انما هو اذاعة سره عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله ع في عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ليس
يكشف فترى منه شيئا انما هو ان تزري عليه او تعيبه ٥

الفصل الثالث في التدلك بالخزف والزيت والدقيق وغير
ذلك عن علي ع قال لا يستلقين احدكم في الحمام فانه يذيب
شحم الكليتين ولا يدلكن رجله بالخزف فانه يورث الجذام

وقال الصادق ع لا تدلك بالخزف فانه يورث البرص
ولا تمسح وجهك بالازار فانه يذهب بماء الوجه وروي
ان ذلك طين مصر وخزف الشام وقال ع اياكم والخزف
فانها تبلي الجسد عليكم بالخرق عن الرضا ع قال لا باس
ان يتدلك الرجل في الحمام بالسويق والدقيق والنخالة
ولا باس ان يتدلك بالدقيق الملتوت بالزيت وليس
فيما ينفع البدن اسراف انما الاسراف فيما اتلف المال
واضر بالبدن وقال الصادق ع لا باس ان يمس الرجل
الخلوق في الحمام ويمسح بيده من شقاق يداويه ولا يستحب
ولا ان يرى اثره عليه عن ابي الحسن ع في الرجل يطلي
بالنورة في الحمام فيتدلك بالزيت والدقيق قال
لا باس عن ابي السفاتج عن بعض اصحابه انه سأل ابا
عبد الله ع فقال انا نكون بمكة فنريد الاحرام فلا يكون
معنا نخالة فنتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق
فيدخلني من ذلك ما الله به اعلم فقال امخافة الاسراف
قلت نعم قال ليس فيما اصلح البدن اسراف انا ربما امرت
بالنقي فيلت بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما

اتلف للمال واضر بالبدن قلت فما الاقتار قال اكل الخبز
والملح وانت تقدر على غيره قلت فما القصد قال الخبز واللحم
واللبن والزيت والسمن مرة ذا ومرة ذا عن ابي الحسن ع
في الرجل يطلي بالنورة فيجعل الدقيق يلته يتمسح به بعد
النورة ليقطع ريحها قال لا باس **الفصل الرابع** في حلق الرأس
والعانة والابط قال رسول الله ص لرجل احلق فانه يزيد
في جمالك وقال الصادق ع حلق الراس في غير الحج والعمرة
مثلة لاعدائكم وجمال لكم فقال انهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وعلامتهم التسبيد وهو الحلق
وترك التدهن وامر رسول الله ص بحلق شعر البطن عن الباقر
ع قال ختن رسول الله ص الحسن والحسين ع لسبعة ايام
وحلق رؤسهما وتصدق بزنة الشعر فضة وعق عنهما
واعطى القابلة طرايف وروي اذا اراد ان يحلق راسه
فليبدا من الناصية الى العظمين وليقل بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله ص اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم
القيمة فاذا فرغ فليقل اللهم زيني بالتقوى وجنبني الردى
عن الصادق ع قال التنظيف بالموسى في كل سبع وبالنورة

في كل

في كل خمسة عشر يوما قال الرضا ع ثلاث من عرفهن لم يدعهن
احفاء الشعر ونكاح الاماء وتشهير الثوب عنه ع قال ثلث
من سنن المرسلين التعطر واحفاء الشعر وكثرة الطروقة
يعني الجماع عن الصادق ع قال اخذ الشعر من الانف يحسن
الوجه عن النبي ص قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ولا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وفي رواية
عن الصادق ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا
يترك عانته اكثر من اسبوع ولا يترك النورة اكثر من شهر
من ترك اكثر منه فلا صلوة له وقال النبي صلى الله عليه وآله
احلقوا شعر البطن الذكر والانثى عن الصادق ع قال ان الله
تبارك وتعالى قال لابرهيم تطهر فحلق عانته وكان ع
يطلي ابطيه في الحمام ويقول نتف الابط يضعف المنكبين
ويوهي ويضعف البصر وقال حلقه افضل من نتفه وطليه
افضل من حلقه وطليه افضل منهما وقال علي ع نتف
الابط ينفي الرائحة المكروهة وهو طهور وسنة مما
امر به الطيب ابو القاسم عليه وعلى اهل بيته السلم وقال

وفي رواية زرارة عنه عليه السلام قال نتفه افضل من حلقه صح

الفصل الخامس

رسول الله ص لا يطولن احدكم شعر ابطه فان الشيطان
يتخذه مخبأ يستتر به والجنب لا باس ان يطلي لان النورة تزيده
نظافة عن الصادق ع قال قال الله تعالى لابرهيم ع تطهر
فاخذ شاربه ثم قال تطهر فنتف من ابطه ثم قال تطهر
فقلم اظفاره ثم قال تطهر فحلق عانته ثم قال تطهر فاختتن

الفصل الخامس في غسل الراس بالخطمي والسدر قال الصادق
ع غسل الراس بالخطمي في كل جمعة امان من البرص والجنون
وقال ع غسل الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق
وفي خبر اخر قال غسل الراس بالخطمي نشرة وقال امير المؤمنين
ع غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الاقذاء
وان رسول الله ص اغتم فامره جبرئيل ع فغسل راسه
بالسدر وكان ذلك سدرا من سدرة المنتهى وقال ابو
الحسن موسى بن جعفر غسل الراس بالسدر يجلب
الرزق جلبا وقال الصادق ع اغسلوا رؤوسكم بورق
السدر فانه قدسه كل ملك مقرب ونبي مرسل ومن غسل
راسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان
سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان

الفصل السادس

ومن لم يعص
سبعين يوما لم يعص دخل الجنة وعنه ع من اخذ شاربه
وقلم اظفاره وغسل راسه بالخطمي يوم الجمعة كان
كمن اعتق نسمة قال امير المؤمنين في وصيته لاصحابه
غسل الراس بالخطمي يذهب بالدرن وينفي الدواب
عن جابر الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر حزازا في راسي
فقال دق الآس واستخرج ماءه واضربه بخل خمر جيد
ما نقيته عليه ضربا شديدا حتى يزبد ثم اغسل به راسك
ولحيتك بكل قوة لك ثم ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج
طري ان شاء الله **الفصل السادس** في الاطلاء والنورة قال
الصادق ع من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة
ويجعله على طرف انفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن
داود عليهما السلام كما امرنا بالنورة فانه لا تحرقه النورة
ان شاء الله وروي ان من جلس وهو متنور خيف عليه
الفتق قال رسول الله ص من اطلى واختضب بالحناء آمنه
الله من ثلث خصال الجذام والبرص والاكلة الى طلية
مثلها وقال امير المؤمنين ينبغي للرجل ان يتوقى النورة
يوم الاربعاء فانه نحس مستمر ويجوز النورة في ساير الايام

وروی انها یوم الجمعة تورث البرص عن الرضا ع قال
قال من تنور یوم الجمعة فاصابه البرص فلا یلومن الا نفسه
وقال الصادق ع الحناء علی اثر النورة امان من الجذام
والبرص عن الرضا ع قال القوا الشعر عنکم فانه نجس
من کتاب المحاسن روی من اطلی فتدلک بالحناء من
قرنه الی قدمه نفی الله عنه الفقر عن لیث المرادی
قال سالت الصادق ع عن الجنب یطلی قال لا باس
الباب الرابع فی تقلیم الاظفار واخذ الشارب وتدویر اللحیة
وتسریح الراس والرجل والنظر فی المرآة والحجامة وهو
اربعة فصول الفصل الاول فی تقلیم الاظفار روی سلیمان
بن خالد قال قلت لابی الحسن اقص اظفاری کل جمعة فقال
ان طالت عن موسی بن بکیر قال قلت لابی الحسن ع ان
اصحابنا یقولون اخذ الشارب والاظافیر یوم الجمعة
فقال سبحان الله خذها ان شئت فی الجمعة وان شئت
فی سائر الایام عن الصادق ع قال تقلیم الاظفار والاخذ
من الشارب وغسل الراس بالخطمی ینفی الفقر ویزید بالخطمی
فی الرزق عن ابی عبد الله ع قال من قلم اظفاره یوم الجمعة

الاظفار اخرج من انامله داء وادخل منها شفاء عنه ع تقلیم الاقطار
والاخذ من الشارب من الجمعة الی الجمعة امان من الجذام
عن النبی ص قال خذ من اظفارك ومن شاربك کل جمعة فاذا
کانت قصارا فحکها فانك لا یصیبك جذام ولا برص عن الحسن
بن علاء قال قلت لابی عبد الله ع ما ثواب من اخذ شاربه وقلم
اظفاره فی کل جمعة قال لا یزال مطهرا الی یوم الجمعة الاخری
عن ابی کهمس عن رجل قال قلت لعبد الله بن الحسن علمنی
شیئا فی الرزق قال قل اللهم تول امری ولا تولّه غیرك
قال فاعلمت بذلك ابا عبد الله ع فقال الا اعلمك فی الرزق
ما هو انفع لك من ذلك قال قلت بلی قال خذ من شاربك و
اظفارك فی کل جمعة عن خلف قال رآنی ابو الحسن ع وانا اشتکی
عینی فقال الا ادلك علی شیء اذا فعلته لم تشتك عینك
قلت بلی قال خذ من اظفارك فی کل خمیس قال ففعلت فلم
تشتك عینی عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من قلم اظفاره یوم السبت ویوم الخمیس واخذ من شاربه
عوفی من وجع الاضراس ووجع العینین عن ابی جعفر ع
قال من اخذ اظفاره وشاربه کل جمعة وقال حین یاخذه

بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه قلامة
ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق رقبة ولم يمرض الا المرض
الذي يموت فيها عن ابي عبد الله ع قال للرجال قصوا اظافيركم
وللنساء اتركن فانه ازين لكن عنه ع قال من قلم اظافيره
يوم الاربعاء فبدء بالخنصر الايمن وختم بالخنصر الايسر
كان له امانا من الرمد وعن الباقر ع قال ان من يقلم
اظفاره يوم الجمعة يبدء بخنصره من يده اليسرى ويختم
بخنصره من يده اليمنى قال الصادق ع من قص اظافيره
يوم الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر
وفي رواية قال رسول الله ص من اراد ان يامن الفقر و
شكاية العين والبرص والجنون فليقلم اظفاره يوم
الخميس بعد العصر وليبدء بخنصر من اليسار من كتاب
المحاسن عن الصادق ع قال احتبس الوحي عن النبي ص فقيل
له احتبس الوحي عنك يا رسول الله قال وكيف لا يحتبس
عني وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تنقون رواجبكم
وقال الباقر ع قص الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه
يكون النسيان قال رسول الله ص قصوا اظافيركم وللنساء

اظافيركم

ازكن من اظافيركن فانه ازين لكن قال الصادق ع يدفن
الرجل شعره واظافيره اذا اخذ منهما وهي سنة وفي كتاب
المحاسن وهي سنة واجبة ويروى ان من السنة دفن
الشعر والظفر والدم عن ابي الحسن الثالث ع عن
الرجل يأخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلوة
من غير ان ينفضه من ثوبه فقال لا باس عن ابي عبد الله
ع قال من قلم اظفاره وقص شاربه في يوم الجمعة ثم
قال بسم الله وعلى سنة محمد وال محمد اعطي بكل قلامة
عتق رقبة من ولد اسمعيل قال علي بن الحسين ع اذا حلق
راسه يمينا امر ان يدفن شعره الفصل الثاني في اخذ
الشارب وتدوير اللحية والنظر في الشيب وغيره في
اخذ الشارب قال الصادق عليه السلم اخذ الشارب من
الجمعة الى الجمعة امان من الجذام قال النبي ص لا يطولن
احدكم شاربه فان الشيطان يتخذه مخبأ يستتر به وقال
ع من لم ياخذ شاربه فليس منا وقال ع احفوا الشوارب
واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود وقال ع ان المجوس جزوا
لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفي

عتق

اللحى وهي الفطرة واذا اخذ الشارب يقول بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله ص عن الصادق ع قال حلق
الشارب من السنة عن السكوني قال قال رسول الله ص
من السنة ان ياخذ الشارب حتى يبلغ الاطار وفي قص
اللحية وتدويرها نظر النبي ص الى رجل طويل اللحية فقال
ما كان على هذا لو هيا من لحيته فبلغ الرجل ذلك فهيا لحيته
بين اللحيتين ثم دخل على النبي ص فلما راه قال هكذا
فافعلوا عن محمد بن مسلم قال رايت الباقر ع ياخذ من
لحيته فقال دوروها وقال الصادق ع تقبض بيدك
على اللحية وتجز ما فضل من كتاب المحاسن عن علي بن جعفر
قال سالت اخي عن الرجل ياخذ من لحيته قال اما من عارضيه
فلا باس واما من مقدمها فلا ياخذ عن سدير الصيرفي
قال رايت ابا جعفر ع ياخذ عارضيه ويبطن لحيته
عن سدير قال رايت ابا جعفر ع ياخذ عارضيه ويبطن
لحيته عن ابي عبد الله ع قال ما زاد من اللحية على القبضة
ففي النار عنه عليه السلم قال من سعادة المرء خفة لحيته
قال الصادق ع يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته

ونقش

وفي نقش خاتمه وفي كنيته عن ابي ايوب عن محمد قال رايت
ابا جعفر ع والحجام ياخذ من لحيته فقال له ادرها في الشيب
قال النبي ص الشيب في مقدم الراس يمن وفي العارضين
سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شوم عن الصادق ع
قال جاء النبي ص رجل فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي ص جبل الى م
نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
قال الباقر ع اصبح ابرهيم ع فراى في لحيته شعرة بيضا
فقال الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم اعص الله
طرفة عين عن الصادق ع قال كان الناس لا يشيبون
فابصر ابرهيم شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال هذا
وقار قال يا رب زدني وقارا عنه ع قال قال النبي ص الشيب
نور فلا تنتفوه عن ابي عبد الله ع قال لا باس بجز الشمط
ونتفه وجزه احب الي من نتفه عنه عن علي ع
انه كان لا يرى باسا بجز الشيب ويكره نتفه و
في الترجل عنه عن النبي ص انه نهى عن الترجل الا في
يوم عنه ان النبي ص كان يرجل شعره واكثر ما كان يرجله
بالماء • وفي النظر في المراة من اراد النظر في المراة

فليأخذ بيده اليسرى وليقل بسم الله ويضع يده اليمنى
على ام رأسه ويمسح بها على وجهه ويقبض على لحيته و
ينظر في المرآة ويقول الحمد لله الذي خلقني بشرا سويا
وزانني ولم يشنّي وفضّلني على كثير من خلقه ومنّ عليّ
بالاسلام ورضيه لي دينا فاذا وضع المرآة من يديه
فليقل اللهم لا تغيّر ما بنا من نعمك واجعلنا لانعمك
من الشاكرين قال النبي ص في وصيته لعلي ع يا علي اذا نظرت
في المرآة فقل اللهم كما حسّنت خَلقي فحسّن خُلقي ورزقي
وعن الصادق ع الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي
وصوّرني فاحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان
من غيري واكرمني بالاسلام

الفصل الثالث في تسريح الرأس

سئل الرضا ع عن قول الله عز وجل خذوا زينتكم
عند كل مسجد قال من ذلك التمشط عند كل صلوة وقال
الصادق ع في قوله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
قال المشط فان المشط يجلب الرزق ويحسّن الشعر
وينجز الحاجة ويزيد في الصلب ويقطع البلغم وقال
عليه السلام مشط الرأس يذهب بالوباء ومشط اللحية
مشط

يشدّ الاضراس وقال ابو الحسن موسى بن جعفر ع
اذا سرّحت لحيتك ورأسك فامرّ المشط على صدرك فانه
يذهب بالهم والوباء وقال الصادق ع من سرّح لحيته
سبعين مرة وعدّها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين
يوما من روضة الواعظين وكان رسول الله ص يسرّح
تحت لحيته اربعين مرة ومن فوقها سبع مرات ويقول
انه يزيد في الذهن ويقطع البلغم وفي رواية عن النبي
ص قال من امرّ المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات
لم يقاربه داء ابدا وقال ع من امتشط قائما ركبه الدين
عن الكاظم ع قال تمشّطوا بالعاج فانه يذهب الوباء
وقال الصادق ع المشط يذهب بالوباء وهو الحمّى و
قال لا بأس بامشاط العاج والمكاحل والمداهن عنه ع
قال الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه وعن الصادق
قال من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار من نار
وكان شعر رسول الله ص وفرة لم يبلغ الفرق وعن الكاظم
ع قال القوا الشعر عنكم فانه نجس عن ايوب بن هرون
قال سألت ابا عبد الله ع كان رسول الله ص يفرق شعره

قال ما هو من السنة

قال لا وكان شعر رسول الله اذا طال الى شحمة اذنه عن محمد بن عمر بن
ثابت عن الصادق ع قال انهم يرون ان الفرق من السنة
قلت يزعمون ان النبي ص فرق قال وما فرق النبي ص وما كانت
الانبياء تمسك الشعر عن الصادق ع قال لا تسرح في الحمام فانه
يرق الشعر عن يزيد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع المشط
ينفي الفقر ويذهب الداء عنه قال قال رسول الله ص المشط
يذهب بالوباء والدهن يذهب بالبؤس وعن ابي عبد الله
ع قال امرار المشط على صدرك يذهب بالهم عن عبد الله بن
سليمان قال سألت ابا جعفر ع عن العاج قال لا بأس به
وان لي منه لمشطا عن القاسم بن الوليد قال سألت ابا
عبد الله عن عظام الفيل مداهن وامشاطا قال لا بأس عنه
انه كره ان يدهن في مدهنة او مدهن مفضض والمشط
كذلك عن الصادق ع قال اذا اراد شيئا احدكم الامتشاط
فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو جالس وليضعه على ام راسه
ثم يسرح مقدم راسه ويقول اللهم حسن شعري وبشري
وطيبهما واصرف عني الوباء ثم يسرح مؤخر راسه ثم
يقول اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان

ولا تمكنه من قيادي فيردني على عقبي ثم يسرح الشعر على حاجبيه
ويقول اللهم زيني بزينة الهدى ثم يسرح من فوق ثم يمر المشط
على صدره ويقول في الحالين معا اللهم سرح عني الغموم
والهموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان ثم يشتغل
بتسريح الشعر ويتدله به من اسفل ويقرأ انا انزلناه في ليلة
القدر عن الرضا ع قال اخبرني ابي عن ابائه عن رسول الله ص
انه قال من امر المشط على راسه ولحيته وصدره سبع مرات
لم يقربه داء ابدا روي عن ابي الحسن العسكري ع قال التسريح
بمشط العاج ينبت الشعر في الراس ويطرد الدود من الدماغ
ويطفي المرار وينقي اللثة والغمور عن ابي الحسن موسى ع
قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف في القلب وامتشط
وانت جالس فانه يقوي القلب ويمخخ الجلدة عن الصادق ع
قال تسريح الراس يقطع البلغم وتسريح الحاجبين امان
من الجذام وتسريح العارضين يشد الاضراس وسئل
عن الصادق ع عن حلق الراس قال حسن عن ابن عباس
قال النبي ص تسريح الراس واللحية يسل الداء من الجسد سلا
وقال ص تسريح اللحى عقيب كل وضوء ينفي الفقر وعن امير المؤمنين ع

قال التمشط من قيام يورث الفقر وروي انه قال اذا سرحت
لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرأ
انا انزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات
واقرأ والعاديات ضبحا ثم قل اللهم سرّح عني الهموم
والغموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان اللعين

الفصل الرابع

في الحجامة قال الصادق ع ان لله ثلث علامات
البثر في الجسد والحكة ودبيب الدواب وفي حديث اخر النعاس
وكان اذا اعتل انسان احد من اهل الله قال انظروا في وجهه
فان قالوا اصفر قال هو من المرة الصفراء فيأمر بماء فيسقى
وان قالوا احمر قال الدم فيأمر بالحجامة وروي عنهم قال
قال رسول الله ص احتجموا فان الدم ربما تبيّغ بصاحبه
فقتله وروي الانصاري قال كان الرضا ع ربما تبيغه
الدم فاحتجم في جوف الليل عن جعفر بن محمد ع قال احتجم ايام
في غير شهر رمضان متى شاء فاما في شهر رمضان فلا
يغرر بنفسه ولا يخرج الدم الا ان يتبيغ به فاما نحن فحجامتنا
في شهر رمضان بالليل وحجامتنا يوم الاحد وحجامة موالينا
يوم الاثنين عن ابي عبد الله ع قال الحجامة على الريق عنه ع

قال

قال في الحمام لا تدخله وانت ممتلئ من الطعام ولا يحتجم حتى يأكل
شيئا فانه ادرّ للعروق واسهل لخروجه واقوى للبدن
روي عن العالم ع انه قال الحجامة بعد الاكل لانه اذا شبع الرجل
ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء واذا احتجم قبل الاكل خرج
الدم وبقي الداء عن ابي عبد الله ع قال لرجل من اصحابه اذا
اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان يفرغ والدم
يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي
هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وعلمت انك اذا
قلت هذا فقد جمعت لان الله عز وجل يقول في كتابه ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء عن ابي بصير
قال قال ابو جعفر ع اي شيء تاكلون بعد الحجامة فقلت
الهندباء والخل قال ليس به باس عن الكاظم ع قال قال
رسول الله ص من كان منكم محتجما فليحتجم يوم السبت وقال
الصادق ع الحجامة يوم الاحد فيها شفاء من كل داء وعنه ع مر بقوم
يحتجمون فقال ما عليكم لو اخرتموه الى عشية يوم الاحد
فانه يكون انزل للداء عنه ع قال كان رسول الله ص يحتجم
يوم الاثنين بعد العصر عن ابي سعيد الخدري قال كان

قال كان رسول الله ص من احتجم يوم الثلثا لسبع عشرة
ولتسع عشرة ولاحدى وعشرين كانت له شفاء من داء السنة
وقال ايضا احتجموا يوم الخميس عشرة وسبع عشرة واحدى
وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم وفي الحديث انه نهى عن
الحجامة في الاربعاء اذا كانت الشمس في العقرب قال رسول الله
من احتجم يوم الاربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه روى
الصادق ع عن ابائه قال قال رسول الله ص نزل علي جبرئيل
في الحجامة واليمين مع الشاهد ويوم الاربعاء يوم نحس مستمر
عن الصادق ع قال من احتجم اخر خميس في الشهر اخر النهار
سل الداء سلا وعنه ع قال ان الدم يجتمع في موضع الحجامة
يوم الخميس فاذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامة قبل
الزوال عن ابي الحسن ع قال لا تدع الحجامة في سبع من حزيران
فان فاتك فلاربع عشرة عن الصادق ع قال اقرا اية الكرسي
واحتجم اي وقت شئت عن شعيب العقرقوفي قال دخلت
على ابي الحسن ع وهو يحتجم يوم الاربعاء في الحبس فقلت
ان هذا يوم يقول الناس من احتجم فيه فاصابه البرص
فقال انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها عن الكاظم ع

قال اذا ثار باحدكم فليحتجم لا يتبيغ به فيقتله واذا اراد
احدكم ذلك فليكن من اخر النهار عن انس قال قال رسول الله
الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء وفي سبع وعشرين من الشهر
شفاء ويوم الثلثا صحة للبدن ولقد اوصاني جبرئيل ع بالحجامة
حتى ظننت انه لا بد منها وقال الحجامة يوم الثلثا لسبع عشرة
يمضي من الشهر دواء لداء سنة وقال ع الحجامة يوم الاحد
شفاء وقال ع الحجامة في الراس شفاء من سبع من الجنون والجذام
والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة العين والصداع
عنه ع قال الحجامة تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظا وعنه ع
قال الحجامة في النقرة الراس يورث النسيان وعنه ع قيل
احتجم رسول الله ص في راسه وبين كتفيه وقفاه وسمى
الواحدة النافعة والاخرى المغيثة والثالثة المنقذة وفي
غير هذا الحديث التي في نقرة الراس المنقذة والتي في النقرة
المغيثة والتي في الكاهل النافعة وروي في المغيثة عن الصادق ع
قال قال رسول الله ص واشار بيده الى راسه عليكم بالمغيثة
فانها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكلة ووجع الاضراس
عنه ع قال اذا بلغ الصبي اربعة اشهر فاحتجموه في كل شهر

مرة في النقرة فانه يخفف لعابه ويهبط بالحر من راسه
وجسده قال رسول الله ص الداء الثلث والدواء ثلث
فالداء المرة والبلغم والدم فدواء الدم الحجامة ودوا
المرة المشي ودواء البلغم الحمام عن معوية بن الحكم قال
ان اباجعفر دعا طبيبا ففصد عرقا من بطن كفه عن محسن
الوشا قال شكوت الى ابي عبد الله ع وجع الكبد فدعا
بالفاصد ففصدني من قدمي الباب الخامس في الخضاب
والزينة والخاتم الباب الخامس في الترغيب في الخضاب
وفضله قال رسول الله ص اختضبوا بالحناء فانه يجلي البصر
وينبت الشعر ويطيب الريح ويسكن الزوجة وقال امير المؤمنين
الخضاب هدى محمد ص وهو من السنة وقال الصادق ع لا
باس بالخضاب كله وعنه ع قال ان رجلا دخل على رسول الله
وقد صفر لحيته فقال له رسول الله ما احسن هذا ثم دخل
عليه بعد ذلك وقد اقنى بالحناء فتبسم رسول الله ص وقال
هذا احسن من ذلك وذاك وقال رسول الله ص لعلي يا علي درهم
في الخضاب افضل من الف درهم في غيره في سبيل الله وفيه اربع
عشرة خصلة يطرد الريح من الاذنين ويجلوا البصر ويلين

الفصل الاول

وقال الصادق عليه السلام الحناء
يذهب بالسهك ويزيد في ماء الوجه
ويطيب النكهة ويحسن الولد

ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب
بالسواد فضحك اليه وقال هذا
احسن من ذلك

الخياشيم

الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالضنا
ويقل وسوسة الشيطان ويفرح به الملائكة ويستبشر
به المؤمن ويغيظ الكافر وهو زينة وطيب ويستحيي منه
منكر ونكير وهو براءة له في قبره عن المثنى اليماني قال قال
رسول الله ص احب خضابكم الى الله تم الحالك من كتاب اللباس
عن زروان المدائني قال دخلت على ابي الحسن الثاني ع
فاذا هو قد اختضب فقلت جعلت فداك قد اختضبت فقال
نعم ان في الخضاب لاجرا اما علمت ان التهيئة يزيد في عفة
النساء ايسرك انك دخلت على اهلك فرايتها على مثل ما
تراك عليه اذا لم تكن على هيئة قال قلت لا قال هو ذاك قال
ولقد كان لسليمن ع الف امراة في قصر ثلث مائة مهيرة
وسبعمائة سرية وكان يطيف بهن في كل يوم وليلة الفصل
الثاني في الخضاب بالسواد عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل
الى النبي ص فنظر الى الشيب في لحيته فقال النبي ص نور ومن شاب
شيبة في الاسلام كانت له نور يوم القيمة قال فخضب الرجل
بالحناء ثم جاء الرجل الى النبي فلما راى الخضاب قال
نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي ص نور واسلام

الفصل الثاني

وايمان ومحبة الى نسائكم ورهبة فى قلوب عدوكم عن
ابن فضال عن الحسن بن جهم قال دخلت على ابى الحسن
وهو مختضب بسواد فقلت جعلت فداك قد اختضبت
بالسواد قال ان فى الخضاب اجرا ان الخضاب والتهيئة
مما يزيد فى عفة النساء ولقد ترك نساء العفة لترك ازواجهن
التهيئة لهن عن ابى عبد الله ع قال كان الحسين ع يخضب
راسه بالوسمة وكان يصدع راسه وعندنا الفافة راسه
التى كانت يلف بها راسه عنه ع قال من الخضاب بالسواد
مهابة للعدو وانس للنساء عن جابر عن ابى جعفر ع قال
دخل قوم على على بن الحسين فرءاوه مختضبا بالسواد فسالوه
عن ذلك فمد يده على لحيته ثم قال امر رسول الله صلعم اصحابه
فى غزوة غزاها ان يختضبوا بالسواد ليقووا به على
المشركين عن ابى جعفر قال النساء يحببن ان يرين الرجل
فى مثل ما يحب الرجال ان يرى فيه النساء من الزينة

الفصل الثالث فى الخضاب بالحناء والكتم والصفرة و
خضاب اليد للنساء من كتاب اللباس عن الحلبى قال سالت
اباعبد الله عن خضاب الشعر فقال خضب رسول الله ص

والحسين وابو جعفر بالكتم عن معوية بن عمار قال رايت
اباجعفر ع مخضوبا بالحناء عن ابى الصباح قال رايت اثر
الحناء فى يدى ابى جعفر ع عن ابى محمد المؤذن قال كان ابو
عبد الله ع يصفر لحيته بالخطمى والحناء عنه قال الحناء
يكثر الشيب ويزيد فى ماء الوجه عن عبد الله بن مسكان
عن الحسن ابن زياد قال كان يجلس الى رجل من اهل البصرة
فلم ازل به حتى دخل فى هذا الامر قال وكنت اصف له ابا جعفر
ثم انا خرجنا الى مكة فلما قضينا النسك اخذنا الى المدينة
فاستاذنا على ابى جعفر فاذن لنا فدخلنا عليه فى بيت منجد
وعليه ملحفة وردية وقد اختضب واكتحل وحف لحيته
فجعل صاحبى ينظر اليه وينظر الى البيت ويعرض على قلبه
فلما قمنا قال يا حسن اذا كان غدا ان شاء الله فجئنى انت وصاحبك
الى فلما كان من الغد قلت لصاحبى اذهب بنا الى ابى جعفر ع
فقال اذهب ودعنى قلت سبحان الله اليس قد قال غدا انت
وصاحبك قال اذهب انت ودعنى فوالله ان زلت به حتى
مضيت به فدخلنا عليه فاذا هو فى بيت ليس فيه الا حصير
قرنو وعليه قميص غليظ وهو شعث فمال علينا فقال ادخلتم

على امس فى البيت الذى رايتم وهو بيت المرءة وليس
هو بيتى وكان امس يومها فتزينت وكان على ان اتزين
لها كما تزينت لى وهذا بيتى فلا يعرض فى قلبك يا اخا
البصرة فقال جعلت فداك قد كان عرض فاما الان فقد
اذهب الله به عن اسمعيل بن يوشع قال قلت للرضا ان
لى فتاة قد ارتفعت علتها قال اخضب راسها بالحناء
فان الحيض سيعود اليها قال ففعلت ذلك فعاد اليها
الحيض عن ابى الحسن ع قال فى الخضاب ثلث خصال
تهيئة فى الحرب ومحبة الى النساء ويزيد فى الباه عن موسى
قال اخبرنى ابى عن ابيه عن ابائه ان نساء بنى اسرائيل
خرجن من العفاف الى الفجور ما اخرجهن الا قلة تهيئة
ازواجهن وقال انها تشتهى منك مثل الذى تشتهى منها
عن ابى عبد الله ع قال خضاب الراس واللحية من السنة
عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال لا ينبغى للمرءة ان تدع
يدها من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت
مسنة من الفردوس قال رسول الله ص الحناء سيد
ريحان الجنة النائم فى الحناء كالمتشحط فى سبيل الله

وقال ص الحناء خضاب الاسلام يزين المؤمن ويذهب بالصداع
ويحد البصر ويزيد فى الجماع والحسنة بعشرة والدرهم
بسبعمائة مولى النبى ص انه قال عليكم بسيد الخضاب فانه
يزيد فى الجماع ويطيب البشرة وقال ص افضل ما غيرتم به
الشيب الحناء والكتم عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله
اختضبوا بالحناء فانه يزيد فى شبابكم وجمالكم ونكاحكم
وحسن وجوهكم ويباهى الله بكم الملائكة والدرهم فى
سبيل سبعمائة والدرهم فى الخضاب سبعة الف فاذا مات
احدكم وادخل فيه دخل عليه ملكاه فاذا نظر الى خضابه قال
احدهما لصاحبه اخرج عنه فما لنا عليه سبيل عن ابى عبد الله
ع عن ابيه عن على ع انه نهى عن القنازع والقصص ونقش
الخطاب ب • وفى كراهية الخضاب للجنب والحائض وما جا
فى ترك الخضاب وكراهية وصل الشعر عن على بن موسى الرضا ع
قال يكره ان يختضب الرجل وهو جنب وقال من اختضب وهو
جنب او اجنب فى خضابه لم يؤمن عليه ان يصيبه الشيطان
بسوء عن جعفر بن محمد ع قال لا تختضب وانت جنب ولا
تجنب وانت مختضب ولا الطامث فان الشيطان يحضرها

عند ذلك ولا باس به للنفساء عن ابي الحسن ع قال لا
تختضب الحايض وعن سليمان بن هرون العجلي قال
سالت ابا عبد الله ع اخضب رسول الله ص قال لا ولا علي ع
ولكن خضب ابي وجدي فان خضبت فحسن وان تركت
فحسن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قص
النواصي تريد به المرأة الزينة لزوجها وعن الحف
والقرامل والصوف وما اشبه ذلك قال لا باس بذلك
كله قال محمد قال يونس يعني لا باس بالقرامل اذا كانت
صوف واما الشعر فلا يوصل الشعر بالشعر لان الشعر
ميت • وفي لبس الخاتم وما يتعلق به سال بعض اصحابنا
ابا عبد الله ع اي شيء كان خاتم رسول الله قال كان
ورقا فيه مكتوب محمد رسول الله قلت له كان فص قال
لا عن ابي عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اياك ان تختتم
بالذهب فانه حليتك في الجنة عن داود بن سرحان قال
سالت ابا عبد الله ع من الذهب يحلى به الصبيان قال
ان كان ابي ليحلي ولده ونساءه بالذهب والفضة ولا
باس به عن موسى بن جعفر عن ابيه قال انه نهى عن لبس

الفص

الفص البجادي قال ان زيد بن علي كان في يده فص بجادي
يوم قتل قال رسول الله ص تختموا بالخواتيم العقيق فانه لا يصيب
احدكم غم ما دام عليه • وفي فصوص الخواتيم عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص التختم بالياقوت ينفي
الفقر ومن تختم بالعقيق يوشك ان تقضى له بالحسنى
روى معاذ عن امير المؤمنين ع انه قال من تختم بالعقيق
ختم له بالامن والايمان وروي عن ابي عبد الله ع
انه قال تختموا بالعقيق وانه اول جبل اقر لله عز وجل
بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي ع بالوصية وهو
الجبل الذي كلم الله عز وجل موسى تكليما والمتختم به اذا
صلى صلوته على المتختم بغيره من الوان الجواهر بتعيير
درجة عن اعمش قال كنت مع جعفر بن محمد ع على باب ابي
جعفر المنصور فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال
لي يا سليمان انظر ما فص خاتمه فقلت يا ابن رسول الله
فصه غير عقيق فقال يا سليمان اما انه لو كان عقيقا لما جلد
بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان هو امان
من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدني قال يا سليمان

هو امان من الله قلت یابن رسول الله زدنی قال یا سلیمان
ان الله عز وجل یحب ان یرفع الیه فی الدعاء ید فیها فص عقیق
قلت یابن رسول الله زدنی قال العجب کل العجب من ید فیها
فص عقیق کیف تخلو من الدنانیر والدراهم قلت یابن
رسول الله زدنی قال یا سلیمان انه حرز من کل بلاء قلت
یابن رسول الله زدنی قال یا سلیمان هو امان من الفقر
قلت یابن رسول الله احدثت بها عن جدك الحسین بن علی
عن امیر المؤمنین ع قال نعم ص من کتاب ثواب الاعمال عن الرضا ع
قال کان ابو عبد الله ع یقول من اتخذ خاتما فصه عقیق
لم یفتقر ولم یقض له الا بالتی هی احسن عن علی ع قال
تختموا بالعقیق یبارك علیکم وتکونوا آمنین من البلاء
عن جعفر بن محمد ع عن ابائه ع قال شکا رجل الی رسول الله
ص انه قطع علیه الطریق فقال له هلا تختمت بالعقیق
فانه یحرس من کل سوء قال ابو جعفر ع من تختم بالعقیق
لم یزل ینظر الی الحسنی ما دام فی یده ولم یزل علیه من الله
واقیة عن عبد المؤمن الانصاری قال سمعت ابا عبد الله ع
ما افتقر کف تختمت بالفیروزج عن علی بن مهزیار قال

دخلت

دخلت علی ابی الحسن موسی بن جعفر ع فرایت فی یده
خاتما فصه فیروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر
الیه فقال لی ما لك تنظر هذا حجر اهداه جبرئیل لرسول الله
من الجنة فوهبه رسول الله ص لعلی ع تدری ما اسمه قال
قلت فیروزج قال اسمه بالفارسیة تعرف اسمه
بالعربیة قال قلت لا قال هو الظفر عن امیر المؤمنین
قال تختموا بالجزع الیمانی فانه یرد مردة الشیاطین عن
ابی عبد الله ع قال نعم الفص البلور من کتاب المناقب
الرضا ع عنه عن ابائه قال قال رسول الله ص تختموا
بالزبرجد فانه یسر لا عسر فیه وقال ص التختم بالزمرد
ینفی الفقر وقال ص من تختم بالیاقوت الاصفر لم یفتقر
• فی نقوش الخواتیم من کتاب اللباس عن ابی عبد الله
قال کان نقش خاتم النبی ص محمد رسول الله ص ونقش خاتم
علی الله الملك ونقش خاتم ابی جعفر العزة لله ونقش
خاتم ابی عبد الله ع انت ثقتی فاعصمنی من خلقك
وخاتم امیر المؤمنین الله الملك وخاتم حسن بن علی
العزة لله وخاتم الحسین ان الله بالغ امره • فی کیفیة

في ح

عن ابي جعفر عليه السلم عن ابيه ان عليا ع والحسن و[الحسين]
تختموا في يسارهم عن محمد بن علي عن ابيه قال كان
الحسن والحسين ع يتختمان في يسارهما عن الصادق ع
قال كان رسول الله ص يقول انهى امتي عن التختم في
السبابة والوسطى دعاء لبس الخاتم اللهم سومني
بسيماء الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام
ولا تخلع ربقة الاسلام من عنقي نقش فص يصلح لكل علاج
من طب الائمة ينقش على بركة الله عز وجل في اول جمعة
من شهر رمضان على فص حديد صيني سطرين على هذا
المثال كسلهون لا هو لا الا الا ولك يا الله **الفصل السادس**
في التزيين للنساء بالحلي والاسورة وغير ذلك في تزين
النساء بالخاتم عن ابي جعفر ع قال فاطمة ع سيدة نساء
اهل الجنة وما كان خاتمها الا هكذا واوماء بيده الى
وسط عضده عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح للمراة
المسلمة من الخمر والدرع التي لا تواري شيئا [في الاسورة]
عن زرارة عن محمد بن مسلم عن احدهما وسئل عن حلي
الذهب للنساء قال ليس به باس ولا ينبغي للمراة ان تعطل

نفسها ولو تعلق في رقبتها قلادة ولا ينبغي لها ان تدع يدها
من الخضاب ولو تمسحها بالحناء مسحا ولو كانت مسنة
عن ابي جعفر قال كان رسول الله ص اذا اراد السفر سلم
من اراد التسليم عليه من اهله ثم يكون اخر من يسلم
عليه فاطمة فيكون وجهه الى سفره من بيتها فاذا رجع
بدا بها فسافر مرة وقد اصاب علي شيئا من الغنيمة فدفعه
الى فاطمة ع فخرج فاخذت سوارين من فضة وعلقت على
بابها سترا فلما قدم رسول الله ص دخل المسجد فتوجه نحو
بيت فاطمة كما كان يصنع فقامت فرحة الى ابيها صبابة وشوقا
اليه فنظر فاذا في يديها سواران من فضة واذا على بابها
ستر فقعد رسول الله ص حيث ينظر اليها فبكت فاطمة
زهراء ع وحزنت وقالت ما صنع هذا فدعت ابنيها فنزعت
الستر من بابها وخلعت السوارين الى من يديها ثم دفعت
السوارين الى احدهما والستر الى الاخر ثم قالت لهما
انطلقا الى ابي فاقرءاه السلم وقولا له ما احدثنا بعدك
غير هذا فشانك به فجاءاه فابلغاه ذلك عن امهما فقبلهما
رسول الله ص والتزمها واقعد كل واحد منهما على فخذه

ثم امر بتلك السوارين فكسرا فجعلهما قطعا ثم دعا
اهل الصفة قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا
اموال فقسمه بينهم قطعا ثم جعل يدعوا الرجل منهم
العاري الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلا
ليس له عرض فجعل يوزر الرجل فاذا التقا عليه قطعه حتى
قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء الا يرفعن رؤسهن من
الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم وذلك انهم
كانوا من صغر ازارهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم
من خلفهم ثم جرت به السنة ان لا يرفع النساء رؤسهن
من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال ثم قال رسول الله
ص رحم الله فاطمة ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة
وليحلينها بهذين السوارين من حلية الجنة عن الكاظم
قال ان رسول الله ص دخل على ابنته فاطمة ع وفي عنقها
قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله
انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة • وفي
تشبك الاسنان بالذهب او بغيره عن الحلبي
عن ابي عبد الله ع وسالته عن الثنية تنفصم ايصلح

ان تشبك

ان تشبك بالذهب وان سقطت يجعل مكانها ثنية شاة
قال نعم ان شاء فليضع مكانها ثنية شاة بعد ان يكون
ذكية عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
سالته عن الرجل ينفصم سنه ايصلح له ان يشدها
بذهب وان سقطت ايصلح ان يجعل مكانها من شاة قال
نعم ان شاء ليشدها بعد ان تكون ذكية عن زرارة عن ابي
عبد الله ع قال سال ابي وانا حاضر عن الرجل يسقط سنه
فياخذ سن انسان ميت فيجعل مكانه قال لا باس

الباب السادس

في اللباس والمسكن وما يتعلق بهما عشرة فصول

الفصل الاول

في التجمل عن ابي عبد الله ع قال ابن عباس لما بعثه امير المؤمنين
الى الخوارج لبس افضل ثيابه وتطيب باطيب طيبه وركب افضل
مراكبه فخرج اليهم فواقفهم قالوا يا ابن عباس بينا انت
خير الناس اذ اتيتنا في لباس الجبابرة ومراكبهم فتلى
عليهم هذه الاية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق فالبس وتجمل فان الله جميل يحب الجمال
وليكن من حلال عن اسحق بن عمار قال سالته عن الرجل
الموسر المتجمل يتخذ الثياب الكثيرة الجياد والطيالسة

ولها عدة والقمص يصون بعضها ببعض يتجمل بها يكون
سرفا قال ان الله يقول لينفق ذو سعة من سعته عن
ابي عبد الله عن ابيه عن علي ع قال الدهن يظهر الغنا
والثياب تظهر الجمال وحسن الملكة يكبت الاعداء عن
جعفر عن ابيه ع قال وقف رجل على باب النبي ص يستاذن
عليه قال فخرج النبي ص فوجد في حجرته ركوة فيها ماء فوقف
يسوي لحيته وينظر اليها فلما رجع داخلا قالت له عايشة
يا رسول الله انت سيد ولد ادم ورسول رب العالمين
وقفت على الركوة تسوي لحيتك وناسك قال يا عايشه
ان الله يحب اذا خرج عبده المومن الى اخيه ان يتهيا
له وان يتجمل عن ابي الحسن ع هيئة الرجل للمراة مما
يزيد في عفتها • وفي لباس السري كان علي بن الحسين ع
يلبس ثوبين في الصيف يشتريان له بخمس مائة ويلبس
في الشتاء المطرف الخز ويباع في الصيف بخمسين دينارا
ويتصدق بثمنه عن امير المومنين قال ليتزين احدكم
لاخيه اذا اتاه كما تزين للغريب الذي يحب ان يراه في احسن
الهيئة عن ابي الخداش المهري قال مررتنا بالبصرة مولى

للرضا ع يقال له عبيد قال دخل قوم من اهل خراسان
على ابي الحسن فقال له ان الناس قد انكروا عليك هذا
اللباس الذي تلبسه قال فقال لهم ان يوسف بن يعقوب
كان نبي يلبس الديباج ويتزر بالذهب ويجلس مجالس
ال فرعون فلم يضعه ذلك وانما احتيج منه الى قسطه
وانما على الامام اذا حكم عدل واذا وعد وفا واذا حدث
صدق وانما حرم الله الحرام بعينه ما قل منه وما كثر
واحل الحلال بعينه ما قل منه وما كثر • وفي كثرة اللباس
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع يكون للمومن
عشرة اقمصة قال نعم قلت عشرين قال نعم وليس
ذلك من السرف انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب
بذلك عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابرهيم الكاظم ع
ع الرجل يكون له عشرة قمص يكون ذلك من السرف
قال فقال لا ولكن ذلك ابقا لثيابه ولكن السرف ان
تلبس ثوب صونك في مكان القذر • وفي الدعا عند
اللبس قال ابو عبد الله ع في ثوب يلبسه اللهم اجعله
ثوب يمن وبركة اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك

وحسن عبادتك والعمل بطاعتك الحمد لله الذي رزقني
ما استر به عورتي واتجمل به في الناس وعنه ايضا ع
قال من قطع ثوبا جديدا وقرا انا انزلناه في ليلة القدر
ستا وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة ثم اخذ شيئا قال تنزل الملائكة
من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا ثم صلى
فيه ركعتين ودعا ربه عز وجل وقال في دعائه الحمد لله
الذي رزقني ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي
واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل ياكل في سعة حتى يبلى
ذلك الثوب • والدعاء عند لبس السراويل اللهم
استر عورتي وآمن روعتي واعفف فرجي ولا تجعل للشيطان
في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا فيضع لي المكائد
ويهيجني لارتكاب محارمك عن الصادق عن علي ع قال
قال لبست الانبياء القميص قبل السراويل وفي رواية
قال لا تلبسه من قيام ولا مستقبل القبلة ولا الانسان
وعن الصادق ع قال اغتم امير المؤمنين ع يوما فقال
من اين اتيت فما اعلم اني ما جلست على عتبة باب
ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويلي من قيامي ولا مسحت

يدي

يدي ووجهي بذيلي عن النبي ص قال اذا لبستم وتوضأتم
فابدوا بميامنكم عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين
اذا كسى الله مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين
يقرأ فيهما ام الكتاب وقل هو الله احد واية الكرسي
وانا انزلناه ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس
وليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله فيه
وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم
عليه عن ابي عبد الله ع قال اذا توضأ احدكم او شرب
او اكل او لبس وكل شيء يصنعه ينبغي له ان يسمي
فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وفي رواية من
اخذ قطعا وجعل فيه ماء وقرا انا انزلناه خمسا وثلثين تلثاله
مرة ورش الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلى ذلك
الثوب وفي رواية اخرى عن الرضا ع كان يلبس ثيابه
من يمينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء وقرا
انا انزلناه في ليلة القدر عشرا وقل هو الله عشرا وقل
يا ايها الكافرون عشرا ثم رش ذلك الماء على ذلك
الثوب ثم قال من فعل ذلك لم يزل في عيشة رغد

ما بقى من ذلك الثوب سلك عن زراره قال سمعت ابا
جعفر ع يقول ان عليا امير المومنين ع اشترى بالعراق
قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع كميه
الى حيث بلغ اصابعه مشمرا الى نصف ساقه لبسه حمدالله
واثنى عليه **الفصل الثاني** فى طى الثوب وتنظيفه عن اسحق
بن عمار عن ابى عبد الله ع قال ع ادنى الاسراف هراق
فضل الاناء وابتذال الثوب والقاء النوى عنه ع قال
انما السرف ان تجعل ثوب صونك ثوب بذلك عن حسن
ابن على بن يقطين رفع الحديث قال قال ابو جعفر طى
الثياب راحتها وهو ابقاء لها عنه ع قال الثوب النقى
يكبت العدو والدهن يذهب بالبوس والمشط للراس
يذهب بالوباء والمشط للحية يشد الاضراس عنه
عن امير المومنين ع قال قال غسل الثياب يذهب
الهم والحزن وهو طهور للصلوة وقال الله تبارك
وتعالى وثيابك فطهر قال فشمر عنه عن ابيه عن
النبى ص قال من اتخذ ثوبا فلينظفه عنه ع وثيابك فطهر
فارفعها ولا تجرها عنه ع فى قول الله تم وثيابك فطهر

قال

قال وثيابك فقصر **الفصل الثالث** فى لبس انواع اللباس
مع اختلاف الوانها فى لبس ثياب البيض عن ابى عبد الله
عن امير المومنين ع قال البسوا من القطن فانها لباس
رسول الله ص ولباسنا ولم يكن يلبس الصوف والشعر
الا من علة وقال ان الله جميل ويحب الجمال ويحب ان
يرى اثر نعمته على عبده عنه ع قال الكتان من لباس
الانبياء عن جابر عن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص
ليس من ثيابكم شيئ احسن من البياض فالبسوه وكفنوا
امواتكم • وفى لبس الاسود عن سليمن بن رشيد عن
ابيه قال رايت على ابى الحسن ع دراعة سوداء وطيلسانا
ازرق عن ابى طبيان الحسنى قال خرج علينا امير المومنين
ونحن فى الرحبة وعليه قميصة سوداء عن الحسين ابن
المختار قال قلت لابى عبد الله ع يحرم الرجل فى الثوب
الاسود فقال لا يجوز فى الثوب الاسود ولا يكفن به الميت
• وفى لبس الاصفر والمزعفر عن زراره قال خرج
ابو جعفر ع يصلى على بعض اطفالهم وعليه جبة خز
صفراء ومطرف خز صفراء • وفى لبس المعصفر عن الحكم
وعمامة خز صفراء م

موتاكم

بن عُتَيبه قال دخلت على ابي جعفر ع وعليه ملحفة
مصفوغة بمعصفر قد نقض صبغها على عاتقه قال
فنظرت اليها فقال يا حكم ما تقول في هذا قلت انا
لنعيب الثياب المرهق عندنا مثل هذا فانى شيئا اقول
وهم عليك قال يا حكم من حرم زينة الله التى اخرج لعباده
والطيبات من الرزق يا حكم انى حديث عهد بعرس
عن الحكم بن عتيبه قال رايت ابا جعفر ع وعليه ازار
حمراء قال فاحذرت النظر اليه قال فقال يا ابا محمد
ان هذا ليس به باس ثم تلى قل من حرم زينة الله التى
الايه في لبس الوردى والعدسى والازرق عن الحسن
الزيات قال رايت على ابى جعفر ع ملحفة وردية عن
محمد بن على قال رايت على ابى الحسن ثوب عدسى عن
سليمن بن رشيد عن ابيه قال رايت على ابى الحسن ع
طيلسانا ازرق عن ابى العلا قال رايت على ابى عبد الله
بردا اخضر وهو محرم الفصل الرابع في لبس الخز عن قتيبه بن محمد
قال قلت لابى عبد الله ع انا نلبس هذا الخز وسداه ابريسم
قال وما باس بالابريسم اذا كان معه غيره قد اصيب الحسين

وعليه

٤٠

وعليه جبة خز سداه ابريسم قلنا انا نلبس هذه الطيالسة
البربرية وصوفها ميت قال ليس في الصوف روح الا ترى
انه يجز ويباع وهو حى عن عبد الرحمن بن حجاج قال سال
رجل ابا عبد الله ع عن جلود الخز وانا حاضر فقال ابو عبد الله
ليس بها باس فقال له الرجل جعلت فداك هى بلادى وانما
هى كلاب تخرج من الماء فقال ابو عبد الله ع فاذا اخرجت
من الماء تعيش وخارج البر قال لا قال ليس به باس
في لبس الحرير عن جعفر عن ابيه قال اتى اسامة بن
زيد رسول الله ص ومعه ثوب حرير فقال هذا لباس من
لا خلاق له ثم امره فشقه خمرا بين نسائه عن ابى عبد الله
قال لا يصلح لبس الحرير والديباج فاما بيعه فلا باس
عن ابى عبد الله ع او ابى الحسن ع عن لبس الحرير والديباج
فقال اما في الحرب فلا باس وان كان فيه تماثيل الفصل
الخامس في التجمل في الثياب والتواضع فيها والترقيع لها
والاقتصاد فيها ولبس الخشن في التجمل في الثياب عن
ابى عبد الله بن هلال قال امرنى ابو عبد الله ع ان اشترى
له ازارا فقلت انى لست اصيب الا واسعا قال اقطع منه

وكفه ثم قال ان ابى قال ما جاوز الكعبين ففى النار ابوا
اسحق السبيعى رفعه الى النبى ص قال اتزر الى نصف الساق
او الى الكعبين واياك واسبال الازار فان اسبال الازار
من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وقال عليه السلم
الاسبال فى الازار والقميص والعمامة من جر شيئا منه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن جابر عن ابى جعفر
قال قال رسول الله ص ان ريح الجنة لتوجد من مسيرة
الف عام وما يجدها جار ازاره خيلاء انما الكبرياء
لله رب العالمين عن ابى عبد الله عن ابيه ع قال قال
رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم المرخى ذيله من العظمة والمزكى سلعته
بالكذب ورجل استقبلك بود صدره فيوارى وقلبه
ممتلئ غشا عنه عن ابيه قال النبى ص من مشى على الارض
اختيالا لعنته الارض ومن تحته عن بشير النبال قال
انا فى المسجد مع ابى جعفر ع اذ مر علينا اسود له حلتان
متزر بواحدة مترد بالاخرى قال وهو يتبع فى
مشيته فقال لى ابو جعفر انه جبار قلت جعلت فداك

انه سائل قال انه جبار من جملة ما وصى به النبى ص لابى
ذر رحمه الله تعالى يا اباذر ان اكثر من يدخل النار المتكبرون
فقال رجل هل ينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم
من لبس الصوف وركب الحمار وحلب العنز وجالس
المساكين يا اباذر من حمل بضاعته فقد برئ من
الكبر يعنى ما يشترى من السوق يا اباذر من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة يا اباذر ازرة
الرجل الى انصاف ساقه لا جناح عليه فيما بينه وبين
كعبه فما اسفل منه ففى النار يا اباذر من رفع ثوبه
وجه الله تم برئ من الكبر • وفى التواضع فى الثياب
عن ابى عبد الله ع قال ان على بن الحسين ع خرج فى
ثياب حسان فرجع مسرعا يقول يا جاريه ردى ثيابى
فقد مشيت فى ثيابى هذه فكانى لست على بن الحسين
وكان اذا مشى كان الطير على راسه لا يسبق يمينه
شماله عنه ع قال ان الجسد اذا لبس الثوب اللين
طغى عن الحسن الصيقل قال اخرج الينا ابو عبد الله
ع قميص امير المؤمنين الذى اصيب فيه فشبر فى اسفله

اثنا عشر شبرا وبدنه ثلثه اشبار ويديه ثلثة اشبار
عن ابي جعفر ع قال ان صاحبكم ليشتري القميصين
السنبلانيين ثم يخير غلامه ايهما شاء ثم تلبس الآخر فاذا
جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبيه حذفه عن زراره
قال سمعت اباجعفر ع يقول ان عليا امير المؤمنين اشترى
بالعراق قميصا سنبلانيا غليظا باربعة دراهم فقطع
كميه الى حيث بلغ اصابعه مشمرا الى نصف ساقه فلما لبسه
حمد الله واثنى عليه وقال الا اريكم قلت بلى فدعاه به فاذا
كمه ثلاثه اشبار وبدنه ثلثة اشبار وطوله ستة اشبار
عن ابي سعدة قال رايت عليا ع خرج من القصر فدنوت
فسلمت عليه فوقع يده على يدي ثم مشى الى دار فرات فاشترى
منه قميصا سنبلانيا بثلاثة دراهم او اربعة دراهم فلبسه
وكان كمه كفاف يده عن وشيكة قال رايت عليا ع يتزر
فوق سرته ويرفع ازاره الى انصاف ساقيه وبيده درة
يدور في السوق يقول اتقوا الله واوفوا الكيل كانه معلم
صبيان عن مجمع قال ان عليا ع اخرج سيفه فقال من
يرتهن سيفي هذا ما لو كان لي قميصا ما رهنته فرهنه

بثلاثة دراهم فاشترى قميصا كرابيس سنبلاني كمه الى
نصف ذراعيه وطوله الى نصف ساقيه عن عبد الله بن
الهذيل قال رايت عليا ع قميصا رابيا اذا طوى كمه بلغ
ظفره واذا ارسله كان الى ساعده عن سالم بن مكرم
عن ابي عبد الله ع قال ان عليا كان عندكم فاتى بني ديوان
فاشترى ثلثة اثواب بدينار القميص الى فوق الكعب
والازار الى نصف الساق والرداء من يديه على
ثدييه ومن خلفه الى اليتيه قال ثم رفع يده الى السما
فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال
هذا اللباس الذي ينبغي ان تلبسوه ولكن لا نقدر
ان نلبس هذا اليوم لو فعلنا لقالوا مجنون او لقالوا
مراء فاذا قام قائمنا كان هذا اللباس سئل عن ابي
عبد الله ع ما حد الكبر قال الرجل ينظر الى نفسه اذا
لبس الثوب الحسن يشتهي ان يرى عليه ثم قال بل
الانسان على نفسه بصيرة عن ابي سنان عن ابي
عبد الله ع قال كان لابي ثوبين خشنين يصلي فيهما
صلوته واذا اراد ان يسئال الله الحاجة لبسهما

وسنال الله ثم حاجته • وفي ترقيع الثياب عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله ع قال خطب علي ع الناس وعليه ازار
كرباس غليظ مرقوع بصوف فقيل له في ذلك وقال يخشع
يخشع القلب ويقتدي به المومن وعن يزيد بن شريك
قال اخرج علي ذات يوم سيفه فقال من يبتاع مني سيفي
هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته • وفي الاقتصاد
في اللباس عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع
الرجل يكون قد غني دهره وله مال وهيئة في لباسه
ونحوه ثم يذهب ماله وتغير احواله فيكره ان يشمت
به عدو فيتكلف ما يتهيا به قال لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله على
قدر حاله • وفي لبس الصوف والخشن عن محمد بن
حسين بن كثير قال رايت على ابي عبد الله ع جبة صوف
بين قميصين غليظين فقلت له في ذلك فقال رايت
ابي يلبسها وانا اذا اردنا ان نصلي لبسنا اخشن ثيابنا
قال رسول الله ص في وصيته لابي ذر يا ابا ذر اني البس
الغليظ واجلس على الارض والعق اصابعي واركب الحمار

نعد

بغير سرج واردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني
من امالي الشيخ ابي جعفر بن بابويه رحمه الله عن النبي
خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع
العبيد وركوبي على الحمار موكفا وحلبي العنز بيدي
ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة
من بعدي من كتاب الفردوس قال النبي ص البسوا الصوف
وشمروا وكلوا في انصاف البطون تدخلوا في ملكوت
السموات الفصل السادس في كراهيته لباس الشهرة
عن ابي عبد الله ع قال كفى بالرجل خزيا ان يلبس ثوبا
مشتهرا او يركب دابة مشتهرة عنه ع قال ان الله يبغض
شهرة اللباس عن ابي الحسن الاول قال لم يكن شي
ابغض اليه من لبس الثوب المشهور وكان يامر بالثوب
الجديد فيغمس في الماء ويلبسه • وفي التوشح عن ابي
عبد الله ع في الرجل يتوشح بالازار فوق القميص قال
لا تفعل فان ذلك من الكبر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
انه كره التوشح بالازار فوق القميص وقال هو من فعل
الجبابرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

وكلوا في انصاف البطون فانه جزء من النبوة وقال ايضا ص البسوا الصوف

الفصل

انهى امتى على اشتمال الصماء عنه ع قال كان رسول الله
يقول انها امتى عن حل الازار من الاقبية وكشف الافخاذ
• وفى لبس الصوف من كتاب مجمع البيان عن الصادق ع
قال دخل رسول الله ص على فاطمة وعليها كساء من ثلة الابل
وهى تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله
لما ابصرها فقال يا بنتاه تعجلى مرارة الدنيا بحلاوة الاخرة
فقد انزل الله على ولسوف يعطيك ربك فترضى
والثلة الصوف والوبر عن الزهرى من عيون الاخبار
عن ابن عباد قال كان جلوس الرضا ع فى الصيف على
حصير وفى الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب
حتى اذا برز للناس تزين لهم • وفى تشبه الرجال
بالنساء عن ابى عبد الله ع او ابى الحسن ع عن الرجل
يجر ثيابه قال انى لاكره ان يتشبه بالنساء عن ابى عبد الله
ع عن آبائه ع قال كان رسول الله ص يزجر الرجل يتشبه
بالنساء وينهى المرأة ان تتشبه بالرجال فى لباسها عنه
ع قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم • وفى فرو السنجاب وغيره سئل

الرضا ع عن جلود الثعالب والسنجاب والسمور فقال
وقد رايت السنجاب على ابى ونهانى عن الثعالب والسمور
الفصل السابع فى العمايم والقلانس عن السكونى
عن ابى عبد الله ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله
العمايم تيجان فاذا وضع العمايم وضع الله عزهم وقال
اعتموا تزدادوا حلما عن معوية عمار عن ابى عبد الله ع
قال سمعته وهو يقول دخل رسول الله ص الحرم يوم
دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعليه السلاح الحديث
عن النبى ص ركعتان بعمامة افضل من اربع بغير العمامة
عن ابى جعفر ع قال كانت على الملائكة العمايم البيض المرسلة
يوم بدر الدعاء عند التعمم من كتاب النجاة اللهم سومنى
بسيماء الايمان وتوجنى بتاج الكرامة وقلدنى حبل الاسلام
ولا تخلع ربقة الايمان من عنقى وليتعمم من قيام متحنكا
• وفى القلانس عن محمد بن على قال رايت على ابى الحسن ع
قلنسوة خز مبطنة بسمور عن ابى عبد الله ع قال كان
رسول الله ص يلبس قلنسوة بيضاء مضربة وكان
يلبس فى الحرب قلنسوة لها اذنان الفصل الثامن فى لبس

الخف والنعل عن ابي جعفر ع قال لبس الخف يزيد في قوة
البصر عن الصادق ع قال ادمان لبس الخف امان من الجذام
قيل في الشتاء ام في الصيف قال شتاء كان او صيفا
عن ابي الجارود قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال له
او ما علمت ان الخف الاحمر لبس الجبابرة والابيض المقشور
لبس الاكاسرة والاسود سنتنا وسنة بني هاشم قال ابو
الجارود فصحبت ابا عبد الله ع في طريق مكة وعليه خف نصبحت
احمر فقلت له يا ابن رسول الله كنت حدثتني في الاحمر
انه لبس الجبابرة قال اما في السفر فانه احمل للماء والطين
واما في الحضر فلا عن ابي عبد الله ع في قوله تم فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار
∘ وفي كيفية الانتعال عن ابي جعفر ع قال السنة من
لبس النعل اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين من
كتاب النجاة الدعاء المروي عند لبس الخف والنعل يلبسهما
جالسا ويقول بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد
ووطئ قدمي في الدنيا والاخرة وثبتهما على الصراط
يوم تزل فيه الاقدام فاذا خلعهما فمن قيام ويقول

بسم الله الحمد لله الذي رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى
اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي
عن النبي ص قال خذوا زينتكم عند كل مسجد النعل والخاتم
وقال ع تعاهدوا نعالكم عند ابواب المساجد ∘ و
في خلع النعال والخفاف اذا جلس عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اخلعوا نعالكم فانها سنة حسنة
جميلة وهو اروح للقدمين وفي خبر اذا اكلتم
فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم وانها سنة جميلة
ومن كتاب طب الائمة في الخف والنعل عن ابي عبد الله ع
قال من لبس نعلا صفراء لم يبلها حتى يستفيد مالا ثم
تلا هذه الاية صفراء فاقع لونها تسر الناظرين عنه
ع قال من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها عن
سنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال دخلت عليه
وعلي نعل سوداء فقال ما لك ولبس النعل السوداء
اما علمت ان فيها ثلث خصال قلت وما هي قال يضعف علمت
البصر ويرخي الذكر ويورث الهم وهي مع ذلك من
لبس الجبابرة عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلث

ثلث خصال قلت وما هي قال يضعف البصر ويرخي الذكر
ويورث الهم وهي مع ذلك من لبس الجبابرة ٥
عليك بلبس النعل الصفراء فان فيها ثلث خصال
قلت وما هي قال تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم
وهي مع ذلك لبس الانبياء ع قال ع من الخف الاسود
والنعل الصفراء قال ع لبس الخف يزيد في قوة البصر
عن ابي الحسن العسكري فيمن اصابه عقر الخف والنعل
قال يا خذ طينا من حائط بلبن ثم تحكه بريقكم على
صخرة او على حجر ثم تضع على العقر فيذهب انشاء الله

نعم الفصل التاسع في المسكن وما يجوز منه وما لا يجوز وما يتعلق به في المسكن الواسع وغيره عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من السعادة
سعة المنزل عنه ع قال للمؤمن راحة في سعة
المنزل سئل ابو الحسن ع عن افضل عيش الدنيا
قال سعة المنزل عنه ع وكثرة المحبين عنه ايضا
قال العيش السعة في المنازل والفضل في الخدام قال
النبي ص من سعادة المرء المرءة الصالحة والمسكن الواسع

والمركب البهي والولد الصالح عن علي ع قال ان
للدار شرفا وشرفها الساحة الواسعة والخلطا
الصالحين وان لها بركة وبركتها جوده موضعها
وسعة ساحتها وحسن جوار جيرانها قال الكاظم
من سعادة المرء حسن مجلسه وسعة فنائه ونظافة
متوضاه قال رسول الله ص اربع من السعادة واربع
من الشقاوة فالاربع من السعادة المرءاة الصالحة
والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب البهي ٥
والاربع من الشقاوة الجار السوء والمرءاة السوء
والمسكن الضيق والمركب السوء وقال النبي ص لابو
عبد حتى يا من جاره بوايقه وقال ع حرمة الجار
كحرمة امه ٥ في مقدار السمك البيت عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر ع انه قال يا محمد ابن بيتك سبعة
اذرع فما كان فوق ذلك سكنه الشياطين ان
الشيطان ليس في السماء ولا في الارض انما يسكن
الهواء عن ابي عبد الله ع قال سمك البيت سبعة
اذرع ثمان اذرع فما فوق ذلك محتضر عنه ع ايضا

كل شيء يرفع من سمك البيوت على تسعة اذرع فهو مسكون
عن الصادق ع اذا كان سمك البيت فوق ثمانية اذرع
فاكتب اية الكرسي عن ابا عبد الله ع ان رجلا من الانصار
شكى الى رسول الله م ان الدور قد اكتنفته فقال رسول الله
ارفع ما استطعت واسئل الله ان يوسع عليك وعنه ع
ما من انسان يبني فوق ثمانية اذرع الا ويكون الشيطان
فيما بناه وكان الشيطان فيما فوق ثمانيه اذرع والواجب
ان يكتب فيه اية الكرسي حتى لا يأوي فيه الشيطان
وعنه ع قال كل بناء فوق الكفاية يكون وبالا على
صاحبه يوم القيمة وعنه ع انه ما بنى انسان فوق
ثمانية اذرع الا وينادى من السماء الى اين تريد يا فاسق
عن جوامع الجامع قال النبي ع كل بناء يبنى وبال على
صاحبه يوم القيمة الا ما لا بد منه ٭ وفيما يستحب
عند البناء عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابائه قال
قال رسول الله م من بنى منزلا فليذبح كبشا وليطعم لحمه
المساكين اللهم ادحر عني وعن اهلي وولدي مردة
الجن والشياطين وبارك لي فيه بنزولي فانه يعطى

ما سئل ان شاء الله نعم ٭ وفي كنس المنازل قال رسول الله
اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا بالیهود قال الصادق في غسل
الاناء وكنس الفناء مجلبة للرزق ٭ وفي وقت الخروج
في البيت عنه ع قال كان رسول الله م اذا خرج من البيت
في الصيف خرج يوم الخميس واذا اراد ان يدخل في الشتاء
من البرد دخل يوم الجمعة وفي رواية عن ابن عباس
قال ان النبي ص كان يخرج اذا دخل الصيف ليلة الجمعة
واذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة ٭ وفي اغلاق
الابواب وغيرها عن ابي عبد الله ع وابي الحسن ع سئل
عن اغلاق الابواب واكفاء الاناء واطفاء السراج
قال اغلق بابك فان الشيطان لا يفتح بابا واطف
سراجك من الفويسقة وهي الفارة لا تحرق بيتك
واكف اناءك فان الشيطان لا يرفع اناء قال رسول الله
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون عن الرضا ع
قال قال رسول الله اطفوا المصابيح لا تجرها الفويسقة
فتحرق البيت وما فيه ٭ وفيما يتعلق بالمسكن عن
ابي جعفر ع اتى رجل فشكى اليه فقال اخرجتنا الجن من

من منازلنا يعني عمار منازلهم فقال اجعلوا سقوف
بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار
قال الرجل ففعلنا فما رأينا شيئا نكرهه من كتاب من لا
يحضره الفقيه شكى رجل الى النبي ص الوحشة فامره
باتخاذ زوج حمام وقال امير المؤمنين ع حفيف اجنحة
الحمام ليطرد الشياطين عن ابي جعفر ع من اخبار اهل البيت
احب الحمام عن انس قال قال النبي ع الشاة في البيت ترد سبعين
بابا من الفقر وقال ع الشاة في الدار بركة والسنور
في الدار بركة والرحا في الدار بركة والشاة بركة والشاتان
بركتان والثلاثة بركة كثيرة وقال ع الشاة من دواب الجنة
عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يكون في منزله عنز
حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان
كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين فقال رجل كيف
يقدسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم ما طاب
ادامكم قال النبي ص لا تمنع الخطاطيف ان تسكن في بيوتكم
قال ابو الحسن ع لا ينبغي ان يخلو بيت احدكم من ثلثة
وهن عمار البيت الهر والحمام والديك فان كان لم معه الد

تمنعوا الخطاطيف

كرة كبوتر

رنيه

انيسه فلا بأس بذلك لمن لا يقتنيها قال الرضا ع في الديك
خمس خصال من خصال الانبياء ع معرفة باوقات
الصلوة والغيرة والشجاعة والسخاوة وكثرة الطروقة
قال رسول الله ص اذا سمعتم اصوات الديكة فانها رأت
ملكا فاسئلوا الله وارغبوا اليه واذا سمعتم نهاق الحمير
فانها رأت شيطانا عن انس قال ع الديك الابيض صديقي
وعدوه عدو الله يحرس صاحبه وسبع دور وكان
رسول الله ص يبيته معه في البيت وقال ع الدجاج غنم
فقراء امتي وقال ص لا تسبوا الديك فانه يدل على مواقيت
الصلوة وقال ع لا تسبوا الديك فانه صديقي وانا صديقه
وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو ادم
ما في قرنته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة
وانه يطرد مذمومة من الجن وقال ع من اتخذ ديكا
ابيض في منزله يحفظ من شر ثلثة من الكافر والكاهن
والساحر عن ابي عبد الله ع قال ليس من بيت نبي الا وفيه
حمام لان سفهاء الجن يعبثون بصبيان البيت فاذا
كان فيه حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس الباب السابع

الفصل الاول

في الاكل والشرب وما يتعلق بهما وفيه فصول

الفصل الاول

في فضل اطعام الطعام واصطناع المعروف وصوم التطوع

قال رسول الله ص ما امن بالله من شبع واخوه جائع ولا امن بالله من اكتسى واخوه عريان ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وكان ص من ايقن بالخلف سخط نفسه بالنفقة عن الصادق ع قال لو ان رجلا انفق على طعام الف درهم واكل منه مؤمن لم يعد مسرفا قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت وكان يقال لا تلزم ضيفك ما يشق عليه وروى عن امير المؤمنين ع انه قال ما يبدا به في الاخرة صدقة الماء يعني في الاجر عن الباقر ع قال ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة وغيرها اظله الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله عن الصادق ع قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء ع في موضع لا يوجد فيها الماء كان كمن احيا نفسا ومن احيا

نفسا

نفسا فكانما احيا الناس جميعا وعنه ع قال من احب الاعمال الى الله تعالى اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته وقضاء دينه عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال من لم يستطع ان يصلنا فليصل فقير شيعتنا ومن لم يستطع ان يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء اخواننا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين عن الصادق ع قال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروفا فقد اوصل الى رسول الله ص وعنه ع قال اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وعنه ع قال خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وعنه ع قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وقال النبي ص من ادى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس وقال ص صدقة رغيف خير من نسك

مهزول عن الباقر ع قال البر والصدقة ينفيان الفقر و
يزيدان في العمر ويدفعان عن سبعين ميتة سوء عن ابي عبد الله
قال الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا
من انواع البلاء وتفك عن لحى سبعين شيطانا كلهم يامره
ان لا يفعل عن النبي ص قال صدقة السر تطفي غضب الرب
عن امير المومنين ع اتبعوا قول رسول الله ص فانه قال
من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله عليه باب فقر عن
الصادق ع قال ما من عبد يسال من غير حاجة فيموت
حتى يحوجه الله عز وجل ويثبت له بها في النار وعنه ع
قال رجل للنبي ع يا رسول الله علمني شيئا اذا فعلته احبني الله
من السماء واحبني اهل الارض قال ارغب فيما عند الله
يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس قال
الباقر ع لو يعلم السائل ما في المسئلة ما سال احد احدا
ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا وقال ص
ليس منا من بات شبعانا وجاره طاويا عن الصادق ع
قال من فطر صايما فله اجر مثله وقال النبي ص من فطر في
هذا الشهر صايما مومنا كان له بذلك عند الله عز وجل

ومغفرة لما مضى من ذنوبه تقبل
يا رسول الله ليس كلنا نقدر
على ان نفطر صايما فقال الله ص

عتق رقبة تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم لم
يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء
عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك عن الرضا ع قال
تفطيرك اخاك الصايم افضل من صيامك قال رسول الله
الصايم في عبادة وان كان نايما على فراشه ما لم يغتب مسلما
وقال ع قال الله تبارك وتعالى الصوم لي وانا اجزي به
وللصايم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم عند الله من
ريح المسك عن الصادق ع قال كان رسول الله ص يصوم حتى
يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم صام يوما
وافطر يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم آل ذلك الى
صيام ثلثة ايام في الشهر الخميس في اول الشهر واربعا
في وسط الشهر والخميس في اخر الشهر وكان ع يقول
ذلك صوم الدهر سئل الصادق ع عمن لم يصم الثلثة
في كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فدا قال
مد من طعام في كل يوم عن علي ع قال قال رسول الله ص
من صام يوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة عن

ابي عبد الله ع قال الافطار في منزل اخيك افضل من صيامك
سبعين ضعفا او تسعين ضعفا عنه ع قال من دخل على اخيه وهو صائم
فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب له صوم
سنة وكان النبي ص اذا افطر يقول اللهم لك صمنا و
على رزقك افطرنا الفصل الثاني في اداب غسل اليد قال
النبي ص من اراد ان يكثر خير بيته فليتوضأ عند حضور
طعامه وقال ص اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم وقال
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللمم ويصح
البصر عن الصادق قال من غسل يده قبل الطعام وبعده
بورك له في اوله وآخره وعاش ما عاش في سعة وعوفي
من بلوى في جسده وقال ع من غسل يده قبل الطعام فلا
يمسحها بالمنديل فانه لا يزال البركة في الطعام ما دامت
النداوة في اليد عن النبي ص قال اذا اكل احدكم فلا يمسح
بالمنديل حتى يلعقها او يلعقها عنه ع قال يبدأ اولا
رب المنزل فيغسل يده ويخرج عن يمينه فاذا فرغ من الطعام
يبدأ بمن عن يسار صاحب المنزل لانه اولى بالصبر
على الغير ويتمندل بعد ذلك وروى عنه ص انه يمسح بلله

من الغمر ثم مسح بها وجهه وراسه قبل ان يمسحها بالمنديل
ثم يقول اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجوههم قتر ولا
ذلة وعنه ع قال الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان
الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وما عاش عاش في سعة
وان الملائكة تصلي على من يلعق اصبعه في آخر اليوم
وعنه ع قال اذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك
بفضل ما في يديك فانه امان من الرمد عن ابي جعفر
قال الوضوء قبل الطعام وبعده يذيبان الفقر الفصل الثالث
في اداب الاكل وما يتعلق به روى عن امير المؤمنين ع انه قال
اذكروا الله عز وجل عند الطعام ولا تلغوا فيه فانه نعم
من نعم الله يجب عليكم فيها شكره وحمده احسنوا صحبة
صحبة النعم قبل فراقها فانها تزول وتشهد على صاحبها
بما عمل فيها وقال ع اذا جلس احدكم على الطعام فليجلس
جلسة العبد وليأكل على الارض ولا تضع احدى رجليه
على الاخرى يتربع فانها جلسة يبغضها الله عز وجل ويمقت
صاحبها عن الصادق ع قال اطيلوا الجلوس على الموائد فانها
ساعة لا تحسب من اعماركم عنه عن ابائه عن الحسن بن علي ع

قال فى المائده اثنا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان
يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع تاديب
فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر
واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على جانب
الايسر والاكل بثلث اصابع ولعق الاصابع واما التاديب
فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد و
قلة النظر فى وجوه الناس عن عمرو بن قيس قال دخلت
على ابى جعفر ع بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل
فقلت له ما حد هذا الخوان فقال اذا وضعته فسم الله
فاذا رفعته فاحمد الله وقم ما حول الخوان فهذا حده
عن محمد بن وليد فقال اكلت بين يدى ابى جعفر الثانى ع
حتى اذا فرغت ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع
من فتات الطعام فقال له ما كان فى الصحراء فدعه ولو
فخذ شاة وما كان فى البيت فتتبعه والقطه قال
رسول الله ص من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم تفارق
جوفه حتى يغفر الله له عن الرضا عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص ما سقط من المائدة مهور حور العين

عن الصادق ع انه كره ان ياكل شيئا له او يشرب بها او
يتناولها قال النبى ص لعلى يا على افتتح بالملح واختم بالملح
فان فيه شفاء من سبعين داء من الجنون والجذام والبرص
ووجع الحلق ووجع الاضراس ووجع البطن عن ابن عباس
قال قال النبى ص ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام وثلث بعد
الطعام يصرف عن ابن ادم اثنين وسبعين نوعا من البلاء
منه الجنون والجذام والبرص وقال امير المؤمنين ع
ابدءوا بالملح فى اول الطعام فلو علم الناس ما فى الملح لاختاروه
على الترياق المجرب عن ابى عبد الله ع قال انا نبدء بالملح
ونختم بالخل وقال النبى ص نعم الادام الخل ما افتقر بيت
فيه خل عن الصادق ع قال ان رسول الله ص قال اذا وضعت
المائدة حفظها اربعة املاك فاذا قال العبد بسم الله
قالت الملائكة للشيطان اخرج يا فاسق فلا سلطان لك
عليهم واذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم
انعم الله عليهم فادوا الشكر لربهم واذا لم يقل بسم الله
قالت الملائكة للشيطان ادن يا فاسق فكل معهم فاذا
رفعت المائدة ولم يحمدوا الله قالت الملائكة يا قوم انعم الله

عليهم فنسوا بطنهم وقال امير المؤمنين ع ضمنت لمن سمى
على طعام ان لا يشتكي منه فقال ابن الكوا يا امير المؤمنين
لقد اكلت البارحة طعاما فسميت عليه ثم اذاني
فقال اكلت الوانا فسميت على بعضها ولم تسم على بعض
يا لكع وروى عن الصادق ع من نسي ان يسمي على كل
لون فليقل بسم الله على اوله واخره عن الصادق ع
قال اما التخمة فطوذ لك اني لم ابدا بطعام الا قلت
بسم الله ولم افرغ منه الا قلت الحمد لله وقال ع ان
البطن اذا شبع طغى قال النبي ص اذا رفعت المائدة
فقل الحمد لله رب العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة
وروى من غلام لابي الحسن موسى بن جعفر ع اذا رفعت
المائدة فيذهب احدنا ليلتقط ما كان تحتها فقال
مه انما ذلك في المنازل تحت السقوف فاما في مثل
هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهايم ثم اتى
بالخلال فقال ع حق الخلال ان تدير لسانك في فمك
فما اجابك ابتلعته وما امتنع بالخلال ثم تخرجه
فتلقطه من طب الائمة عن ابي عبد الله ع قال لا تاكل

يسمّى

واتستر

وانت تمشي الا ان تضطر الى ذلك عن عمر بن ابي شعبة
قال رايت ابا عبد الله ع ياكل متكيا ثم ذكر رسول الله
فقال ما اكل متكيا حتى مات قال امير المؤمنين ع كل
ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء لمن اراد ان
يستشفي به عن انس قال النبي ص من اكل ما يسقط من المائدة
عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي في ولده وولد
ولده من الجذام وقال ع النفخ في الطعام يذهب بالبركة
راى النبي ص ابا ايوب الانصاري يلتقط نثارة المائدة
فقال ص بورك لك وبورك عليك وبورك فيك وقال
ابو ايوب الانصاري يا رسول الله ولغيري قال نعم
من اكل ما اكلت فله ما قلت لك وقال من فعل وقاه الله
الجنون والجذام والبرص والماء الاصفر والحمق
وروى عن العالم انه قال ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن
طعام ياكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه
ويحصن بها دينه عن علي ع قال اقروا الحار حتى يبرد ويمكن
فان رسول الله ص قرب اليه طعام حار فقال اقروه
حتى يبرد ويمكن ما كان الله ليطعمنا النار والبركة

في البارد والحار غير ذي بركة وقال ع من لعق قصعة
صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق
وتكتب له حسنات مضاعفة وقال ع من اكل الطعام
على النقا، واجاد الطعام تمضغا وترك الطعام وهو
يشتهيه ولم يحبس الغايط اذا اتى لم يمرض الا مرض
الموت عن الصادق ع قال رسول الله اذا اتى بفاكهة
حديثة قبلها ووضعها على عينيه ويقول اللهم
اريتنا اولها فارنا اخرها عن الصادق ع اذا دعي
احدكما الى الطعام فلا يستتبعن ولده فانه ان فعل
اكل حراما ودخل عاصيا عنه ع قال الاكل على الشبع
يورث البرص عنه ع قال قال رسول الله ص اطولكم
جشاء اطولكم جوعا يوم القيمة عنه ع قال اذا حضر
المائدة وسمى رجل منهم اجزاء منهم اجمعين عنه
عنه ع قال اذا وضع الخوان فقل بسم الله فاذا اكلت
فقل بسم الله على اوله واخره فاذا رفع فقل الحمد لله
عنه ع فقال اذا اختلف الانية تسم عند كل اناء قلت
فان نسيت قال تقول بسم الله على اوله واخره فاذا رفع

كان له

تم له

فقل الحمد لله عنه ع قال اذا اختلف الانية تسم عند
كل اناء قلت فان نسيت قال تقول بسم الله على اوله واخره
عن الرضا ع قال اذا اكلت فاستلق على قفاك وضع
رجلك اليمنى على اليسرى قال الصادق ع من اكل طعاما
لم يدع اليه فكانما اكل قطعة من النار قال رسول الله
الاكل في السوق دناءة سأل رجل رسول الله ص فقال
يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تفترقون
على طعامكم فاجتمعوا عليه واذكروا اسم الله عليه
يبارك لكم عن ابن عمر قال قال رسول الله ص اذا وضعت
المائدة بين يدي الرجل فليأكل مما يليه ولا يتناول مما
بين يدي جليسه ولا يأكل من ذروة القصعة فان
من اعلاها تأتي البركة ولا يرفع يده وان شبع فانه
اذا فعل ذلك خجل جليسه وعسى ان يكون له في الطعام
حاجة روى علي بن ابي طالب ع عن ابي جحيفة قال
اتيت رسول الله ص وانا اتجشأ فقال يا ابا جحيفة اخفض
جشاءك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم
جوعا يوم القيمة وقال ع نور الحكمة الجوع والتباعد

السوق ظ

من الله الشبع والقربة الى الله حب المساكين والدنو
منهم وقال ع لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب
فان القلوب تموت كالزروع اذا كثر عليها الماء
وقال ع لا تشبعوا فتطفى نور المعرفة من قلوبكم ومن
بات يصلى فى خفة من الطعام بات حور العين حوله
وقال رسول الله ص من اكل الحلال قام على راسه
ملك يستغفر له حتى يفرغ من اكله وقال اذا وقعت
اللقمة من حرام فى جوف العبد لعنه كل ملك فى
السموات والارض وما دامت اللقمة فى جوفه لا
ينظر الله اليه ومن اكل اللقمة من الحرام فقد باء
بغضب من الله فان تاب تاب الله عليه وان مات
فالنار اولى به الفصل الرابع فى اداب الشرب وما يتصل
به عن ابى عبد الله ع انه كره الشرب فى الفضة
والقدح المفضض وكره ان يدهن من مدهن مفضض
والمشط كذلك فمن لم يجد بدا من الشرب فى القدح
المفضض عدل بفمه عن موضع الفضة سئل
الصادق ع عن الشرب بنفس واحد فقال اذا كان

الذى يناولك الماء مملوكا لك فاشرب بثلاث انفاس وان
كان حرا فاشربه بنفس واحد وبرواية اخرى وهو الاصح
عنه ع قال ثلاثة انفاس فى الشرب افضل من شرب بنفس
واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال
الابل الدعاء المروى عند شرب الماء الحمد لله منزل الماء
من السماء مصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء
عن ابى عبد الله ابن مسعود قال كان رسول الله ص
يتنفس فى الاناء ثلثة انفاس يسمى عند كل نفس ويشكر
الله فى آخرهن عن انس انه ص شرب قائما وقيل للصادق ع
ما طعم الماء قال طعم الحيوة وقال ع اذا شرب احدكم
فليشرب فى ثلثة انفاس اوله شكر للشراب والثانى
مطردة الشيطان والثالث شفاء لما فى جوفه عن ابن
عباس قال رايت رسول الله ص شرب الماء فتنفس
مرتين عن موسى بن جعفر ع سئل عنه عن حد الاناء
فقال لحده ان لا تشرب من موضع كسر ان كان به فانه
مجلس الشيطان اذا شربت سميت واذا فرغت
حمدت الله قال رسول الله ص اذا وقع الذباب فى اناء

احدكم فليغمسه فان فى احد جناحيه داء وفى الاخر
شفاء وانه حميس بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه
كله ثم لينزعه الفصل الخامس فى اداب الخلال عن وهب
بن عبد ربه قال رايت اباعبد الله ع يتخلل فنظرت
اليه فقال ان رسول الله ص كان يتخلل وهو طيب الفم
وفى خبر اخر ان رحم الضيف ان يعدله الخلال وقال ع
ما ادرت عليه لسانك فاخرجته فابلعه وما اخرجته
بالخلال فارم به عن الفضل بن يونس سال الكاظم ع
عن حد الخلال قال تكسر راسه لان لايدمى اللثة ه
وعن الصادق ع قال الكحل يطيب الفم والخلال يزيد
فى الرزق عن كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ قال
النبى نقوا افواهكم بالخلال فانه مسكن الملكين
الحافظين الكاتبين وان مدادهما الريق وقلمهما
اللسان وليس شىء اشد عليهما من فضل الطعام فى الفم
من روضة الواعظين عن على ع قال التخلل بالطرفاء
يورث الفقر من كتاب طب الائمة عن الرضا ع قال لا
تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان

عرق الجذام قال وكان رسول الله ص يتخلل بكل ما اصاب
للخوص والقصب وقال رسول الله ص رحم الله ه
المتخللين من امتى فى الوضوء والطعام روى عن الكاظم
انه ينادى مناد فى السماء اللهم بارك فى الخلالين
والمتخللين والخل بمنزلة الرجل الصالح يدعو لاهل
البيت بالبركة فقلت جعلت فداك ما الخلالون
وما المتخللون قال الذين فى بيوتهم الخل والذين
يتخللون عن الصادق ع قال قال رسول الله ص تخللوا
على اثر الطعام فانه مصحة للفم والنواجذ ويجلب
الرزق على العبد من صحيفة الرضا قال الرضا ع كان
امير المؤمنين يامرنا اذا تخللنا ان لا نشرب الماء
حتى نمضمض ثلثا روى محمد بن الحسن الدارمى رفع
الحديث انه قال من تخلل بالقصب لم تقض له حاجة
سبعة ايام عن الصادق ع قال لاتخللوا بالقصب
لم تقض له حاجته سبعة ايام عن فان كان ولابد له
فلينزع اللبطة نهى الرسول ص ان يتخلل بالرمان ه
والقصب وقال هما يحركان عرق الاكلة عن الكاظم ع

قال قال رسول الله ص تخللوا فانه ليس شيء ابغض الى
الملائكة من ان يرون في اسنان العبد طعاما ه
عن انس عن النبي ص حبذا المتخلل من امتي الفصل السادس
فيما جاء في الخبز عن امير المؤمنين ع انه قال اكرموا
الخبز فان الله عز وجل انزل له بركات واخرج له بركات
الارض قيل وما اكرامه قال لا يقطع ولا يوطأ، عنه ع
قال اكرموا الخبز فان الله عز وجل انزل له بركات
السماء قيل وما اكرامه قال اذا حضر لم ينتظر به غيره
قال النبي ص اللهم بارك لنا في الخبز ولا تفرق بيننا
وبينه فلولا الخبز ما صلينا ولا صمنا ولا ادينا فرائض الله
عن الصادق ع بني الجسد على الخبز ه • وفي خبز
الشعير عن الصادق ع قال كان قوت رسول الله ص الشعير
وحلواه التمر وادامه الزيت عن ابي الحسن ع قال فضل
خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس ما من نبي
الا وقد دعا لآكل الشعير وبارك عليه ما دخل جوفا
الا واخرج كل داء فيه وهو قوت الانبياء عليهم السلام
وطعام الابرار ابى الله ان يجعل قوت الانبياء الا شقيا

عن الصادق ع قال لو علم الله في شيء شفاء اكثر من الشعير
ما جعله غذاء الانبياء ع • وفي خبز الارز عنه ع قال
ما دخل جوف المسلول مثله انه يسل الداء سلا وقال
نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء عن الرضا
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص سيد طعام
الدنيا والاخرة اللحم والارز صحيفة الرضا ع قال
ما من شيء انفع منه وما من شيء يبقى في الجوف من
غدوة الى الليل الا خبز الارز • وفي خبز الجاورس
عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس فيه ثقل وهو ابن اللبن
اللين وانفع في المعدة الفصل السابع في منافع المياه عن
الصادق ع قال سيد شراب اهل الجنة الماء عن الحسن
طيفور المتطبب قال دخلت على ابي الحسن الماضي ع
فنهيته عن شرب الماء فقال وما باس بالماء وهو
يذيب الطعام في المعدة ويذهب بالصفراء ويسكن
القطب يزيد في اللب ويطفي الحرارة قال الرضا ع لا بأس
بكثرة شرب الماء على الطعام • وفي ماء زمزم عن الصادق ع
قال ماء زمزم شفاء من كل داء عنه ع قال ماء زمزم شفا

لما شرب له وروى فى حديث اخر ماء زمزم شفاء
من كل داء وامن كل خوف ٥ وفى ماء السماء قال امير المؤمنين ع
اشربوا ماء السماء فانه طهور للبدن ويدفع الاسقام
قال الله عز وجل وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام ٥ وفى ماء الفرات عن خالد بن جرير
قال ابو عبد الله ع لو انى عندكم لاتيت الفرات كل
يوم فاغتسلت واكلت من رمان سوراء فى كل يوم رمانة
٥ وفى ماء نيل مصر قال امير المؤمنين ع ماء نيل مصر
يميت القلب ولا تغسلوا رؤسكم من طينها فانه يورث
الزمانة ٥ وفى ماء البارد قال امير المؤمنين ع صبوا على المحموم
الماء البارد فانه يطفى حرها عن الصادق ع
قال الماء البارد يطفى الحرارة ويسكن الصفراء ويذيب
الطعام فى المعدة ويذهب بالحمى ٥ وفى الماء المغلى
عنه ع قال الماء المغلى ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء
وعنه ع قال اذا دخل احدكم الحمام فليشرب ثلثة
اكف ماء حار فانه يزيد فى بهاء الوجه ويذهب بالالم

من البدن

٨

من البدن عن الرضا ع قال الماء المسخن اذا غليته سبع
غليات وقلبته من اناء الى اناء فيذهب بالحمى ويزيد
القوة فى الساقين والقدمين ٥ وفى النهى عن اكثار
شرب الماء عن الصادق ع قال اياك والاكثار من شرب الماء
فانه مادة كل داء وقال لو ان الناس قللوا من شرب الماء لاستقامت
ابدانهم قال فكان النبى ص اذا اكل الدسم اقل من شرب
الماء فقيل له يا رسول الله انك لتقل من شرب الماء فقال
انه امرا للطعام ٥ وفى شرب الماء من قيام عن الباقر ع
قال شرب الماء من قيام بالنهار يمرى الطعام وشرب الماء
من قيام بالليل يورث الماء الاصفر ومن شرب الماء بالليل
وقال ثلث مرات عليك السلم من ماء زمزم وماء الفرات
لم يضره الماء بالليل ٥ وفى النهى عن العب قال النبى ص مصوا
الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يورث منه الكباد عن
على ع نهى عن العبة الواحدة فى الشرب قال ثلثة او ثنتين

الفصل الثامن فى اللحوم وما يتعلق بها عن الرضا ع قال
قال رسول الله ص ذكر عنده اللحم والشحم فقال ليس منها بضعة
تقع فى المعدة الا انبتت مكانها شفاء واخرجت من مكانها

طبخت

داء عنه ع قال قال رسول الله ص اذا طبخت شيئا فاكثر
المرقة فانها احد اللحمين واغرفه للجيران فان لم يصيبوا
من اللحم يصيبوا من المرق عن علي ع قال اللحم سيد الطعام
في الدنيا والاخرة قال النبي ص نحن معاشر الانبيا لحميون
عن ديم قال قلت للصادق ع بلغني ان الله عز وجل
يبغض البيت اللحم قال ذلك البيت الذي يوكل لحوم
الناس وقد كان رسول الله ص لحميا يحب اللحم ومن
ترك اللحم اربعين يوما سا خلقه ومن سا خلقه فاطعموه
اللحم ومن اكل من شحمة اخرجت مثلها من الدا • و
في اللحم باللبن قال ع من اصابه ضعف في قلبه
او في بدنه فليا كل لحم الضان باللبن عن امير
المومنين ع قال ان نبيا من الانبيا شكا الى الله عز وجل
الضعف في امته فامرهم ان يا كلوا اللحم باللبن
ففعلوا فاستبانت القوة في انفسهم • وفي الشحم عن
ابي الحسن قال اللحم ينبت اللحم ومن ادخل جوفه لقمة
شحم اخرجت مثلها من الدا عن الصادق ع قال في
قول النبي ص من اكل لقمة شحما انزلت مثلها من الدا قا

شحمه

٥٩

عنه عليه السلام والصم

شحمة البقر سمت اليهود النبي ص في الذراع وكان يحب
الذراع ويكره الورك عنه قال قال رسول الله ص من
اتى عليه اربعين يوما لم ياكل لحما فليستقرض على الله
وليا كله عنه ع قال ان الناس يقولون من لم ياكل
اللحم ثلاثة ايام سا خلقه قال وكذبوا من لم ياكل
اربعين يوما سا خلقه • وفي لحم الضان عن سعد بن
سعد قال قلت لابي الحسن ع ان اهل بيتي لا ياكلون
لحم الضان قال ولم قلت يقولون انه يهيج المرة
الصفراء والصداع والاوجاع قال يا سعد لو علم الله
شيئا افضل من الضان لفدى به اسمعيل ع عن الصادق ع
قال في الشاة عشرة اشيا لا يوكل الفرث والدم
والنخاع والطحال والغدد والقضيب والانثيين
والرحم والحيا والاوداج وقال عشرة من الميتة
ذكية القرن والحافر والعظم والسن والانفحة
واللبن والشعر والصوف والريش والبيض • و
في لحم البقر عن ابي عبد الله ع قال لحم البقر دا وسمنها
شفا والبانها دوا عنه ع قال لحم البقر

يذهب بالبياض عنه ع قال وذكر لحم البقر البانها
دواء وشحومها شفاء ولحومها داء عن ابي جعفر ع قال
ان بني اسرائيل شكوا الى موسى ع ما يلقون من البرص
شكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله تعالى اليه مرهم
فلياكلوا لحم البقر بالسلق عن رسول الله ص عليكم
باكل لحوم الابل فانه لا ياكل لحومها الا كل مومن مخالف لهم
لليهود اعداء الله • وفي لحم الجزور عن ابرهيم الشاشي
قال من تمام الاسلام حب لحم الجزور • وفي لحم القديد
عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة تهدم البدن وربما
قتلن اكل القديد الغاب ودخول الحمام ونكاح
العجاين • وفي لحم الدجاج عن جابر بن عبد الله ع
قال امر رسول الله ص الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقرا
باتخاذ الدجاج • وفي لحم القبج عن ابي الحسن الاول ع
قال اطعموا المحموم لحم القبج فانه يقوي الساقين
ويطرد الحمى طردا وفي لحم القطا عن علي بن مهزيار
قال تغديت مع ابي جعفر ع فاتي بقطا فقال انه
مبارك وكان يعجبه وكان يقول اطعموا اليرقان

اطعموا القطا اليرقان يهون مرضه

تشويه

يشوى له • وفي السمك عن الصادق ع قال اكل الحيتان
يورث السل عنه ع قال اكل السمك الطري يذيب
الجسد • وفي الاسقنقور عن احمد بن اسحق قال
كتبت الى ابي محمد ع اساله عن الاسقنقور يدخل
في دواء الباه له مخاليب وذنب ايجوز ان يشرب
فقال ان كان له قشور فلا باس • وفي البيض عن
علي بن محمد بن اشيم قال شكوت الى الرضا ع قلة
استمرائي الطعام قال كل مخ البيض ففعلت فانتفعت
به عن ابي عبد الله ع قال من عدم الولد فلياكل البيض
وليكثر منه عن علي ع قال ان نبيا من انبياء الله
شكا الى ربه قلة النسل في امته فامره الله عز وجل
ان يامرهم ان ياكل الخبز بالبيض • وفي
الهريسة قال الباقر ع ان رسول الله ص شكى الى
ربه وجع ظهره فامره ان ياكل اللحم بالبر يعني
الهريسة وقال النبي ص نزل علي جبرئيل ع فامرني
باكل الهريسة لاشد ظهري واقوى بها على عبادة
ربي • وفي الرؤس عن علي بن سليمان قال اكلنا

كل

عند الرضا ع رؤسا فدعا بسويق قلت اني قد امتلأت
فقال ان قليله السويق يهضم الرؤوس وهو دواء
ولا وقال الصادق ع الراس موضع الذكا واقرب
من المرعى وابعد من الاذى **الفصل التاسع** في الحلاوى
قال النبي ص اذا وضعت الحلوا فاصيبوا منها ولا
تردوها ٥ وفي العسل عن ابي عبد الله ع قال
كان رسول الله ص يعجبه العسل وقال ع عليكم بالشفاءين
من العسل والقرآن وعنه ع قال لعق العسل شفاء
من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس عن ابي الحسن ع
قال من تغير عليه ماء ظهره ينفع له اللبن الحليب
بالعسل وفي رواية اللبن الحليب عن ابي عبد الله ع
قال ما استشفى الناس بمثل لعق العسل عن انس
قال قال رسول الله ص من شرب العسل في كل شهر
مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين
داء عنه ص من اراد الحفظ فلياكل العسل وقال ع
نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر

من صحيفة الرضا عنه عن آبائه عن علي عليهم السلم
قال ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة
القرآن والعسل واللبان وباسناده قال قال ص
ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام او شربة
عسل عن امير المؤمنين ع قال العسل شفاء من كل
داء ولا داء فيه يقل البلغم ويجلو القلب عن
الرضا ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل
جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الاوجاع وقد بارك
عليه سبعون نبيا عن علي بن ابي طالب ع قال قال
رسول الله ص خمس يذهبن بالنسيان ويزدن
في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام
وقراءة القرآن والعسل واللبان وفي طين قبر الحسين ع
عن ابي عبد الله ع ان طين قبر الحسين شفاء من
كل داء وان اخذ على راس ميل عنه ع قال ان طين
قبر الحسين ع مسكة مباركة من اكله من شيعتنا كان
شفاء من كل داء ومن اكله من عدونا ذاب كما يذوب
الالية فاذا اكلت من طين قبر الحسين ع فقل

قبضها وبحق النبى ع

اللهم انى اسالك بحق الملك الذى اخذها وبحق الوصى
الذى هو فيها ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل
لى فيه شفاء من كل داء وعافية من كل بلاء وامانا
من كل خوف برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد واله وسلم وتقول ايضا اللهم انى اشهد
ان هذه التربة تربة وليك صلى الله عليه واشهد
انها شفاء من كل داء وامان من كل خوف لمن شئت
من خلقك ولى برحمتك واشهد ان كل ما قيل
فيهم وفيها هو الحق من عندك وصدق المرسلون
سئل عنه ع يأخذ انسان من طين قبر الحسين ع
فينتفع به ويأخذه غيره ولا ينتفع به قال والله
الذى لا اله الا هو ما اخذه احد وهو يرى ان الله
عز وجل ينفعه سئل عن ابى عبد الله ع عن
كيفية تناوله قال ع اذا تناول التربة احدكم
فليأخذ باطراف اصابعه وقدره مثل الحمصة
فليقبلها وليضعها على عينيه وليمرها على سائر
جسده وليقل اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل

الا نفعه م

بها وثوى فيها وبحق ابيه وامه واخيه والائمة
من ولده وبحق الحافين الا جعلتها شفاء من كل
داء وبرءا من كل آفة وحرزا مما اخاف واحذر
ثم استعملها وعنه ع انه يقول عند الاكل بسم الله
وبالله اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة
ورب النور الذى انزل فيه ورب الجسد الذى
يسكن فيه ورب الملائكة الموكلين اجعله لى
شفاء من كل داء كذا وكذا ويجرع من الماء جرعة
خلفه ويقول اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما
نافعا وشفاء من كل داء وسقم انك على كل شيء قدير
وعنه ع قال فى طين قبر الحسين ع شفاء من كل
داء وهو الدواء الاكبر سئل ابو عبد الله ع عن
طين الارمنى يؤخذ منه للكسر والمبطون ايحل
اخذه قال لا باس به اما انه من طين قبر ذى القرنين
وطين قبر الحسين ع خير منه عنه ع قال الطين
حرام كلحم الخنزير ومن اكل الطين فمات فلم اصل
عليه الا طين قبر الحسين ع فمن اكله بغير شهوة لم يكن

الملائكة م

عليه فيه شيئ • وفي السكر عن الصادق ع قال
ليس شيئ احب الي من السكر عن علي بن يقطين قال
سمعت ابا الحسن يقول من اخذ سكرتين عند
النوم كانت شفاء من كل داء الا السام عنه ع لو ان
رجلا عنده الف درهم اشترى به سكرا لم يكن
مسرفا عنه ع ايضا قال تاخذ للحمى وزن عشرة
دراهم سكرا بماء بارد على الريق عنه ع قال ثلثة
لا يضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح
عنه ع قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا
غائلة • وفي التمر عن امير المؤمنين ع قال كلوا التمر
فان فيه شفاء من الادواء عن محمد بن اسحق
يرفعه قال من اكل التمر على شهوة رسول الله ص
لم يضره عن ابي عبد الله ع قال العجوة ام التمور
هي التي انزلها ادم من الجنة عنه ع قال العجوة من
الجنة وفيها شفاء من السحر عنه ع قال من اكل كل
يوم سبع تمرات عجوة الطريق من تمر العالية
لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان عنه ع قال من اكل

على الريق

سبع

٣٠ ع

سبع تمرات عجوة قتلن الدود ان في بطنه عن
ابن عباس قال قال النبي ص كلوا التمر على الريق فانه
يقتل الدود وقال ص اني لاحب الرجل تمريا **الفصل
العاشر** في الفواكه عن الصادق ع قال كان رسول الله
ص اذا راى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على
عينيه وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية
فارنا اخرها في عافية • وفي الرمان عن الصادق ع
قال قال رسول الله ص ما من رمانة الا وفيها حبة
من رمان الجنة فاذا تبدد منها شيئ فخذوه وما وقع
وما دخلت تلك الحبة معدة امرئ مسلم الا انارها
اربعين صباحا عنه ع انه يأكل الرمان ليلة الجمعة
عن امير المؤمنين ع قال كلوا الرمان بشحمه فانه
دباغ المعدة وما من حبة استقرت في معدة
امرئ مسلم الا انارها ونفت الشيطان الوسوسة
عنها اربعين صباحا عنه ع كان اذا اكل الرمان
بسط تحته منديلا فاذا سئل عن ذلك قال ان
فيه حبات من الجنة فقيل يا امير المؤمنين ع

العفو الكريم

ان اليهودى والنصرانى وماسوى ذلك يا كلو[ن]

فقال اذا كان ذلك بعث الله عز وجل ملكا وانتزعها

منها لئلا يأكلها عن الصادق ع قال ايّما المؤمن

اكل رمانة حتى يستوفيها اذهب الله عز وجل الشيطان

عن انارة قلبه مائة يوم ومن اكل ثلثة اذهب الله

الشيطان عن انارة قلبه سنة ومن اذهب الله عز وجل

الشيطان عن انارة قلبه سنة لم يذنب ودخل الجنة — عن ظ ومن لم يذنب ص

عن النبى ص قال الرمان سيد الفاكهة ومن اكل رمانة

غضب شيطانه اربعين صباحا وكان اذا اكله ص لا يشرك

فيه احدا عن الصادق ع عن ابيه عن على بن الحسين

انه كان يقول من اكل رمانة يوم الجمعة على الريق نور

قلبه اربعين صباحا وطرد عنه وسوسة الشيطان — ومن طرد عنه وسوسة الشيطان ظ

لم يعص الله عز وجل ومن لم يعص الله ادخله الجنة

عن مرجانة مولاة صفية قالت رأيت عليا ع يأكل

رمانا فرأيته يلتقط ما يسقط منه عن امير المؤمنين

قال سمعت رسول الله ص يقول من اكل رمانة حتى — يقول ص

يستتمها نور الله قلبه اربعين ليلة قال النبى ص

خلق ادم ع والنخلة والعنب والرمانة من طينة واحدة

عن ابى سعيد الخدرى عن الرضا ع عن ابيه عن جده

قال رسول الله ص كلوا الرمان فليست منه حبة

تقع فى المعدة الا انارت القلب واخرست الشيطان

ومن املاء الشيخ ابو جعفر الطوسى اطعموا صبيانكم — امالى ظ

الرمان فانه اسرع لالسنتهم • وفى السفرجل

عن النبى ص قال كلوا السفرجل فانه يقوى القلب ويشجع

الجبان وفى رواية كل السفرجل فان فيه ثلاث

خصال قيل وماهى يا رسول الله قال يجم الفؤاد

ويسخى البخيل ويشجع الجبان وقال ص كلوا السفرجل

وتهادوا بينكم فانه يجلو البصر وينبت المودة فى

القلب واطعموا حبالاكم فانه يحسن اولادكم

وفى رواية يحسن اخلاق اولادكم عن الصادق

قال من اكل السفرجل انطق الله عز وجل الحكمة على

لسانه اربعين صباحا وقال ع رائحة السفرجل

رائحة الانبياء عن انس بن مالك قال النبى ص كلوا

السفرجل على الريق عن الرضا ع قال عليكم بالسفرجل

فانه يزيد في العقل وعن الصادق ع قال من اكله
السفرجل على الريق طاب ماءه وحسن وجهه وعنه
ع قال ما بعث الله نبيا قط الا وفي يديه سفرجلة
او بيده سفرجلة وقال ايضا ع رائحة الانبياء
رائحة السفرجل ورائحة الحور العين الآس ورائحة
الملائكة الورد وما بعث الله نبيا الا وجد منه
ريح السفرجل وعن الباقر ع قال السفرجل يذهب
بهم الحزين عن الصادق ع نظر الى غلام جميل
فقال ينبغي ان يكون ابو هذا اكل سفرجلا فقال
النبي ص كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد وما بعث الله
نبيا الا اطعمه من سفرجل الجنة فيزيد فيه قوة اربعين
رجلا وقال ع كلوا السفرجل فانه يزيد في الذهن
ويذهب بطخاوة الصدر ويحسن الولد وقال
من اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه
وامتلأ جوفه حكما وعلما ووقي من كيد ابليس
وجنوده • وفي التفاح عن ابي عبد الله ع لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به الا انه اسرع شيء منفعة للفؤاد خاصة وانه نضوحه فاذا اكلتموه فدعوا قشره فان فيه الشفاء

الحوذ

وفي الحديث ان التفاح يورث النسيان وذلك
لانه يولد في المعدة لزوجة عن موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده قال انا اهل بيت لا نتداوى
الا بافاضة الماء البارد للحمى واكل التفاح وقال
النبي ص كلوا التفاح على الريق فانه نضوح المعدة
عن الرضا ع قال التفاح نافع من خصال من السحر
والسم واللمم وما يعرض من الامراض والبلغم
العارض وليس من شيء اسرع منفعة منه عن
زياد العبدي قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف
فاصاب الناس رعاف شديد كان الرجل يرعف
يومين ويموت فرجعنا الى منزلي فاذا سيف
في الرعاف وهو يرعف رعافا شديدا فدخلت
على ابي عبد الله ع فقال يا زياد اطعم سيفا التفاح
فاطعمته فبرا • وفي التين عن ابي ذر رحمه الله
قال اهدي على النبي ص طبق عليه تين فقال لاصحابه
كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه
لانها فاكهة بلا عجم فانها تقطع البواسير وتنفع من

التين له

النقرس عن الرضا ع قال التين يذهب بالبخر ويشد
العظم ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه دواء
وفي الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن اكل
البلس وهو التين عن كعب قال قال رسول الله ص
كلوا التين الرطب واليابس فانه يزيد في الجماع
ويقطع البواسير وينفع من النقرس والابردة
• وفي العنب عن الصادق ع قال ان نوحا شكى
الى الله تعالى الغم فاوحى اليه كل العنب الاسود فانه
يذهب بالغم عنه ع قال شكى نبي من الانبياء الى الله
تعالى الغم فاوحى الله اليه بأكل العنب عنه ع
قال شيئان يؤكلان باليدين العنب والرمان
عن عايشة قالت قال رسول الله ص خير طعامكم
الخبز وخير فاكهتكم العنب من صحيفة الرضا ع
عن امير المؤمنين ع قال يا رسول الله كلوا العنب
حبة حبة فانه اهنأ وامرأ وقال ص ربيع امتي
العنب والبطيخ عن علي بن موسى الرضا ع عن
ابائه عن امير المؤمنين ع انه كان يأكل العنب

بالخبز عن امير المؤمنين ع بهذا الاسناد انه
قال العنب ادم وفاكهة وطعام وحلوا • وفي الكمثرى
عن امير المؤمنين ع قال الكمثرى يجلو القلب
ويسكن اوجاع الجوف باذن الله عن الصادق
قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل
• وفي الاجاص عن زياد العبدي قال دخلت
على الرضا ع وبين يديه تور فيه اجاص اسود
في ابانه فقال انه هاجت بي حرارة وان الاجاص
يطفي الحرارة ويسكن الصفراء وان اليابس
يسكن الدم ويسكن الداء الدوي باذن الله
عز وجل • وفي الزبيب عن النبي ص قال من اكل كل يوم
على الريق احدى وعشرين زبيبة حمراء لم
يعتل الا علة الموت عن علي ع قال من اكل احدى
وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئا يكرهه
عنه ع قال الزبيب يشد القلب ويذهب بالمرض
ويطفي الحرارة ويطيب النفس عن النبي ص عليكم
بالزبيب فانه يطفي المرة ويأكل البلغم ويصح

الجسم ويحسّن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب

• وفي العناب عن علي ع قال العناب يذهب بالحمى

عن ابن ابي الحصيب قال كانت عيني قد ابيضّت

ولم اكن ابصر بها شيئاً فرايت امير المؤمنين ع

في المنام فقلت يا سيدي عيني قد اصابت الى

ماترى فقال خذ العناب فدقه واكتحل به فاخذت

العناب فدققته بنواه وكحلتها به فانجلت عن

عيني الظلمة ونظرت انا اليها اذا هي صحيحة

قال الص ع فضل العناب على الفاكهة كفضلنا

على الناس • وفي الغبيرا عن صحيفة الرضا عن

عن ابيه عن جده ع قال حدثني ابي علي بن الحسين ع

قال دخل رسول الله ص على علي بن ابي طالب ع

وهو محموم فامره ان ياكل الغبيرا عن ابي بكر قال

سمعت ابا عبد الله يقول في الغبيرا ان لحمه ينبت

اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد

ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة

وامان من البواسير والتقطير ويقوى الساقين

وتبيح

ويقمع عرق الجذام **الفصل الحادي عشر في البقول**

في الحديث حضروا موائدكم بالبقل فانه مطردة

للشيطان مع التسمية وفي رواية زيّنوا موائدكم

عن ابي عبد الله ع قال لكل شيء حلية وحلية

الخوان البقل عن احمد بن هرون قال دخلت على

الرضا ع فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل فامسك

يديه ثم قال يا غلام اما علمت اني لا اكل على مائدة

ليس عليها خضراء ائت بالخضرة قال فذهب

واتى بالبقل فمد يده فاكل واكلت معه • وفي

الدبا عن الصادق ع قال الدبا يزيد في الدماغ عن

الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص كلوا اليقطين

فلو علم الله ان شجرة اخف من هذه انبتها على اخي

يونس ع اذا اتخذ احدكم مرقا فليكثر فيه من الدبا

فانه يزيد في الدماغ وفي العقل عن الصادق ع قال

قال رسول الله ص من اكل الدبا بالعدس رق

قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه من صحيفة الرضا

عنه عن ابائه قال قال رسول الله ص اذا طبختم

فاكثروا القرع فانه يسر القلب الحزين وكان النبي ص
في دعوة فقدموا اليه قرعية وكان يتتبع اثار القرع
ليأكله • وفي الهندبا عن الصادق ع قال من بات
وفي جوفه سبع ورقات هندبا امن من القولنج
في ليلته تلك عنه ع قال من احب ع ان يكثر ماله
وولده فليكثر من اكل الهندبا فما من صباح الا وتقطر
عليه قطرة من الجنة فاذا اكلتموه فلا تنفضوه وكان
ابي ينهانا ان ننفضه عنه ع قال من اكل من الهندبا
باكثب من الامنين يومه ذلك وليلته عنه ع
قال من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة قبل الصلوة
دخل الجنة عن الرضا ع قال الهندبا شفاء من
الف داء وما من داء في جوف الانسان الا قمعه
الهندبا ودعا به يوما لبعض الحشم وقد كان
اخذته الحمى والصداع فامر بان يدق ويصير
على قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويوضع
على راسه وقال اما انه يقمع الحمى ويذهب
بالصداع عن السياري يرفعه قال عليك بالهند

الجنة

فانه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار لين في الولد
الذكور من الفردوس عن النبي ص قال ومن اكل الهندبا
ونام عليه لم يجل فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء
من الدواب حية ولا عقرب • والكراث عن موسى
بن بكير قال اشتكى غلام لابي الحسن ع فقال ابن هو
فقلنا به طحال فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعمناه
فقعد الدم ثم برا روي امير المؤمنين ع انه كان ع
يأكل الكراث بالملح الجريش عن ابي عبد الله ع قال لكل
شيء سيد والكراث سيد البقول عن الباقر ع
قال في ~~الكراث بالملح الجريش عن ابي عبد الله ع قال~~
~~لكل شيء سيد والكراث سيد البقول عن الباقر ع~~
قال في الكراث اربع خصال يطرد الريح ويطيب
النكهة ويقطع البواسير وهو امان من الجذام
لمن ادمن عن النبي ص قال فضل الكراث على سائر
البقول كفضل الخبز على سائر الاشياء • وفي الباذروج
عن الصادق ع عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع
قال ذكر لرسول الله ص الحوك وهو الباذروج فقال

بقلتي وبقلة الانبياء قبلي واني لاحبها واكلها واني
انظر الى شجرتها نابتة في الجنة عن امير المؤمنين ع قال
كان رسول الله ص يعجبه الحوك عن ابي عبد الله ع قال
الحوك بقلة الانبياء ع اما ان فيه ثمان خصال يمرئ
الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام
ويسهل الدم وهو امان من الجذام واذا استقر
في جوف الانسان قمع الداء كله ثم قال انه يزين
به اهل الجنة موائدهم قال رسول الله ع الحوك
بقلة طيبة كاني اراها نابتة في الجنة والجرجير
بقلة خبيثة كاني اراها نابتة في النار وقال ع من
اكل من بقلة الباذروج امر الله عز وجل الملائكة
يكتبون له الحسنات حتى يصبح عن ايوب بن نوح
قال حدثني من حضر ابو الحسن الاول على المائدة معه
فدعا بالباذروج فقال اني احب ان استفتح به الطعام
فانه يفتح السدد ويشهي الطعام ويذهب بالسل
وما ابالي اذا افتتحت به ما اكلت بعده من الطعام
فاني لا اخاف داء ولا غائلة قال فلما فرغ من الغداء

دعا به فرأيته يتتبع ورقه من المائدة ويأكله ويناولني
ويقول اختم به طعامك فانه يمرئ ما قبل ويشهي
ما بعد ويذهب بالثقل ويطيب الجشا والنكهة
وفي الفرفخ عن الصادق ع قال لا ينبت على وجه
الارض بقلة انفع ولا اشرف من الفرفخ وهي بقلة
فاطمة ع وعنه ع قال قال النبي ع عليكم بالفرفخ فانه
ان كان شيء يزيد في العقل فهي وفي الجرجير عن
الصادق ع قال من اكل الجرجير بالليل ضرب عليه
عرق الجذام من انفه وعنه ع قال اكل الجرجير بالليل
يورث البرص وفي الكرفس عن الحسين بن علي ع
قال قال النبي ع لعلي ع في اشياء وصاه بها كل الكرفس
فانه بقلة الياس ويوشع بن نون ع قال رسول الله
الكرفس بقلة الانبياء وبذكر ان طعام الخضر والياس
الكرفس والكماة وقال ع العجوة من الجنة وفيها شفاء
من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي
السداب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
السداب جيد لوجع الاذن عن الرضا ع قال السداب

السدة

يزيد في العقل غير انه ينشر ماء الظهر عن عايشة
عن النبي ص من اكل السداب ونام عليه نام آمنا
من الدواء والدبيلة وذات الجنب • وفي السلق
قال الرضا ع عليك بالسلق فانه ينبت على شاطئ
الفردوس وفيه شفاء من الادواء وهو يشد العصب
ويطفي الدم ويغلظ العظام ولولا ان تمسه ايدي
الخاطئة لكانت الورقة تستر رجلا قلت جعلت فداك
كان احب البقول الي قال فاحمد الله على معرفتك روي
عن الصادق ع انه كان اكل السلق يوم من الجذام
عنه ع قال ان الله تعالى رفع عن اليهود الجذام
باكلهم السلق وقلعهم العروق عن الرضا ع قال
اطعموا مرضاكم السلق فان فيه شفاء ولا داء فيه
ولا غايلة ويهدي نوم المريض عنه ع قال السلق
يقمع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل
ورق السلق • وفي الشلجم عن الصادق ع قال
عليكم بالشلجم فكلوه واغذوه واكتموه الا عن
اهله فما من احد الا به عرق الجذام فاذيبوه

باكله • وفي الفجل عن ابن مسعود قال ص اذا اكلتم الفجل
واردتم الا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول قضمة
قال حيان بن سدير كنت مع ابي عبد الله ع على
المائدة فناولني فجلة وقال لي يا حيان كل الفجل
فان فيه ثلث خصال ورقه يطرد الرياح ولبه
يسهل البول واصوله تقطع البلغم قال امير المؤمنين ع
اصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه
يحدر البول • وفي الثوم عن الباقر ع قال انا لناكل
اكل الثوم والبصل والكراث سئل الصادق ع عن
اكل الثوم قال لا باس باكله في القدر ولكن اذا
كان كذلك فلا تخرج الى المسجد عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص كل الثوم وتداووا به فان
فيه شفاء من سبعة داء عن علي ع قال قال رسول الله
ص يا علي كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته وعن
علي قال لا يصلح اكل الثوم الا مطبوخا • وفي البصل
عن الباقر ع قال قال النبي ص اذا دخلتم بلادا
فكلوا من بصلها يطرد وباها عن الصادق ع
عنكم

سبعين

انه سئل عن اكل البصل فقال لا باس به توابلا
في القدر ولا باس ان يتداوى بالثوم ولكن
اذا اكلت ذلك فلا تخرج الى المسجد عنه ع قال
البصل يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في
الماء ويزيد في الخطى ويذهب بالحمى عنه ع قال
البصل يطيب الفم ويشد الظهر ويرق البشرة
عنه ع قال في البصل ثلث خصال يطيب النكهة
ويشد اللثة ويزيد في الجماع • وفي الخس قال
الصادق ع عليك بالخس فانه يقطع الدم عن
امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص كل الخس
فانه يورث النعاس ويهضم الطعام • وفي
الباقلى عن انس قال النبي ص كان طعام عيسى ع
الباقلى حتى رفع ولم ياكل عيسى ع شيئا غيرته
النار وقال ص من اكل فولة بقشرها اخرج الله
عز وجل منه من الداء مثليها عن الرضا ع قال
الباقلى يمخ الساقين ويولد الدم الطري وقال
كلوا الباقلى بقشره فانه يدبغ المعدة قال الصادق

كلوا البا

وينديه

كلوا الباقلى فانه يمخ الساقين ويذيب في الدماغ
ويولد الدم عنه ع قال الباقلى يذهب الداء ولا داء
فيه • وفي الباذنجان قال الصادق ع الباذنجان
للمرة السوداء قال ابو الحسن الثالث ع لبعض
قهارمته استكثروا من الباذنجان فانه حار في
وقت الحرارة بارد في وقت البرودة معتدل في
الاوقات كلها جيد على كل حال قال الصادق ع
عليكم بالباذنجان البوراني فهو شفاء يؤمن من
البرص والمقلي بالزيت قال رسول الله ص كلوا
الباذنجان فانها شجرة رايتها في جنة الماوى
شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية
فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على
انها دواء كانت دواء عن انس قال قال رسول الله
كلوا الباذنجان واكثروا منها فانها اول شجرة
امنت بالله عز وجل عن الصادق ع قال اكثروا
من الباذنجان عند جداد النخل فانه شفاء
من كل داء يزيد في بهاء الوجه ويلين العروق

ويزيد في ماء الصلب عن الصادق ع روي كان بين
يدي سيدي علي بن الحسين ع بادنجان مقلو
بالزيت وعينه رمدة وهو ياكل منه قال
الراوي فقلت له يابن رسول الله تاكل من هذا
نار فقال لي اسكت ان ابي حدثني عن جدي ع
قال الباذنجان من شحمة الارض وهو طيب لكل
شيئ يقع فيه • وفي الجزر عن داود بن فرقد قال
دخلت على ابي عبد الله ع وبين يديه جزر فناولني
جزرة فقال كل فقلت انه ليس لي طواحن فقال اما لك
جارية قلت بلى قال مرها فلتسلقه لك وكله فانه
يسخن الكليتين ويقيم الذكر وقال الجزر امان
من القولنج والبواسير ويعين على الجماع • وفي
البطيخ عن امير المؤمنين ع عن النبي ص قال تفكهوا
بالبطيخ فانه ماء ورحمة وحلاوته من حلاوة
الجنة وفي رواية انه اخرج من الجنة فمن اكل
لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين الف حسنة
ومحا عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة

عن الكاظم ع قال كان رسول الله ص ياكل البطيخ
بالسكر ويأكله بالرطب قال الصادق ع اكل
البطيخ على الريق يورث الفالج قال امير المؤمنين ع
البطيخ شحمة الارض لا داء ولا غائلة فيه وقال فيه
عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان
وادم وحلواء واشنان وخطمي ونقل ودواء
وفي رواية عن الصادق ع كلوا البطيخ فانه فيه
عشر خصال مجتمعة وهو شحمة الارض لا داء
فيه ولا غائلة وهو طعام وشراب وهو فاكهة
وهو ريحان وهو اشنان وهو ادم ويزيد في
الباه ويغسل المثانة ويدر البول وفي حديث اخر
يذيب الحصى في المثانة للرضا ع اهدت لنا ه
الأيام بطيخة من حلل الارض ودار السلام
تجمع اوصافا عظاما وقد عددها موصوفة
بالنظام كذلك قال المصطفى المجتبى محمد الجدي
ماء وحلواء وريحانة فاكهة حرض طعام ادام
تنقي المثانة يصفي الوجوه تطيب النكهة عشر

تمام عن الرضا ع قال البطيخ على الريق يورث الفالج وفي رواية الفولنج • وفي القثاء عن الصادق قال كان رسول الله ص يأكل القثاء بالملح وقال اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله فانه اعظم للبركة • وفي الشونيز قال رسول الله ص ان هذه الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت قلت وما الحبة السوداء قال الشونيز قلت وكيف اصنع قال تأخذ احدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة وتنقعها في الماء ليلة فاذا اصبحت قطرت في المنخر الايمن قطرتين وفي الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثاني قطرت في الايمن قطرتين في الايسر قطرة فاذا كان في اليوم الثالث قطرة في الايمن قطرة وفي الايسر قطرتين تخالف بينهما ثلثة ايام قال سعد وتجدد الحب في كل يوم عن الصادق ع قال الحبة السوداء شفاء من كل داء وهي حبيبة رسول الله صلعم فقيل له ان الناس

يزعمون

يزعمون انها الحرمل قال لا هي الشونيز فاتيت اصحابي فقلت اخرجوا الى حبيبة رسول الله ص فاخرجوا الى الشونيز عن محمد بن دريج قال قلت لابي عبد الله ع اني اجد في بطني وجعا وقراقر فقال لي ما يمنعك من الشونيز فقيه شفاء من كل داء عن الفضل قال شكوت الى ابي عبد الله ع اني القى من البول شدة فقال الخذ من الشونيز في اخر الليل عنه ع قال ان في الشونيز شفاء من كل داء فانا اخذه للحمى والصداع والرمد ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي من الاوجاع يشفيني الله عز وجل به • وفي الحرمل قال النبي ص ما انبت الحرمل شجرة ولا ورقة ولا زهرة الا ملك موكل بها حتى يصل الى من يصل اليه او يصيره حطاما وان في اصلها وفرعها نشرة وفي حبها شفاء من اثنين وسبعين داء عن محمد بن الحكم قال شكى نبي الى الله عز وجل جبن امته فاوحى الله عز وجل اليه مر امتك باكل الحرمل وفي رواية مرهم فليسفوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة جاع

سئل الصادق ع عن الحرمل واللبان فقال اما
الحرمل فلا يقلع له عرق في الارض ولا ارتفع
له فرع في السماء الا وكل الله به ملكا حتى يصير
حطاما او يصير الى ما صار اليه فان الشيطان
ليتنكب سبعين دارا دون الدار التي فيها الحرمل
وهو شفاء من سبعين داء اهونه الجذام فلا يفوتنكم
قال واما اللبان فهو مختار الانبياء من قبلي وبه
كانت تستعين مريم ع وليس دخان يصعد الى
السماء اسرع منه وهو مطردة الشياطين
ومدفعة للعاهة فلا يفوتنكم الفصل الثاني عشر في
الحبوب في الماش سئل بعض اصحاب الرضا ع
عن البهق قال فاني اطبخ الماش واتحساه واجعله
طعامي ففعلت اياما فعوفيت عنه ع ايضا قال
خذ الماش الرطب في ايامه ودقه مع ورقه واعصر الماء
واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت
فعوفيت • وفي الحلبة قال رسول الله ص عليكم
بالحلبة ولو يعلم امتي ما لها في الحلبة لتداووا بها

ولو

ولو بوزنها ذهبا • وفي النانخواه روي عن النبي ص
انه دعا بالهاضوم والسعتر والحبة السوداء فكان
يستفه اذا اكل البياض وطعاما له غائلة وكان يجعل
مع الملح الجريش ويفتتح به الطعام ويقول ما ابالي
اذا تغاذيته ما اكلت من شيء وكان يقول يقوي
المعدة ويقطع البلغم وهو امان من اللقوة •
وفي الحمص عن الصادق ع ذكر عنده الحمص فقال هو
جيد لوجع الظهر • وفي العدس عن الصادق ع
عن ابائه قال بينا رسول الله ص جالس في مصلاه
اذ جاءه عبد الله ابن التيهان وقال لرسول الله
ص اني لاجلس اليك كثيرا واسمع منك كثيرا فما يرق
قلبي ولا يسرع دمعي فقال له رسول الله ص يا ابن
التيهان عليك بالعدس وكله فانه يرق القلب
ويسرع الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا من
الفردوس قال النبي ص شكا نبي من الانبياء الى الله
عز وجل قساوة قلوب قومه فاوحى الله عز وجل
اليه وهو في مصلاه ان مر قومك ان ياكلوا العدس

فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب الكبرياء
وهو طعام الابرار من صحيفة الرضاء عنه عن
ابائه ع انه قال قال رسول الله م عليكم بالعدس
فانه مبارك مصدق وانه يرق القلب ويكثر الدمعه
وانه قد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن
مريم • وفى السنا عن الصادق ع قال قال رسول الله
عليكم بالسنا فتداووبه فلو دفع الموت شيء لدفعه
السنا عنه ع قال لو علم الناس ما فى السنا لبلغوا
مثقالا منه مثقالين ذهبا اما انه امان عن
البهق والبرص والجذام والجنون والفالج
واللقوة ويوخذ مع الزبيب الاحمر الذى لا نوى
له ويجعل معه هليلج كابلى واصفر واسود اجزا
سواء يوخذ على الريق مقدار ثلثة دراهم
واذا اويت الى فراشك مثله وهو سيد الادوية
• وفى بزر القطونا عن الصادق ع قال من حم
فشرب فى تلك الليلة وزن درهمين بزر القطونا
او ثلثة امن من البرسام فى تلك العلة الفصل الثالث

سندس

عشر فى نوادر الاطعمة وغيرها فى الجبن والجوز
قال الصادق ع الجبن والجوز فى كل واحد منهما
شفاء واذا افترقا كان فى كل واحد منهما داء وعنه
ايضا قال الجبن يهضم ما قبله ويشهى ما بعده
وعنه ع قال اكل الجوز فى شدة الحر يهيج القروح
فى الجسد واكله فى الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد
• وفى الملح قال رسول الله م فى وصيته لعلى ع يا على
ابدا بالملح واختم بالملح فان فى الملح شفاء من سبعين
داء منه الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق
ووجع الاضراس ووجع البطن عن الصادق ع
قال من ذر على اول لقمة من طعامه الملح ذهب بنمش
الوجه سال الرضاء اصحابه اى الادام احرى
فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم الزيت فقال
هو الملح خرجنا الى نزهة لنا قبل كل شيء رفع الله
عنه ثلثمائة وثلثين نوعا من البلاء اهونها الجذام
• وفى الخل عن انس قال ع من اكل الخل قام على راسه
ملك يستغفر له حتى يفرغ وقال ع الملح الماعون

الملح

فنسى الغلام الملح فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا من الزرد
عن عايشة قال النبى من اكل الملح م

لم

والما، والبرمة دخل رسول الله ص على ام سلمة ره
وقدمت اليه كسرا فقال هل عندكم ادم فقلت
يا رسول الله ما عندي الا الخل فقال نعم الادام
الخل وما افتقر بيت فيه خل عن الصادق ع قال
انا نبدأ بالخل عندنا كما تبتدون بالملح عندكم
فان الخل ليشد العقل وعنه ع قال نعم الادام الخل
يكسر المرار ويحيي القلب وعنه ع قال عليك بخل
الخمر فانه لا يبقي في جوفك دابة الا قتلها وقال ع
نعم الادام الخل اللهم بارك في الخل فانه ادام
الانبياء قبلي من صحيفة الرضا عنه عن آبائه ع قال
كلوا خل الخمر ما افسدتموه انتم • في المري عن الصادق ما فسد ولا تاكلوا ما
قال ان يوسف ع شكا الى الله عز وجل من اكل الخبز
وحده فسأل ما يتأدم به وكان يكثر عنده الخبز
اليابس فامر ان يجعل الخبز اليابس في خابية ويصب
عليها الماء والملح فصار مريا فجعل يتأدم به • و
في الزيت من صحيفة الرضا عن الرضا عن آبائه
قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فانه يكشف

المرة

المرة ويذهب بالبلغم ويشد ويذهب بالاعياء ويحسن
الخلق ويطيب النفس ويذهب بالبلغم ويصفي
اللون ويشد العصب ويذهب بالوصب ويطفي
الغضب قال النبي ص لعلي ع في وصيته يا علي كل الزيت
وادهن بالزيت فانه من اكل الزيت لم يقربه الشيطان
اربعين صباحا عن الصادق ع قال قال رسول الله
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وقال
ع الزيت دهن الابرار وطعام الاخيار • وفي السعتر
والنانخواه والملح والجوز عن الصادق ع قال اربعة
اشياء تجلوا البصر وينفعن ولا يضررن فسئل
عنهن فقال السعتر والملح اذا اجتمعا والنانخواه
والجوز اذا اجتمعا قلت ولما يصلح هذه الاربعة
اذا اجتمعن قال النانخواه والجوز يحرقان البواسير
ويطردان الريح ويحسنان المعدة ويسخنان
الكلى والسعتر والملح يطردان الرياح من الفؤاد
ويفتحان السدد ويحرقان البلغم ويدران
الماء ويطيبان النكهة ويلينان المعدة ويذهبان

بالريح الخبيثة من الغم ويصلبان الذكر عن ابن
عباس قال قال رسول الله م الشفاء في آيتين لكل داء
ولم يذاو الورم والضربان بمثله الشفاء الثانخواه
ويقال الخردل ويقال حب الرشاد • وفي السعد عن
ابرهيم بن نظام قال اخذني اللصوص وجعلوا
في فمي الفارج الحار حتى نضج ثم حشوه بالثلج
بعد ذلك فتساقطت اسناني واضراسي فرأيت
الرضا ع في النوم فشكوت اليه ذلك فقال استعمل
السعد فان اسنانك تنبت فلما حمل الي خراسان
بلغني انه مار بنا فاستقبلته وسلمت عليه ٥
وذكرت له حالي واني رأيته في المنام وامرني
باستعمال السعد فقال وانا امرك به اليقظه
فاستعملته فعادت اسناني واضراسي كما كانت
• وفي السويق قال رجل لابي عبد الله ع يولد لنا
المولود فيكون منه الضعف والعلة فقال
ما يمنعك من السويق فانه يشد العظم وينبت
اللحم عن علي بن الحسين م قال املوا جوف المحموم

والعسل ثلاث مرات ويحول من اناء الى اناء ويسقى
المحموم فانه يذهب بالحمى الحارة وانما عمل بالوحي
عن امير المومنين ع قال من افضل سحوركم
السويق بالتمر وقال الرضا ع السويق اذا غسلته
سبع مرات وقلبته من اناء الى اناء هو يذهب بالحمى وينزل
القوة في الساقين والقدمين وقال الصادق ع
املوا جوف المحموم بالسويق يغسل سبع مرات
ثم يسقى وعنه ع قال افضل سحوركم السويق
والتمر وعنه ع قال اسقوا صبيانكم السويق
في صغرهم فان ذلك ينبت اللحم ويشد العظم
وقال من شرب السويق اربعين يوما امتلا كتفه
قوة • وفي سويق الشعير سال سيف التمار في مريض
له اباعبد الله ع فقال اسقه سويق الشعير
فانه يعافي انشاء الله تعالى وهو غذاء في جوف
المريض قال فما سقيته الا مرة واحدة حتى عوفي
• وفي سويق الجاورس عن ابن كثير قال انطلق
بطني فامر لي ابو عبد الله ع ان اخذ سويق ٥

الجاورس بماء الكمون ففعلت فامسك بطني
وعوفيت • وفي سويق التفاح عن ابي عبد الله ع
احمد بن يزيد قال كان اذا لسع اهل الدار حية
او عقرب قال اسقوه سويق التفاح عن ابي
بكير قال رعفت فسالت ابا عبد الله ع في ذلك
فقال اسقوه سويق التفاح فسقيته فانقطع
الرعاف • وفي سويق العدس عن الصادق ع
قال سويق العدس يقطع العطش ويقوي المعدة
وفيه شفاء من سبعين داء ويطفي الحرارة ويبرد
الجوف وكان اذا سافر لا يفارقه وكان اذا هاج
الدم باحد من حشمه يقول اشربوا من سويق العدس
فانه يسكن هيجان الدم ويطفي الحرارة عن علي بن
مهزيار جارية له اصابها الحيض فكان لا ينقطع عنها
حتى اشرفت على الموت فامر ابو جعفر ع ان
تسقى سويق العدس فسقيت فانقطع عنها • و
في اللبن عن الحسن ع قال كان النبي ص اذا شرب
اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله لما شرب لبنا يتمضمض
وقال ان له لدسما وفي رواية قال ص اذا شربتم
اللبن تمضمضوا فان لها دسما عن الصادق ع
قال له رجل اني اكلت لبنا فاضرني قال ما ضر شيئا
قط ولكنك اكلت معه غيره فاضرك الذي اكلته
معه فظننت انه من اللبن عن امير المؤمنين ع
البان البقر دواء سئل عن بول البقر يشربه
الرجل قال ان كان محتاجا يتداوى به فليس به
باس عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء
في البانها عن يحيى بن عبد الله قال تغديت مع
ابي عبد الله ع فاتي بسكرجات فاشار بيده نحو
واحدة منها وقال شيراز الاتن اتخذناه لعليل
عندنا فمن شاء فليدع سئل عنه ع عن شرب
ابوال الاتن قال لا باس • وفي مضغ اللبان قال
النبي ص اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه يزيد
في عقل الصبي وقال ع ما من بخور يصعد الى السماء

الا اللبان وما من اهل بيت يتبخر فيه باللبان الا
نفى عنهم عفاريت الجن عن امير المؤمنين ع قال
مضغ اللبان يشد الاضراس وينفى البلغم ويقطع
ريح الفم عن الرضا ع قال استكثروا من اللبان
واستفوه وامضغوه واحبه الى المضغ فانه ينزف
بلغم المعدة وينظفها ويشد العقل ويمرى الطعام
عن الرضا ع قال اطعموا حبالاكم اللبان فان يكن
فى بطنها غلام خرج ذكى القلب عالما شجاعا وان
يكن جارية حسن خلقها وخلقها وعظمت
عجيزتها وحظيت عند زوجها وفى العشاء عن
امير المؤمنين ع قال عشاء الانبياء بعد العتمة
فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن
قال رسول الله ص من ترك العشاء ليلة السبت وليلة
الاحد متواليين ذهب منه ما لا يرجع اليه اربعين
يوما قال ابو الحسن ع لا تدعوا العشاء ولو بكعكة
وكان يقول قوة الجسد ولا اعلمه الا قال وصالح
للجماع عن الصادق ع لا تدع العشاء ولو بثلث لقمة

بملح

بملح وقال ومن ترك العشاء ليلة مات عرق فى
جسده لا يحيى ابدا وفى الكماة عن الرضا ع قال قال
رسول الله ص الكماة من المن الذى انزل الله على
بنى اسرائيل وهى شفاء العين والعجوة فى البرنى
من الجنة وهى شفاء من السم وفى اكل البصل مع البيض
وغيره قال ابو الحسن ع من اكل البيض والبصل
والزيت زاد فى جماعه ومن اكل اللحم بالبيض
كبر عظم ولده عن بعض اصحاب ابى عبد الله ع
قال له جعلت فداك انى اشترى الجوارى فاحب
ان تعلمنى شيئا اتقوى عليهن قال خذ بصلا
وقطعه صغارا صغارا واقله بالزيت وخذ
بيضا فاعقصه فى صحفة وذر عليه شيئا من
ملح فاذرره على البصل والزيت واقله شيئا
ثم كل منه قال ففعلت فكنت لا اريد منهن شيئا
الا قدرت عليه وفى اللحم اليابس والجبن والطلع
عن الصادق ع قال ثلث مما لا يؤكلن فيسمن
وثلث يؤكلن فيهزلن واثنتان ينفعان من كل شىء

استشعار ل

الجوز وفي حديث اخر

ولايضران من شيئ قال اللاتي مما لا يوكلن فيسمن
استشعار الكتان والطيب والنورة واللاتي يوكلن
فيهزلن اللحم اليابس والجبن والجبن والطلع وفي
حديث اخر الكسب واللذان ينفعان من كل شيئ ولا يضران من شيئ
السكر والرمان الباب الثامن في اداب النكاح وما
يتصل به عشرة فصول هذا الباب مستخرج من
كتاب من لا يحضره الفقيه الا مواضع اذكرها
الفصل الاول في الرغبة في التزويج وبركة المرءة
وشومها عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
ما يمنع المومن ان يتخذ اهلا لعل الله يرزقه نسمة
تثقل الارض بلا اله الا الله وقال ص من تزوج فقد
احرز نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي
وقال ص ما بني بناء في الاسلام احب الى الله عز وجل
من التزويج وقال ع من تزوج احب فطرتي فليستن
بسنتي وهي النكاح وقال ع من كان له ما يتزوج
به فلم يتزوج فليس منا وعنه ع التمسوا الرزق
بالنكاح عن الصادق ع من ترك التزويج مخافة

العيلة

٨

العيلة فقد اساء الظن بربه لقوله سبحانه ان
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله قال النبي ص
يا شاب تزوج واياك والزنا فانه ينزع الايمان
من قلبك وقال ع تزوجوا النساء فانهن ياتين
بالمال عن الصادق ع قال قال امير المومنين افضل
الشفاعات ان تشفع بين اثنين في نكاح حتى
يجمع الله بينهما وقال ع تزوجوا فاني مكاثر بكم
الامم غدا في القيمة حتى ان السقط يجي محبنطئا
على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى
يدخل ابواي قبلي وقال ع ركعتان يصليهما متزوج قبلي ل
افضل من صلوة رجل عزب يقوم ليله ويصوم نهاره
وقال ع اراذل موتاكم العزاب وقال ع يا معشر الشبان
من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع
فليدمن الصوم فان له وجاء وعن الصادق ع
قال ركعتان يصليهما متزوج افضل من سبعين
ركعة يصليهما اعزب عن ابي الحسن قال جاء
رجل الى ابي جعفر ع فقال هل لك من زوجة

قال الا قال ما احب ان لى الدنيا وما فيها وابيت
ليلة وليس لى زوجة ثم قال ان ركعتين يصليها
رجل متزوج افضل من رجل يقوم ليله ويصوم
نهاره اعزب وعنه ع قال العبد كلما ازداد للنساء
حبا ازداد فى الايمان فضلا وعنه ع قال اكثروا
الخير فى النساء وعنه ع قال تزوجوا ولا تطلقوا
فان الطلاق يهتز منه العرش وعنه ع قال تزوجوا
ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات
وعنه ع قال تزوجوا فى الحجر الصالح فان العرق
دساس وعنه ع قال من اخلاق الانبياء حب
النساء وعنه ع ثلثة اشيا لا يحاسب عليهن
المؤمن طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة
صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه وعنه ع
قال من ترك التزويج مخافة الفقر فقد اساء الظن
بالله عز وجل ان الله عز وجل يقول ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله وقال على بن الحسين
من زوج لله عز وجل يقول ان يكونوا فقرا يغنهم الله

فضله والفصل

من فضله وقال على بن الحسين ع من زوج لله عز
وجل ولصلة الرحم توجه الله تاج الملك عن النبى
قال من كان موسرا ولم ينكح فليس منى وروى محمد بن
حمران عن ابيه عن الصادق ع قال من تزوج
والقمر فى العقرب لم ير الحسنى وروى انه يكره
التزويج فى محاق الشهر قال النبى ص افضل نساء امتى
اصبحهن وجها واقلهن مهرا عن ابى عبد الله ع قال
من بركة المرأة قلة مؤنتها وتيسير ولادتها ومن
شومها شدة مؤنتها وتعسير ولادتها عنه ع قال
الشوم فى ثلثة اشيا فى الدابة والمرأة والدار
فاما المرأة فشومها غلاء مهرها وعسر ولدها
واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها
واما الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها وروى
ان من بركة المرأة قلة مهرها ومن شومها كثرة
مهرها وقال النبى صلعم تزوجوا الرزق فان فيهن
البركة وقال ع الشوم فى المرأة والفرس والدار
الفصل الثانى فى اصناف النساء واخلاقهن فى اخلاقهن

الفصل الثانى

المحمودة عن الصادق ع قال النساء اربعة اصناف
فمنهن ربيع مربع ومنهن جامع مجمع ومنهن كرب
مقمع ومنهن غل قمل ربيع مربع التي في حجرها ولد
وفي بطنها اخر وجامع مجمع اي كثير الخير مخصبة كرب
مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند
زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل
فيأكله فلا يتهيأ ان يحل منه شيئا وهو مثل العرب
عن داود الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع ان صاحبتي
هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج
فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك
وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت
لابد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير واعلم ؛ إنَّ النِّسَاءَ خُلِقْنَ
شَتَّى ؛ فَمِنْهُنَّ الغَنِيمَةُ وَالغَرَامُ ؛ وَمِنْهُنَّ الهِلَالُ
إِذَا تَجَلَّى ؛ لِصَاحِبِهِ وَمِنْهُنَّ الظَّلَامُ ؛ فَمَنْ يَظْفَرْ
بِصَالِحِهِنَّ يَظْفَرْ ؛ وَمَنْ يُغْبَنْ فَلَيْسَ لَهُ انْتِقَامُ ؛
وهن ثلاث فامرأة ولود ودود تعين زوجها على
دهره لدنياه وآخرته ولا تعين الدهر عليه وامرأة

غنيم

عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامرأة
صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير
قال امير المؤمنين ع تزوج عيناء سمراء عجزاء مربوعة
فان كرهتها فعلي صداق من امالي الشيخ ابي جعفر بن الصداق
بابويه عنه ع عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال
في عقولهم وكان رسول الله ص اذا اراد ان يتزوج
امرأة بعث اليها من ينظر اليها وقال شم ليتها
فان طاب ليتها طاب عرفها وان درم كعبها عظم
كعثبها الليت صفحة العنق والعرف الريح الطيبة درم
كعبها اي كثر لحم كعبها يقال امرأة درماء اذا كانت
كثيرة لحم الفخذ والكعب والكعثب الفرج قال علي
بن الحسين ع خمس خصال من فقد منهن واحدا
لم يزل ناقص العيش زايل العقل مشغول القلب فاولهن
صحة البدن والثانية والثالثة السعة في الرزق
والرابعة الانيس الموافق قال قيل له وما الانيس
الموافق قال الزوجة الصالحة والولد الصالح ه
والخليط الصالح والخامسة وهي تجمع هذه الخصال

الدعة وقال ع اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسال
عن شعرها كما يسال عن وجهها فان الشعر احد
الجمالين وقال ع خير نسائكم الطيبة الريح الطيبة
الطعام التى ان انفقت انفقت بمعروف واذا امسكت
امسكت بمعروف فتلك من عمال الله وعامل الله
لا يخيب قال رسول الله ص لاصحابه الا اخبركم بخير
نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة العزيزة
فى اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها
الحصان عن غيره التى تسمع قوله وتطيع امره
واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له
تبذل الرجل وقال ع ما استفاد امرء فائدة بعد
الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر
اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها
فى نفسه وماله وجاء رجل الى رسول الله ص فقال
ان لى زوجة اذا دخلت تلقتنى واذا خرجت
شيعتنى واذا رأتنى مهموما قالت ما يهمك
ان كنت تهتم لرزقك فقد تكفل به غيرك وان كنت

تهم

تهم بامر آخرتك فزادك الله هما فقال رسول الله ص
بشرها بالجنة وقل لها انك عاملة من عمال الله ولك
فى كل يوم اجر سبعين شهيدا وفى رواية فقال رسول الله ص
ان لله عز وجل عمالا وهذه من عماله لها نصف
اجر الشهيد عن الصادق ع قال الخيرات الحسان
من نساء اهل الدنيا وهن اجمل من حور العين عنه ع
قال الشجاعة لاهل خراسان والباه فى اهل بربر والسخا
والحسد فى العرب فتخيروا لنطفكم عنه ع قال الحيا
عشرة اجزاء تسعة فى النساء وواحد فى الرجال فاذا
خفضت المرأة ذهب جزء من حيائها واذا تزوجت
ذهب جزء واذا افترعت ذهب جزء وبقى لها خمسة
اجزاء فان فجرت ذهب حياؤها كله وان عفت بقى
لها خمسة اجزاء عن امير المؤمنين قال من اراد
الباه فليتزوج امرأة قريبة من الارض بعيدة
ما بين المنكبين سمراء اللون فان لم يحظها
فعلى مهرها قال رسول الله ص اذا صلت المرأة
خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت

بعلها فلتدخل من اى ابواب الجنة شاءت جنة ربها
وقال ع ايما امراة اعانت زوجها على الحج والجهاد
او طلب العلم اعطاها الله من الثواب ما يعطى امراة
ايوب ع عن الصادق ع قال قال رسول الله ص افضل
نساء امتى اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفى الخلاق
المذمومة عن الصادق ع قال اغلب الاعداء للمؤمن
زوجة السوء قال النبى ص ما رايت ضعيفات
الدين ناقصات العقول اسلب لذى لب منكن وقال
ص ان النساء عى وعورة فاستروا العورة بالبيوت
واستروا العى بالسكوت عن امير المؤمنين ع قال
يظهر فى آخر الزمان واقتراب القيمة وهو شر
الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات من
الدين داخلات فى الفتن مايلات الى الشهوات
مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات فى
جهنم خالدات من كتاب الرياض قال رسول الله
سوداء ولود خير من حسناء عقيم وقال ذروا
الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود فانى

مكاثر بكم الامم حتى بالسقط وقال ع ايما امراة
ادخلت على زوجها فى امر النفقة وكلفته ما لا يطيق
لا يقبل منها صرفا ولا عدلا الا ان تتوب وترجع وتطلب
منه طاقته وقال ع لو ان جميع ما فى الارض من ذهب
وفضة حملته المراة الى بيت زوجها ثم ضربت
على راس زوجها يوما من الايام تقول من انت انما
المال مالى حبطت عملها ولو كانت من اعبد الناس
الا ان تتوب وترجع وتعتذر الى زوجها قال سلمان
الفارسى سمعت رسول الله ص يقول ايما امراة
منت على زوجها بمالها فتقول انما تاكل انت من
مالى فلو انها تصدقت بذلك المال فى سبيل الله
لا يقبل الله منها الا ان رضى عنها زوجها مر رسول الله
على نسوة فوقف عليهن ثم قال يا معشر النساء ما رايت
نواقص عقول ودين اذهب بعقول ذوى الالباب
منكن انى قد رايتكن اكثر اهل النار يوم القيمة
فتقربن الى الله ما استطعتن فقالت امراة منهن
يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال

امانقصان دينكن فا الحيض الذى يصيبكن فتمكث
احديكن ماشاء الله لايصلى ولاتصوم واما نقصان
عقولكن فشهادتكن انما شهادة المراة نصف
شهادة الرجل وقال ع اعلموا ان السوداء اذا كانت
ولودا احب الى من الحسناء العاقر عن الصادق ع
قال اذا تزوج الرجل المراة لمالها او جمالها لم يرزق
ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله عز وجل جمالها
ومالها وكان النبى ص يقول فى دعائه اللهم انى اعوذ
بك من ولد يكون على ربا ومن مال يكون على ضياعا

الفصل الثالث

ومن زوجة تشيبنى قبل اوان مشيبى
فى الاكفاء وتكن فى النكاح قال رسول الله ص انما
انا بشر مثلكم اتزوج فيكم وازوجكم الا فاطمة ع
فان تزوجها نزل من السماء الحديث ونظر رسول الله ص
الى اولاد على وجعفر فقال بناتنا لبنينا وبنونا
لبناتنا عن الصادق ع قال المؤمنون بعضهم
اكفاء بعض وقال الكفو ان يكون عفيفا وعنده
يسار عن الحلبى قال قال الصادق ع لا تتزوج المرة

المستعلنة

المستعلنة بالزنا ولا تزوج الرجل المستعلن بالزنا
الا ان تعرف منها التوبة عن زرارة قال سالت
اباعبدالله ع عن قول الله عز وجل الزانى لا ينكح الا
زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او
مشرك قال هن نساء مشهورات بالزنا ورجال
مشهورون بالزنا شهروا بالزنا وعرفوا به
والناس اليوم بتلك المنزلة من اقيم عليه حد الزنا
او شهر بالزنا لم ينبغ لاحد ان يناكحه حتى يعرف
منه توبة من كتاب تهذيب الاحكام جاء رجل الى
الحسن ع يستشيره فى تزويج ابنته فقال زوجها
من رجل تقى فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها
لم يظلمها قال رسول الله ص من زوج كريمته من
فاسق فقد قطع رحمه وقال ع من شرب الخمر بعد
ما حرمها الله فليس باهل ان يزوج اذا خطب وروى
انه سال ع ابابصير اذا تزوج احدكم كيف يصنع
قلت ما ادرى قال اذا هم بذلك فليصل ركعتين
ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم انى اريد ان اتزوج

احسنهن

اللهم فقدر لي من النسا احنهن خلقا وخلقا و
اعفهن فرجا واحفظهن لي في نفسها ومالي و
اوسعهن رزقا واعظمهن بركة وقيض لي منها
ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا في حيوتي وبعد موتي
عن الصادق ع قال من تزوج امراة ولم ينو ان يوفيها
صداقها فهو عند الله عز وجل زان قال امير المؤمنين
وانما صار مهر السنة خمسمائة درهم لان الله عز وجل
اوجب على نفسه ان لا يكبره مومن مائة تكبيرة و
لا يسبحه مائة تسبيحة ولا يهلله مائة تهليلة ولا يحمده
مائة تحميدة ولا يصلي على محمد وال محمد مائة مرة ثم
يقول اللهم زوجني من حور العين الا زوجه الله حوراء
من الجنة وجعل ذلك مهرها واذا زوج الرجل ابنته
فليس له ان ياكل صداقها عن الصادق ع قال زفوا
عرائسكم ليلا واطعموا ضحى الفصل الرابع في اداب الزفاف
والمباشرة وغيرها عن الصادق ع قال لبعض اصحابه
اذا دخلت عليك اهلك فخذ بناصيتها واستقبل
بها القبلة وقل اللهم على كتابك تزوجتها وفي امانتك

الفصل الرابع

اخذتها وبكلماتك استحللت فرجها فان قضيت لي منها ولدا
فاجعله مباركا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا
ولا نصيبا ومن كتاب النجاة المروي عن الائمة ع اذا
قرب الزفاف يستحب ان تامرها ان تصلي ركعتين استحبابا
وتكون على وضوء اذا ادخلت عليك وتصلي انت ايضا
مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي واله وتقول
اللهم ارزقني الفها وودها ورضاها بي وارضني بها
واجمع بيننا باحسن اجتماع وايسر ايتلاف فانك
تحب الحلال وتكره الحرام روي عن ابي سعيد الخدري
قال اوصى رسول الله م علي بن ابي طالب ع فقال
يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين
تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك
الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيه
~~سبعين الف لون من الفقر~~ وادخل فيه الغنى وادخل
سبعين لونا من البركة وانزل عليك سبعين رحمة
ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية

سبعين الف لون من

في بيتك وناء من العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشيا فقال علي ع يا رسول الله ولاي شي امنعها هذه الاشيا الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشيا عن الولد والحصير في ناحية البيت خير من امراة لا تلد فقال علي ع يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير دا داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم في الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن من ان يكون اخرس ولا ينظرن احد الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امراتك

شبهه

٨٧

بشهوة امراة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد يكون مخنثا مونثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امراته فلا يقرا القران فاني اخشى عليهما ان تنزل من نار السما فتحرقهما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يؤديكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان قضي بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الاضحى فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربع صح يا علي لا تجامع امرتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما ولد يكون جلادا او قتالا او عريفا يا علي لا تجامع اهلك في وجه الشمس وتلالها الا ان ترخي سترا فيستركما فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بوس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على

احراق الدماء يا علي اذا حملت امرءتك فلا تجامعها الا
وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى
القلب بخيل اليد يا علي لا تجامع اهلك في النصف من
شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشئوما
ذا شامة في وجهه يا علي لا تجامع اهلك في اخر درجة
منه اذا بقي يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون
عشارا او عونا للظالم ويكون هلاك فيام من
الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلك على سقوف البنيان
البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقا مرائيا
مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك
تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير
حق وقرأ رسول الله ص ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفر
مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد
يكون عونا لكل ظالم عليك يا علي بالجماع ليلة الاثنين
فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله
راضيا بما قسم الله عز وجل له يا علي ان جامعت

ولد

ومالك

اهلك في ليلة الثلثا فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة
بعد شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يعذبه الله
مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب
سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان
يا علي وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد فانه
يكون حاكما من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها
يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضى
بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون
فهما ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا
يا علي وان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه
يكون خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر
فقضى بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما
وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه
يرجى ان يكون له ولد من الابدال ان شاء الله تعالى يا علي
لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان قضى
بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الاخرة
يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل ع

الجمعة بعد

وعن الصادق ع قال لا تجامع في اول الشهر ولا في وسطه
ولا في اخره فانه من فعل ذلك فليسلم لسقط الولد ان
تم ان شك ان يكون مجنونا الا يرى ان المجنون اكثر
ما يصرع في اول الشهر ووسطه واخره وعنه ع
قال تكره الجنابة حين تصفر الشمس وحين تطلع
وهي صفراء وعنه ع قال لا تجامع في السفينة ولا مستقبل
القبلة ولا مستدبرها وقال رسول الله ص يكره
ان يغشى الرجل المراة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه
الذي راى فان فعل فخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا
نفسه وقال رسول الله ص من جامع امراته وهي حائض
فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه
قال رسول الله ص من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء
وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء
قيل يا رسول الله ما خفة الرداء قال قلة الدين
عن الصادق ع قال اذا اتى احدكم ليلا اتى اهله فتخرج
من تحته فلو اصابت نجيا لتشبثت به فاذا اتى احدكم
اهله فليكن بينهما مداعبة فانه اطيب للامر عنده

تمام فصل

٨٩

قال فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة
ولكن الله عز وجل القى عليهن الحياء قال رسول الله ص
اذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس احد في ذلك المجلس
حتى يبرد عن النبي ص اوصى عليا ع يا علي لا وليمة الا
في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز
فالعرس التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار
الختان والوكار في شرى الدار والركاز الرجل يقدم
من مكة عن انس عن النبي ص تزوج حفظة او بعض
ازواجه فاولم عليها بتمر وسويق وعنه ايضا قال
لقد حضرت لرسول الله ص وليمة ليس فيها خبز ولا
لحم قيل فما ذا كان قال اتى بالانطاع فبسطت
ثم اتى بتمر وسمن فاكلوا وليس التمر لرسول الله ص
كثيرا عن ابي قلابة ان رسول الله ص كان اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الايم اقام عندها
ثلاثا ومن كتاب طب الائمة قال رجل لابي جعفر ع ايكره الجماع
في وقت من الاوقات وان كان حلالا قال نعم من طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي

وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس وفي الليلة التي
ينخسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي يكون فيها
الريح السوداء والريح الحمراء والريح الصفراء واليوم
والليلة التي يكون فيها الزلزلة قال الصادق ع لا بأس
ان ينظر الرجل الى امرأته وهي عريانة وسئل عن الصادق ع
اينظر المملوك الى شعر مولاته قال نعم والى ساقها وعن
علي ع قال يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر
رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم والرفث المجامعة الفصل الثاني في حق الزوج
على المرأة وحق المرأة على الزوج اما حق الزوج
على المرأة قال النبي ص من صبر على سوء خلق امرأته
اعطاه الله من الاجر ما اعطاه داود ع على بلائه ومن
صبرت على سوء خلق زوجها اعطاها الله مثل ثواب
آسية بنت مزاحم روى الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطية عن محمد بن مسلم عن الباقر ع قال جاءت
امرأة الى رسول الله فقالت يا رسول الله ما حق
الزوج على المرأة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا

الفصل الثاني

تصد

7

تصدّق من بيتها بشيء الا باذنه ولا تصوم تطوعا
الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب
ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه
لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة
الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت
يا رسول الله من اعظم الناس حقا على الرجل قال
والداه قالت فمن اعظم الناس حقا على المرأة قال
زوجها قالت فما لي عليه من الحق مثل ما له علي قال
لا ولا من كل مائة واحد فقالت والذي بعثك بالحق لا يملك رقبتي رجل ابدا وقال
النبي ص ايما امرأة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله
منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه
وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب
وحملت على جياد الخيل في سبيل الله فكانت اول من
يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما عن ابي
عبد الله ع قال ليس للمرأة مع زوجها امر في عتق
ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها الا
باذن زوجها الا في حج او زكوة او بر الى والديها

او صلة قرابتها عن النبي ص قال حق الرجل على المراة انارة السراج واصلاح الطعام وان تستقبله عند باب بيتها فترحب به وان تقدم اليه الطشت والمنديل وان توضيه وان لا تمنعه نفسها الا من علة عن الصادق ع قال ان قوما اتوا رسول الله فقالوا يا رسول الله انا رينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله ص لو كنت امرا احدا يسجد لاحد لامرت المراة ان يسجد لزوجها قال ص لو ان امراة وضعت احدى ثدييها طبيخة والاخرى مشوية ما ادت حق زوجها ولو انها عصت مع ذلك زوجها طرفة عين القيت في الدرك الاسفل من النار الا ان تتوب وترجع وقال ص لا تودي المراة حق الله عز وجل حتى تودي حق زوجها عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل كتب على الرجال الجهاد وعلى النساء الجهاد فجهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته وقال ع ان الناجي من الرجال قليل ومن النساء

اقل وفي حديث اخر قال جهاد المراة حسن التبعل قال ايما امراة باتت وزوجها عليها ساخط في حق لم تقبل منها صلاة حتى يرضى عنها عنه ع قال قال رسول الله ص ايما امراة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع وقال ص ايما امراة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها بغير اذنه لم تزل في لعنة الله الى ان ترجع الى بيتها عنه ع قال ايما امراة قالت لزوجها ما رايت منك خيرا قط فقد حبط عملها عنه ع قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله ص خرج في بعض حوائجه فعهد الى امراته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت المراة الى رسول الله ص فقالت ان زوجي خرج وعهد الي ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مرض فتامرني ان اعوده فقال ص لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فمات فبعثت اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتامرني ان اصلي عليه فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك فدفن الرجل فبعث اليها

رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولابيك
بطاعتك لزوجك قال النبي ص خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي ص
• وأما حق المرأة على الزوج عن ابي جعفر ع قال
قال ص اوصاني جبرئيل بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي
طلاقها الا من فاحشة بينة وقال ص من احتمل من
امرأته كلمة واحدة اعتق الله رقبته من النار واوجب
الله له الجنة وكتب له مائتي الف حسنة ومحا عنه
مائتي الف سيئة ورفع له مائتي الف درجة وكتب الله
عز وجل له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة سأل
اسحق بن عمار عن ابا عبد الله عن حق المرأة على زوجها
قال ع يشبع بطنها ويكسوا جثتها وان جهلت غفر لها
ان ابرهيم خليل الرحمن شكا الى الله عز وجل خلق
سارة فاوحى الله اليه ان مثل المرأة مثل الضلع ان
اقمته انكسر وان تركته استمتعت به قلت من قال
انكسر
هذا فغضب ثم قال هذا والله قول رسول الله ص وعنه ع
قال كان لابي عبد الله امرأة وكانت تؤذيه فكان
يغفر لها قال رسول الله ص ما من عبد يكسب ثم ينفق

على عياله الا اعطاه الله بكل درهم ينفقه على عياله
سبعمائة ضعف وقال ص خير الرجال من امتي الذين لا يتطاولون
على العيال ويتحننون عليهم ولا يظلمون ثم قرأ الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
الاية عنه ع قال رحم الله عبدا احسن فيما بينه وبين
زوجته فان الله عز وجل قد ملكه ناصيتها وجعله القيم
عليها وقال ص عيال الرجل اسراؤه واحب العباد الى الله
عز وجل احسنهم صنيعا الى اسرائه وقال الكاظم ع
ان عيال الرجل اسراؤه واحب العباد الى فمن انعم الله
عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك
ان تزول تلك النعمة وقال خولي لرسول الله ص اني
اتعطر لزوجي كأني عروس ازف اليه فآتيه في لحافه
فيولي عني ثم آتيه من قبل وجهه فيولي عني فاراه قد
ابغضني يا رسول الله فما ذا تأمرني قال اتقي الله واطيعي
زوجك قالت فما حقي عليه قال لحقك عليه ان يطعمك
مما يأكل ويكسوك مما يلبس ولا يلطم ولا يقبح وجهك
قالت فما حقه علي قال حقه ان لا تخرجي من بيته ه

الا باذنه ولا تتصدق من بيته الا باذنه وان دعاها
على ظهر قتب تجيبه وعن الصادق ع قال اتقوا الله في
الضعيفين يعني اليتيم والنسا الفصل الثاني في الاولاد وما
يتعلق بهم في فضل الاولاد عن السكوني قال قال
رسول الله ص الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنة
عن الصادق ع قال ميراث الله من عبده المؤمن
ولد صالح يستغفر له وعنه ع قال البنات حسنات
والبنون نعمة فالحسنات يثاب عليها والنعمة يسال
عنها وبشر النبي ص بابنة فنظر في وجوه اصحابه
فراى الكراهية فيهم فقال ما لكم ريحانة اشمها
ورزقها على الله من الروضة قال قال رسول الله
ص الولد البنات المخدرات من كانت عنده واحدة
جعلها الله سترا من النار ومن كانت عنده اثنتان
ادخله الله بها الجنة ومن كن ثلثا او مثلهن من
الاخوات وضع عنه الجهاد والصدقة عن حذيفة
اليماني قال قال رسول الله ص خير اولادكم البنات
عن الرضا ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد

خيرا لم يمته حتى يريه الخلف وروي ان من مات
بلا خلف فكان لم يكن في الناس ومن مات وله
خلف فكان لم يمت وعن الصادق ع قال ان الله
عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وقال
له عمر بن يزيد ان لي بنات فقال لي لعلك تتمنى
موتهن اما انك ان تمنيت موتهن ومتن لم توجر
يوم القيمة ولقيت ربك حين تلقاه وانت عاص
عن حمزة ابن حمران باسناده انه اتى الرجل
النبي ص وعنده رجل فاخبره بمولود له فتغير
لون الرجل فقال النبي ص ما لك فقال خير فقال قل
قال خرجت والمراة تمخض فاخبرت انها ولدت
جارية فقال له النبي ص الارض تقلها والسما تظلها
والله يرزقها وهي ريحانة تشمها ثم اقبل على
اصحابه فقال من كانت له ابنة واحدة فهو مفدوح
ومن كانت له ابنتان فيا غوثاه ومن كان له ثلاث
وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان له اربع
فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اقرضوه يا عباد

ارحموه وقال عليه السلم من عال ثلث بنات او ثلث
اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنتين
قال واثنتين قيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة
عن النبي ص قال من سعادة الرجل ان لا تحيض ابنته في
بيته عن النبي ص قال احبوا الصبيان وارحموهم فاذا
وعدتموهم ففوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم
وعن النبي ص نظر الى رجل له ابنان فقبل احدهما وترك
الاخر فقال النبي ص فهلا اسويت وقال ص اعدلوا بين
اولادكم كما تحبون ان تعدلوا بينكم في البر واللطف
قبل رسول الله ص الحسن والحسين ع فقال الاقرع
ابن حابس ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت واحدا
منهم فقال ما علي ان نزع الله الرحمة منك او كلمة
نحوها عن النبي ص قال من حق الولد على والده ثلثة
يحسن اسمه ويعلمه الكتابة ويزوجه اذا بلغ
وقال ص من قبلة اولادكم فان لكم بكل قبلة درجة
في الجنة ما بين كل درجة خمسمائة عام عن الرضا ع
قال قال رسول الله ص ما من قوم كانت لهم مشورة

عن النبي صلى الله عليه وآله قال سموا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن ص

فحضر

فحضر معهم من اسمه محمد او احمد فادخلوه في
مشورتهم الا كان خيرا لهم وقال ع يلزم الوالدين
من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق
وقال ص والذي بعثني بالحق ان العاق لوالديه
ما يجد ريح الجنة قال امير المؤمنين ع قبلة
الولد رحمة وقبلة المراة شهوة وقبلة الوالدين
عبادة وقبلة الرجل اخاه دين عن الصادق ع
قال بر الرجل بولده بره بوالديه عن رفاعة قال
سالت ابا الحسن ع عن الرجل يكون له بنون
وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على الاخر
قال نعم لا باس به قد كان ابي ع يفضلني على
عبد الله عن الصادق ع قال من نعم الله عز وجل
على الرجل ان يشبهه ولده وعنه ع قال ان الله
تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة
بينه وبين ادم ثم خلقه على صورة احدهن
فلا يقولن احد لولده هذا لا يشبهني ولا يشبه
شيئا من ابائي وسئل رجل النبي ص فقال ما لنا

نجد باولادنا ما لا يجدون بنا قال لانهم منكم ولستم
منهم وقيل لعلي بن الحسين انت ابر الناس بامك
ولا نراك تاكل معها قال اخاف ان يسبق يدي
الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها و
سئل الصادق ع لم ايتم الله تعالى نبيه محمدا ص قال
لئلا يكون لاحد عليه طاعة وعن كتاب نوادر الحكمة
عن ابن عباس قال قال النبي ص من دخل السوق
فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل
صدقة الى قوم محاويج وليبدا بالاناث قبل الذكور
فانه من فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد
اسمعيل ومن اقر بعين ابن فكانما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله
ادخله جنات النعيم من المحاسن عن الصادق ع
من سعادة الرجل ان يكون الولد يعرف يشبهه
وخلقه وخُلقه وشمائله قال النبي ص من نعمة
الله على الرجل ان يشبهه ولده عن ابي ابرهيم ع
قال كان ابي ع يقول سعد امرء لم يمت حتى يرى
خلفه من نفسه ثم قالها وقد اراني الله خلفي من نفسي

ورثى

واشار الى الحسن ع عن الصادق ع قال دع ابنك يلعب
سبع سنين ويؤدب سبعا والزمه نفسك سبع سنين
فان افلح والا فانه لا خير فيه عن كتاب المحاسن عنه ع
قال اجمل صبيك تاني عليه ست سنين ثم ادبه
في الكتاب ست سنين ثم ضمه اليك سبع سنين
فادبه بادبك فان قبل وصلح والا فخل عنه وقال النبي ص فان لم
الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير
سبع سنين فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين
والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى
وعن النبي لان يؤدب احدكم ولده خير له من ان
يتصدق بنصف صاع كل يوم وعنه ع قال اكرموا
اولادكم واحسنوا ادابهم يغفر لكم وعن امير المؤمنين
قال يرخى الصبي سبعا ويؤدب سبعا ويستخدم سبعا
وينتهي طوله في ثلث وعشرين وعقله في خمسة وثلثين
وما كان بعد ذلك فبالتجارب عن الباقر ع قال يفرق
بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين
قال النبي ص توقوا على اولادكم لبن البغية والمجنونة

فان اللبن يعدى عن امير المؤمنين ع قال اذا نظرت
الى الغلام فرايته حلو العينين عريض الجبهتين
نامى الوجنتين سليم الهيئة مسترخى الغرلة فارجه
لكل يمن وبركة وان رايته نغاير العينين ضيق الجبهة
نامى الوجنتين محدد الارنبة كانما جبينه صلابة
فلا ترجه عن الصادق ع قال يزيد الصبى فى كل سنة
اربع اصابع باصابعه عنه عن ابائه ع قال قال
رسول الله ص الصبى والصبى والصبية والصبية
يفرق بينهم فى المضاجع لعشر سنين عنه ع قال
اذا بلغت الجارية ست سنين فلا تقبلها والغلام
لا يقبل المرأة اذا جاز سبع سنين عنه ع قال
قال على ع مباشرة المرأة ابنتها اذا بلغت ست سنين
شعبة من الزنا عنه ع سأله احمد بن نعمان فقال
جويرية ليس بينى وبينها رحم ولها ست سنين
قال فلا تضعها فى حجرك ولا تقبلها عن ابن عمر
قال النبى ص فرقوا بين اولادكم فى المضاجع اذا بلغوا
سبع سنين • وفى طلب الولد من كتاب المحاسن

بكر بن صالح قال كتبت الى ابى الحسن الثانى انى اجتنبت
~~اجتنبت~~ طلب الولد منذ خمس سنين وذلك ان
اهلى كرهت ذلك وقالت انه يشتد على تربيتهم
لقلة الشيء فما ترى فكتب اطلب الولد فان الله
يرزقهم من الفرد عن ابن عمر قال قال رسول الله ص
اطلبوا الولد والتمسوه فانه قرة العين وريحانة
القلب واياكم والعجز والعقر عن على بن الحسين
لبعض اصحابه قل فى طلب الولد رب لا تذرنى فردا وانت
خير الوارثين واجعل لى من لدنك وليا يرثنى فى
حياتى ويستغفر لى بعد وفاتى واجعله خلقا
سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم انى
استغفرك واتوب اليك انك انت الغفور الرحيم
سبعين مرة فانه من اكثر هذا القول رزقه الله
ما يتمنى من مال وولد ومن خير الدنيا والاخرة فانه
يقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و
يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ومن كتاب طب الائمة

حاجب

عن سليمان الجوزي عن شيخ مدائني عن زيد عن
ابي جعفر ع قال وفدت الى هشام بن عبد الملك فابطا
علي الاذن حتى اغتممت وكان له حاجب كثير الدنيا
لا ولد له فدنا ابو جعفر فقال له هل لك ان توصلني
الى هشام فاعلمك دعاء يولد لك ولد فقال نعم
واوصله الى هشام فقضى حوائجه فلما فرغ فقال
له الحاجب جعلت فداك الدعاء الذي قلت لي فقال
نعم تقول في كل يوم اذا اصبحت وامسيت سبحان الله سبعين
مرة وتستغفر الله عز وجل عشر مرات وتسبحه تسع
مرات وتختم العاشرة بالاستغفار يقول استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
فقالها الحاجب فرزق ذرية كثيرة وكان بعد ذلك
يصل ابا جعفر وابا عبد الله ع قال سليمان فقلتها
وقد تزوجت ابنة عمي وقد ابطا علي الولد منها
وعلمتها اهلي فرزقت ولدا وزعمت المراة
انها حين تشاء ان تحمل حملت اذا قالتها وعلمتها

فولدلهم
غيرها ممن لم يكن له ولد بافواههم ولد كثير عن
ابي بكر بن الحرب البصري قال قلت لابي عبد الله ع
اني من اهل بيت قد انقرضوا وليس لي ولد قال
فادع الله عز وجل وانت ساجد وقل يا رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا
تذرني فردا وانت خير الوارثين قال فقلتها فولد
فولد لي علي والحسين وبرواية عنه لطلب الولد
قال اذا اردت المباشرة فلتقرا ثلث مرات وذا النون
اذ ذهب مغاضبا الاية عنه ع قال اذا كان بامراة
احدكم حملا فلتستقبل بها القبلة واقرا اية الكرسي
واضرب على جبهتها وليقل اللهم قد سميته
محمدا فانه قد يجعل الله عز وجل غلاما فان وفى
بما سمى بارك الله له فيه وان رجع عن الاسم كان
فيه الخيار ان شاء اخذه وان شاء تركه ومن كتاب نوادر
الحكمة عن ابي عبد الله ع قال دخل رجل عليه فقال
يا ابن رسول الله ولد لي ثماني بنات راسا على راس
ولم ار قط ذكرا فادع الله عز وجل ان يرزقني ذكرا

فقال الصادق ع اذا اردت المواقعة وقعدت مقعد
الرجل من المراة فضع يدك اليمنى على يمين سرة
المراة واقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات
ثم واقع اهلك فانك ترى ما تحب واذا تبينت الحمل
فمتى تقلبت من الليل فضع يدك على يمنة سرتها
واقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات قال
الرجل ففعلت ذلك فولد لي سبع ذكور راس فلما ولد له
على راس وقد فعل ذلك غير واحد فرزقوا ذكورة
وعن الحسن بن علي عليهما السلام انه وفد على معوية
فلما خرج تبعه بعض حجابه وقال اني رجل ذو مال
ولا يولد لي فعلمني شيئا لعل الله يرزقني ولدا فقال
عليك بالاستغفار فكان يكثر الاستغفار حتى
ربما استغفر في اليوم سبعمائة مرة فولد له عشرة
بنين فبلغ ذلك معوية فقال هلا سالته مم قال
ذلك فوفد وفدة اخرى فسال الرجل فقال الم
تسمع قول الله عز اسمه في قصة هود ع ويزدكم
قوة الى قوتكم وفي قصة نوح ع ويمددكم باموال

الفصل السابع

وبنين الفصل السابع في العقيقة وما يتعلق بها عن
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
كل امرئ يوم القيمة مرتهن بعقيقته والعقيقة
اوجب من الاضحية عنه قال ع كل انسان مرتهن
بالفطرة وكل مولود مرتهن بالعقيقة ايضا عن
عمر بن يزيد قال قلت له اني والله ما ادري كان ابي عق
عني ام لا فامرني فعققت عن نفسي وانا شيخ عن
علي بن ابي حمزة عن العبد الصالح ع قال العقيقة
واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه
في يومه فانعل عن الصادق ع قال العقيقة لازمة
لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا ايسر فعل وان لم
يقدر على ذلك فليس عليه وان لم يعق عنه حتى
ضحي عنه فقد اجزاته الاضحية وكل مولود مرتهن
بعقيقته وقال في العقيقة يذبح عنه كبش فان
لم يوجد كبش اجزأ ما يجزئ في الاضحية والا فحمل اعظم
ما يكون من حملان السنة عن ع سئل في العقيقة
قال شاة او بقرة او بدنة ثم يسمى ويحلق راسه

المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا
او فضة وان كان ذكرا عق عنه ذكرا وان كانت
انثى عق عنه ذكرا او ان كانت انثى عن الصادق ع
قال يعطى القابلة ربعها فان لم يكن قابلة فلامه
تعطيها من شاءت ويطعم منها عشرة من المسلمين
فان زادوا فهو افضل وعنه ع قال اذا اردت ان تذبح
العقيقة قل يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم منك واليك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل
من فلان بن فلان ويسمي المولود باسمه ثم يذبح ومن
كتاب طب الائمة عن الصادق ع قال يسمى الصبي يوم
السابع ويحلق راسه ويتصدق بزنة الشعر فضة
ويعق عنه بكبش فحل ويقطع اعضاء ويطبخ ويدعا
عليه رهط من المسلمين فان لم يطبخه فلا باس ان
يتصدق به اعضاء والغلام والجارية في ذلك سواء

ولا ياكل

ولا ياكل من العقيقة الرجل ولا عياله وللقابلة شطرا لعقيقة
وان كانت القابلة ام الرجل وفي عياله فليس لها
منها شيء فان شاء واقسموا اعضاء وان شاء
طبخها وقسم معها خبزا او مرقا ولا يعطيها الا
لاهل الولاية وعنه ع قال المولود اذا ولد يؤذن
في اذنه الايمن ويقام في الايسر وقال ع من لم ياكل
اللحم اربعين يوما ساء خلقه ومن ساء خلقه فاذنوا
في اذنه وفي كتاب اداب لمولاي الحطول الله عمره عن
الباقر ع قال اذا ولد لاحدكم فكان يوم السابع فليعق
عنه كبشا واطعموا القابلة من العقيقة الرجل
بالولد وليحنكه بماء الفرات وليؤذن في اذنه
اليمنى وليقم في اليسرى ويسميه يوم السابع واحلقوا
ويوزن شعره فيتصدق بوزنه فضة او ذهبا فان
الله ينزل السمه من السماء فاذا ذبحت فقل بسم الله
وبالله والحمد لله والله اكبر ايمانا بالله وثناء على
رسول الله وشكرا لرزق الله وعصمة بامر الله و
معرفة بفضله علينا اهل البيت فان كان ذكرا ه

فقال اللهم انت وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت
ومنك ما اعطيت ولك ما صنعنا فتقبله منا على
سنتك وسنة رسولك ص واخسأ عنا الشيطان
الرجيم لك سفكت الدماء لا شريك لك الحمد لله رب
العالمين عن ابي عبد الله ع عن اباته قال عق رسول الله
عن الحسن والحسين كبشا يوم سابعهما وقطعه
اعضاء لم يكسر منه عظما وامر فطبخ بماء وملح واكلوا
منه بغير خبز واطعموا الجيران وقال سبع خصال
في الصبي اذا ولد من السنة اولهن يسمى والثانية
يحلق راسه والثالثة يتصدق بوزن شعره ورقا
او ذهبا ان قدر عليه والرابعة يعق عنه والخامسة
يلطخ راسه بالزعفران والسادسة يطهر
بالختان والسابعة يطعم الجيران من عقيقته
وقال النبي ص يا فاطمة اثقبي اذني الحسن والحسين
خلافا لليهود وروي عن النبي ص انه امر فاطمة
ان يحلق راس الحسن والحسين ع يوم سابعهما وان
تتصدق بوزن شعرهما ورقا وفي الحديث ان رسول الله

والثانية

اذن

اذن في اذن الحسن بن علي ع حين ولدته فاطمة ع
من كتاب المحاسن كان علي بن الحسين عليه السلام
اذا بشر بولد لم يسأل ذكر ام انثى حتى يقول اسوي
فاذا كان سويا قال الحمد لله الذي لم يخلق شيئا مشوها
سئل عن ابي عبد الله ع ما العلة في حلق راس المولود
قال التطهير من شعر الرحم وسأل علي بن جعفر اخاه
موسى بن جعفر عن مولود لم يحلق راسه يوم السابع
فقال اذا مضى سبعة ايام فليس عليه حلق من نوادر
الحكمة عن الصادق ع قال حنكوا اولادكم بماء الفرات
وبتربة قبر الحسين ع فان لم يكن فبماء السماء عنه
عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال حنكوا اولادكم بالتمر
فكذا فعل رسول الله ص بالحسن والحسين ع الفصل الثامن
في الختان وما يتعلق به عن النبي ص الختان سنة
للرجال مكرمة للنساء عن الصادق ع في الصبي اذا
ختن قال يقول اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ سُنَّتُكَ وَسُنَّةُ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاتِّبَاعٌ مِنَّا لَكَ وَكُتُبِكَ بِمَشِيَّتِكَ
وَاِرَادَتِكَ وَقَضَائِكَ لِاَمْرٍ اَرَدْتَهُ وَقَضَاءٍ حَتَمْتَهُ

الفصل الثامن

وامرأته فأذقته حر الحديد في ختانه وحجامته
لامر انت اعرف به منا اللهم طهره من الذنوب
وزد في عمره وادفع الآفات عن بدنه والاوجاع
في جسمه وزده في الغنى وادفع عنه الفقر فانك
تعلم ولا نعلم عن جعفر بن موسى ع قال لما ولد
ابني هذا يعني الرضا ع ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا
مطهرا ولكنا نمر الموسى عليه لاصابة السنة
واتباع الحنيفية من طب الائمة عن النبي ص قال
اختنوا اولادكم في السابع فانه اطهر واسرع لنبات
اللحم فقال ان الارض تنجس ببول الاقلف اربعين
يوما عن الصادق ع قال ثقب اذن الغلام من السنة
وختانه لسبعة ايام من السنة وخفض النساء
مكرمة وليس من السنة واي شيء افضل من
المكرمة ومن تهذيب الاحكام عن الصادق ع قال
لما هاجرن النساء الى رسول الله ص هاجرت فيهن
امرأة يقال لها ام حبيب وكانت خافضة تخفض
الجواري فلما رآها رسول الله ص قال لها يا ام حبيب

العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت
نعم يا رسول الله الا ان يكون حراما فتنهاني عنه
قال لا بل حلال فادني مني حتى اعلمك قال فدنت
منه فقال ص يا ام حبيب اذا انت فعلت فلا تنهكي اي
لا تستأصلي واشمي فانه اشرق للوجه واحظى عند
(استيصال از بيخ بر كردن)
الزوج قال فكانت لام حبيب اخت يقال لها ام عطية
وكانت مقينة يعني ماشطة فلما انصرفت ام حبيب
الى اختها اخبرتها بما قال لها رسول الله ص فاقبلت
ام عطية الى النبي ص فاخبرته بما قالت لها اختها
فقال لها رسول الله ص ادني مني يا ام عطية اذا انت
قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة
تذهب بماء الوجه **الفصل التاسع** في هنات تتعلق
بالنساء كان رسول الله ص اذا اراد الحرب دعا نساءه
فاستشارهن ثم خالفهن وشكا رجل من اصحاب
امير المؤمنين نساءه فقام خطيبا فقال معاشر
الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن
على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان

الفصل التاسع

الرزنكن وما اردت اوردن المهالك وعد المالك
فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر
لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن والعجب
لهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن
القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن بالبهتان
ويتمادين في الطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن
على كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال
قال رسول الله ص طاعة المراة ندامة نهى النبي ص
ان يركب السرج بفرج يعني المراة تركب بفرج عن
علي ع قال لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن
من كتاب اللباس عن ابي عبد الله ع قال ذكر رسول الله
النساء قال اعظوهن بالمعروف قبل ان ياءمرنكم
بالمنكر وتعوذوا بالله من شرارهن وكونوا من
خيارهن على حذر عن ابي جعفر ع قال لا تشاوروهن
في النجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المراة
اذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرهما ذهب
جمالها وعقم رحمها واحتد لسانها وان الرجل اذا كبر

بسرج

ذهب

ذهب شر شطريه وبقي خيرهما ثبت عقله واستحكم
رايه وقل جهله وقال علي ع كل امرئ تدبره امراة
فهو ملعون وقال ع في خلافهن البركة عن ابي
عبد الله ع عن ابائه قال قال رسول الله ص من اطاع
امراته اكبه الله على وجهه في النار قال وما تلك
الطاعة قال تطلب اليه الذهاب الى الحمامات والعرسات
والعيدات والنايحات والثياب الرقاق فيجيبها
عن ابي جعفر ع قال لا تخرج المراة الى الجنازة
ولا يوم الخروج الى الحلية من النسا فاما الابكار
فلا عن الصادق ع قال قال رسول الله ص لا تنزلوا
النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة ومروهن
بالمغزل وعلموهن سورة النور وقال ع لا تجلس
المراة بين يدي الخصي مكشوفة الراس عنه ع
عن ابائه قال قال رسول الله ص لا يباشر الرجل
الرجل الا وبينهما ثوب ولا تباشر المراة المراة
الا بينهما ثوب ولعن رسول الله ص المخنثين وقال
اخرجوهم من بيوتكم عنه ع قال لا تبيت المراتان

فی ثوب واحدا لا ان تضطر الیه عن النبی ص قال
السحق فی النساء بمنزلة اللواط فی الرجال فمن فعل
من ذلک شیئا فاقتلوها عنه ع قال لا ینام الرجلان
فی لحاف واحد الا ان یضطرا فینام کل واحد منهما
فی ازاره ویکون اللحاف بعد واحد والمرئتان
جمیعا کذلک ولا ینام ابنة الرجل مع فی لحافه ولا
امه من کتاب المحاسن عن ابی عبد الله ع فی قوله
جل ثناؤه الا ما ظهر منها قال الوجه والزراعان
عنه ع ایضا فی قوله عز وجل الا ما ظهر منها قال
الزینة الظاهرة الکحل والخاتم وعنه ع قال
فی قول الله عز وجل ولا یعصینک فی معروف قال
المعروف ان لا یشققن جیبا ولا یلطمن وجها ولا
یدعون ویلا ولا یتخلفن عند قبر ولا یسودن
ثوبا ولا ینشرن شعرا عن ام سلمة قالت کنت عند
النبی ص وعنده میمونة فاقبل ابن ام مکتوم وذلک
بعد ان امر بالحجاب فقال احتجبا فقلنا یا رسول الله
الیس اعمی لا یبصرنا فقال افعمیا وان انتما السما

معه

تبصرانه

تبصرانه الفصل العاشر فی نوادر النکاح قال النبی ص
صلاة المرأة وحدها فی بیتها کفضل صلاتها فی
الجمع خمسا وعشرین درجة عنه ع فتذاکروا الشوم
عنده فقال الشوم فی ثلثة المرأة والدابة والدار
فاما شوم المرأة فکثرة مهرها وعقوق زوجها
واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار
فضیق ساحتها وشر جیرانها وکثرة عیوبها
وعنه ع قیل لعیسی بن مریم ع ما لک لا تزوج قال
وما اصنع بالتزویج قالوا یولد لک قال وما اصنع
بالاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا عن زید
بن علی ع عن ابائه قال ذکر رسول الله ص الجهاد
فقالت امرأة یا رسول الله ما للنسا من هذا شیء
فقال بلی للمرأة ما بین حملها الی وضعها الی
فطامها من الاجر کالمرابط فی سبیل الله فان
هلکت فیما بین ذلک کان لها مثل منزلة الشهید
عن الباقر ع قال کان علی بن الحسین ع اذا حضر
ولادة المرأة فقال اخرجوا من فی البیت من النسا

ومنعها

لا تكون المراة او ناظر الى عورته عن الصادق عم
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله م ان الله تبارك
وتعالى كره لكم ايتها الامة نيفا وعشرين خصلة
ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة وكره المن
في الصلوة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع
في الدور وكره النظر الى فروج النسا وقال يورث
العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس
وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء
الاخرة وكره الغسل تحت السماء بغير ميزر وكره
المجامعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بميزر
وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره
دخول الحمامات الا بميزر وكره الكلام بين الاذان
والاقامة في صلوة الغداة حتى يقضي الصلوة وكره
ركوب البحر في هيجانه وكره النوم فوق السطح ليس
بمحجر وقال من نام على السطح غير محجر برئت منه الذمة
وكره ان ينام الرجل وحده وكره للرجل ان يغشى
امراته وهي حايض فان غشيها فخرج الولد م

مجنوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان
يغشى الرجل المراة وقد احتلم حتى يغتسل من
احتلامه الذي راى فان فعل وخرج الولد مجنوما
فلا يلومن الا نفسه وكره ان يتكلم الرجل مجذوما
الا بينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من
الاسد وكره البول على شط نهر او جار وكره ان
يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت
يعني اثمرت وكره ان يتنعل الرجل وهو قايم
وكره ان يدخل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه
سراج او نار وكره النفخ في الصلوة عن ابي عبد الله ع
قال اكثر اهل الجنة من المستضعفين النساء
علم الله ضعفهن فرحمهن عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله ع اينظر المملوك الى شعر
مولاته قال نعم والى ساقها ومن كتاب مجمع البيان
عن الصادق ع قال دخل رسول الله م على فاطمة
وعليها كساء من ثلة الابل وهي تطحن بيدها
وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله م لما ابصرها

فقال يا ابنتاه تعجلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة ه
فقد انزل الله علي ولسوف يعطيك ربك فترضى الثلثة
الصوف والوبر عن الزهري من كتاب اللباس عن محمد بن
اسحق عن الرضا ع قال قلت له يكون الرجل الخصي
يدخل على نسائه يناولهن الوضوء فيرى شعورهن
قال لا وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان
يكره ان يسلم على الشابة منهن وقال اتخوف ان
تعجبني صوتها فيدخل من الاثم علي اكثر مما اطلب
من الاجر سئل ابو بصير ابا عبد الله ع قال هل يصافح
الرجل المرأة ليست بذي محرم قال لا الا من وراء
الثياب عنه سئاله الساباطي عن النساء كيف يسلمن
اذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم السلام
والرجل يقول السلام عليكم عنه قال عن علي ع قال
ما كثر شعر رجل قط الا قلت شهوته عن محمد بن
اسحق قال قال ابو جعفر ع تدري من اين صار مهور
النساء اربعة الف درهم قلت لا قال ان ام حبيب
بنت ابي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي ص

فساق عنه النجاشي اربعة الف درهم فمن ثم
هؤلاء يأخذون به فاما الاصل فاثنا عشر اوقية
ونش عن السكوني باسناده ان عليا ع مر على بهيمة
وفحل يسفدها على ظهر الطريق فاعرض عليه بوجهه
فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين قال انه لا
ينبغي ان يصنعوا ما يصنعون وهو من المنكر الا ان
يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة عن الصادق ع
قال من نظر الى امرأة فرفع بصره الى السماء او غمض
بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله من الحور
العين وقال ع اول النظرة لك والثانية عليك لا لك
والثالثة فيها الهلاك عن الباقر ع قال لا بأس
ان ينظر الرجل الى شعر امه او اخته او ابنته من
صحيفة الرضا عنه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع
قال للمرأة عشر عورات اذا تزوجت سترت
عورة واذا ماتت سترت عوراتها كلها عن ابي
عبد الله ع قال قال موسى ع يا رب اي الاعمال
افضل عندك قال حب الاطفال فاني فطرتهم على

توحيدي فان أمتهم ادخلتهم جنتي برحمتي من كتاب
المحاسن عن الصادق ع قال اقذر الذنوب ثلثة
قتل البهيمة وحبس مهر المراة ومنع الاجير اجره اجرته
ومن نوادر الحكمة عن علي ع قال لا تغالوا بمهور النسا
فيكون عداوة عن ابي يعفور عن الصادق ع قال
قلت له اني اردت ان اتزوج امراة وان ابواي ارادا
غيرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى
ابواك عنه عن ابائه ع قال قال النبي ص ما من امرة
تصدقت على زوجها بمهرها قبل ان يدخل بها
الا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة قيل يا
رسول الله فكيف بالهبة بعد الدخول فقال انما ذلك
من المودة والالفة عن الصادق ع قال من اتخذ
جارية فلياتها في كل اربعين يوما مرة عنه ع قال
اذا اتى الرجل جاريته ثم اراد ان ياتي الاخرى
توضا عنه ع قال ان عليا كان يقول لا تسترضعوا
الحمقاء فان اللبن يغلب الطباع وقال النبي صلى الله
عليه وآله لا تسترضعوا الحمقاء فان الولد يشب عليه
الحمقاء

من كتاب الفردوس عن عمر بن سلمة قال قال النبي ص ان الله
عز وجل قسم الحيا عشرة اجزاء فجعل للنسا تسعة
وللرجال واحدة ولولا ذلك لتساقطن تحت ذكورهم
كما يتساقط البهائم تحت ذكورها وقال ص ان للمرة
في حملها الى وضعها الى فصالها من الاجر كالمرابط
في سبيل الله فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد
وقال ص ان للمخنثين ارحاما كارحام النسا الا انها منكوسة
وقال ص اذا ولدت امراة فليكن اول ما تاكل الرطب
فان لم يكن رطب فتمر فانه لو كان شيء افضل منه
اطعمه الله مريم حين ولدت عيسى ع عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله ص لا تزنوا فيذهب الله لذة نسائكم
من اجوافكم وعفوا تعف نساؤكم ان بني فلان زنوا
فزنت نساؤهم وقال ص لا لامراة ان تنام حتى
تعرض نفسها على زوجها تخلع ثيابها وتدخل معه
في لحافه فتلزق جلدها بجلده فاذا فعلت ذلك فقد
عرضت عن الصادق ع قال حرم الله على ذي دبر مستنكح
الجلوس على المنبر والجنة وقال النبي ص من قبل ام
على

غلاما من شهوة ألجمه الله يوم القيمة بلجام من
النار وعن علي ع قال من امكن من نفسه طايعا يلعب
به القا الله عليه شهوة النسا عن الصادق ع قال
ان الله تعالى جعل شهوة المومن في صلبه وجعل
شهوة الكافر في دبره عنه ع قال من زوج كريمته
من شارب خمر فقطع رحمه من الفردوس وقال ع
المغزل في يد المراة الصالحة كالرمح في يد الغازي
المريد وجه الله وقال ع مروا النساء كم بالمغزل
فانه خير لهن وازين عن انس قال قال النبي صلعم
لا يفعلن احدكم بالحتى يستشير فان لم يجد من
يستشير فليستشر امراة ثم ليخالفها فان في خلافها
بركة قال النبي ص نعم اللهو المغزل للمراة الصالحة
وقال ص كان ابراهيم غيورا وانا اغير منه وارغم
الله انف من لا يغار من المومنين عن الباقر ع قال
غيرة النسا الحسد والحسد هو اصل الكفران النساء
اذا غرن غضبن واذا غضبن كفرن الا المسلمات
منهن روى جابر عنه ع قال ان الله تبارك

امرأة

وتعا

١٠٧

وتعالى لم يجعل الغيرة في النساء وانما جعل الغيرة
للرجال لان الله تعالى قد احل اربع حراير وما ملكت
يمينه ولم يجعل للمراة الا زوجها وحده فان
بغت مع زوجها غيره كانت عند الله زانية وانما
تغار المنكرات فاما المومنات فلا الباب التاسع
في اداب السفر وما يليق به ثمانية فصول هذا الباب
مختار من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن مجموعة
في الاداب لمولاي ابي طول الله عمره الباب التاسع
في السفر والاوقات المحمودة والمذمومة له روى
عمر بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال في حكمة
آل داود ان على العاقل ان لا يكون ظاعنا الا في
ثلث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير
محرم قال قال رسول الله ص سافروا تصحوا وجاهدوا
تغنموا وحجوا تستغنوا وقال النبي ص سافروا فانكم
اذا لم تغنموا مالا اصبتم عقلا وقال علي المنحص
السفر ميزان القوم عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله
للعبد الرزق في ارض جعل له فيها حاجة عنه ع

المحمودة ظ

قال من اراد سفراً فليسافر يوم السبت فلو ان حجراً
زال عن جبل يوم سبت لرده الله تعالى الى مكانه ومن
تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه
اليوم الذى الان الله فيه الحديد لداود ع وروى
ابرهيم بن ابى يحيى المدينى عنه ع قال لا باس بالخروج
فى السفر ليلة الجمعة وعن ابى جعفر ع قال كان رسول الله
ص يسافر يوم الخميس وعن انس كان احب الاعمال الى رسول الله
ص ان يسافر فيه يوم الجمعة وقال يوم الخميس يوم يحبه
الله ورسوله وملائكته وكتب بعض البغداديين
الى ابى الحسن الثانى عليه السلم يسئله عن الخروج
يوم الاربعاء لا تدور خلافاً فكتب عليه من خرج
يوم الاربعاء لا تدور على الطيرة وقى من كل آفة
وعوفى من كل عاهة وقضى الله له حاجته وقال
رسول الله ص عليكم بالسير بالليل فان الارض
تطوى بالليل عن ابى عبد الله ع قال الارض تطوى
من اخر الليل عنه قال ع لا تخرج يوم الجمعة فى حاجة
فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج فى حاجة

اهلها

وسئل

وسئل ابو ايوب الخزاز ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض
وابتغوا من فضل الله فقال الصلوة يوم الجمعة والانتشار
يوم السبت وعنه ع قال واتق الخروج الى السفر اليوم
الثالث من الشهر والحادى والعشرين منه والخامس
والعشرين منه فانها ايام منحوسة مروية عن الصادق
ع وعنه ع قال لا تسافروا يوم الاثنين ولا تطلب فيه
حاجة من كتاب عيون الاخبار عن الرضا عن ابائه
عليهم السلم عن امير المؤمنين ع قال يوم السبت يوم مكر
وخديعة ويوم احد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين
يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم
الاربعا يوم شوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم
الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم
خطبة ونكاح عن ابى ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج
فجئنا نسلم على ابى عبد الله ع فقال كانكم طلبتم بركة
يوم ص الاثنين قلنا نعم قال فاى يوم اعظم شوما من الاثنين
فقدنا فيه نبينا ص وارتفع الوحى عنا لا تخرجوا واخرجوا

يوم الثلثا عنه ع قال عز سافر وتزوج والقمر في العقرب
لم ير الحسنى روى عن عبد الملك بن اعين قال قلت
لابي عبد الله ع اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة
فاذا نظرت في الطالع ورايت الطالع الشر جلست
ولم اذهب فيها واذا رايت الطالع الخير ذهبت في
الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك كان
امير المومنين ع يكره ان يسافر الرجل او يتزوج والقمر
في المحاق عن موسى بن جعفر ع قال الشوم للمسافر
في طريقه في خمسة الغراب الناعق عن يمينه والناشر
لذنبه والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل
وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا
والظبي السانح عن يمين الى شمال والبومة الصارخة
والمرأة الشمطاء تلقى وجهها والاتان العضباء
يعني الجدعا فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل
اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي واعصمني
من ذلك قال فيعصم من ذلك عن الحلبي عن ابي عبد الله
ع ايكره السفر في شيء من الايام المكرهة الاربعا

الطالع

ونعم

وغيره قال افتح سفرك بالصدقة واقرا اية الكرسي
اذا بدا لك عنه قال قال زين العابدين ع حجوا واعتمروا
تصح ابدانكم وتتسع ارزاقكم وتكفون مؤنتكم ومؤنات
عيالاتكم عنه ع قال الحاج رجل ماش فقرأ انا انزلناه ما
وجد الم المشي وقال ما يقرا احد انا انزلناه حين يركب
دابته الا نزل منها سالما مغفورا ولقاريها اثقل على
الدابة من الحديد وان البعير اذا حج عليه سبع حجات
صير من نعم الجنة قال ابو جعفر ع لو كان شيء يسبق
القدر لقلت ان قارئ انا انزلناه حين يسافر او يخرج
من منزله سيرجع اليه سالما انشاء الله تعالى

الفصل الثاني في افتتاح السفر بالصدقة وغيرها

في الصدقة عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله
قال تصدق واخرج اي يوم شئت عن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله ع ايكره السفر في شيء من الايام
المكروهة مثل يوم الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك
بالصدقة واخرج اذا بدا لك واقرا اية الكرسي
واحتجم اذا بدا لك عن ابي عمير قال كنت انظر في النجوم

واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شي فشكوت
ذلك الى ابي الحسن موسى بن جعفر ع فقال اذا وقع في
نفسك شي فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله
عز وجل يدفع عنك عن ابي عبد الله ع قال من تصدق
بصدقة اذا اصبح دفع الله عنه نحس ذلك اليوم من كتاب
المحاسن عن عبد الله بن سليمان عن احدهما قال كان
ابي عبد الله ع اذا خرج يوم الاربعاء او في يوم يكرهه الناس
من محاق او غيره تصدق بصدقة ثم خرج عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله ع قال له اذا اراد الخروج الى بعض
امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له
ويكون ذلك اذا وضع رجله في الركاب واذا سلمه الله
وانصرف حمد الله عز وجل وشكره وتصدق بما
تيسر له عنه ع قال اذا اردت سفرا فاشتر سلامتك
من ربك بما طابت به نفسك تخرج ذلك وتقول اللهم
اني اريد سفر كذا وكذا واني قد اشتريت سلامتي في سفري
هذا بهذا وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك اذا وصلت
شكرا ٥ وفي حمل العصا من كتاب الفردوس عن انس قال
بن مالك م

قال رسول الله ص ايعجز احدكم ان يتخذ في عصا في اسفلها
عكاز يعتمد عليها اذا اعيا ويحيش بها الماء ويميط بها
الاذى عن الطريق ويقتل بها الهوام ويقاتل بها السباع
ويتخذها قبلة بارض فلاة وعنه ع قال قال رسول الله
ص حمل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء عن
ام سلمه قالت قال رسول الله ص المشي مع العصا من
التواضع ويكتب له بكل خطوة الف حسنة ويرفع له
الف درجة قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص
من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الاية
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله
من كل سبع ضار ومن كل لص عاد وكل ذات حمة حتى
يرجع الى اهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون
من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها
وقال قال رسول الله ص حمل العصي ينفي الفقر ولا
يجاوره شيطان وقال النبي ص من اراد ان تطوى
له الارض فليتخذ النقل من العصي والنقل عصي لوز

لو نُمتم وقال م تعصّوا فانها من سنن اخواني النبيين
وكانت بنوا اسرائيل الصغار والكبار يمشون على
العصا حتى لا يختالوا في مشيتهم ٥ وفي ذكر التعمم
تحت الحنك من ثواب الاعمال عن الصادق ع قال ضمنت
لمن يخرج في بيته معتما تحت حنكه ان يرجع اليهم سالما
عنه ع قال من خرج في سفر فلم يدر العمامة تحت حنكه
فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه عن ابي
الحسن ع قال انا الضامن لمن خرج يريد سفرا معتما
تحت حنكه الا يصيبه السرق والغرق والحرق الفصل
الثالث فيما يستحب عند الخروج الى السفر في الدعا
عند الخروج قال رسول الله ص ما استخلف رجل على
اهله بخلافة افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد
الخروج الى سفره ويقول عندنا التوديع اللهم اني
استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي وولدي
وجيراني واهل خزانتي الشاهد منا والغائب ٥
وَجَميعَ مَا انعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ اجعَلْنَا فِي كَنَفِكَ
وَمَنعِكَ وعياذك وعزك عز جارك وجل ثناءك

وتمنع

وامتنع عائذك ولا اله غيرك توكلت على الحي الذي
لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
وكان ابو جعفر ع اذا اراد السفر جمع عياله في بيت
ثم قال اللهم اني استودعك الغداة نفسي واهلي ومالي وولدي الحرز عن صباح
الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر يقول لو كان الرجل
منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه
الذي يتوجه اليه فقرا فاتحة الكتاب امامه وعن
يمينه وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه
وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي
وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك يقول
الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه الله
وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه ببلاغك الحسن
لحفظه الله وحفظ بلغه الله وبلغ ما معه قال ثم
قال يا صباح اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه

قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق ع اذا اراد سفراً
قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا
عن الرضا ع قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر
فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله فيتلقاه الشيطان فتضرب
الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد
سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله
لا قوة الا بالله عن ابي عبد الله ع قال قال حين خرج
من داره اعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله
من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من
نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر
السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير
نفسي بالله من كل شيء غفر الله له ما وتاب عليه
وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر عن
انس بن مالك قال كان رسول الله لم يرد سفراً
الا قال حين ينهض من مجلسه او من جلوسه
اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعتصمت

٨

أنت ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما اهمني وما
لا اهتم له وما أنت اعلم به مني اللهم زودني
التقوى واغفر لي ووجهني الى الخير حيث ما توجهت
ثم يخرج قال كان ابو عبد الله ع يقول اذا خرج في سفره يخرج
اللهم احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي
ببلاغك الحسن بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد
ص اتوجه اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي كل
صعوبة واعطني من الخير كله اكثر مما ارجو واصرف
عني من الشر مما اخاف في عافية يا ارحم الراحمين اكثر
ايضا كان يقول اسأل الله الذي بيده ما دق وجل
وبيده اقوات الملائكة ان يهب لنا في سفرنا امنة
وايماناً وسلامة واسلاماً وفقهاً وتوفيقاً وبركة
وهدى وشكراً وعافية ومغفرة عزماً لا تغادر
ذنباً وعنه ع قال الغز قال حين يخرج من منزله بسم الله
الله اكبر الله اكبر بسم الله دخلت بسم الله خرجت
بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد

وآله اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة انت
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم كان
في ضمان الله حتى يرجع الى منزله قال ثم يقول
توكلت على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم
اني اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما شر
خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي
من نعمتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في
سبيلك على ملتك وملة رسولك ثم اقرأ آية الكرسي
والمعوذتين ثم اقرأ سورة الاخلاص بين يديك
ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن
خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن
شمالك ثلث مرات وتوكل على الله عوذة كان
يتعوذ بها رسول الله ص اذا سافر واقبل الليل
يا ارض ربي وربك الله واعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وسوء ما خلق فيك وسوء ما يدب
عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن شر الحية

والعقرب

والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد
اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب الارضين
السبع وما اقللن ورب الرياح وما ذرين ورب
وما اضللن اسألك م الشياطين ان تصلي على محمد وآل محمد اسألك خير
هذه الليلة وخير هذا اليوم وخير هذا الشهر وخير
هذه السنة وخير هذا البلد واهله وخير هذه
القرية واهلها وخير ما فيها واعوذ بالله من شرها
وشر ما فيها وشر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان
ط ٥ ربي على صراط مستقيم ٥ وفي ذكر القول عند الركوب
والمسير عن الصادق ع اذا وضع رجله في الركاب
يقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله
سبعا عن الاصبغ بن نباتة انه قال امسكت لامير المؤمنين ع
بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم
فقال يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك
وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت لرسول الله كما
امسكت لي فرفع راسه وتبسم فسالته كما سالتني

وسا خبرك كما اخبرني امسكت لرسول الله م السماء
ورفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله
رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي
انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقرا آية
السخرة ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ثلث ايات ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم
يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا
اني قد غفرت له ذنوبه عن الرضا ع قال قال
رسول الله م اذا ركب الرجل الدابة فسمى رد
ملك يحفظه حتى ينزل فان ركب ولم يسم رد
شيطان فيقول تغن فان قال لا احسن قال
تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال اذا ركب

الدابة بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظت له
نفسه ودابته حتى ينزل ٥ وفي ذكر الوداع من اراد
ان يودع رجلا فليقل استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك احسن الله لك الصحابة واعظم الله
العافية وقضى لك الحاجة وزودك التقوى ووجهك
للخير حيث ما توجهت وردك سالما غانما من كتاب المحاسن
عن الصادق ع قال ودع رسول الله م رجلا فقال له
سلمك الله وغنمك الفصل الرابع في مكارم الاخلاق
في السفر في حسن الصحابة ومراقبة الحقوق في
طلب الرفقة عن ابي عبد الله ع قال ليس من المروة
ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير او شر عن
ابي بصير قال قلت للصادق ع يخرج الرجل مع قوم
مياسير وهو اقلهم شيئا فيخرج النفقة ولا يقدر
هو ان يخرج مثل ما اخرجوا قال ما احب ان يذل
نفسه ليخرج مع من هو مثله عن ابي جعفر ع قال من
خالطت فان استطعت ان يكون يدك العليا عليه

الفصل الرابع

فافعل عن النبي ص الرفيق ثم الطريق وقال ع ما اصطحب
اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه وقال امير المؤمنين ع لا تصحبن في
سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك
قال رسول الله ص من السنة اذا خرج القوم في سفر
ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن
لاخلاقهم عن ابي عبد الله ع قال اصحب من تتزين
به ولا تصحب من يتزين بك قال ابو جعفر ع اذا صحبت
فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك مذلة
المؤمن قال الصادق ع حق المسافر ان يقيم عليه اخوانه
اذا مرض ثلثا قال النبي ص ما من نفقة احب الى الله عز وجل
من نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في حج او عمرة
وقال ع في سفر خرج فيه خارجا من كان سيئ الخلق
والجوار فلا يصحبنا وقال الصادق ع سيد القوم
خادمهم في السفر ومن كتاب شرف النبي ص روي
عن النبي ص انه امر اصحابه بذبح شاة في سفر فقال
رجل من القوم علي ذبحها وقال الاخر علي سلخها
سلخها

وقال

وقال آخر علي قطعها وقال اخر علي طبخها فقال ص
علي ان القط لكم الحطب فقالوا يا رسول الله لا تتعبن
بآبائنا وامهاتنا انت نحن نكفيك قال عرفت انكم تكفوني
ولكن الله عز وجل يكره من عبده اذا كان مع اصحابه
الحطب ان ينفرد من بينهم فقام ص يلقط الحطب لهم وفي ذكر
اداب السفر كان النبي ص اذا سافر يحمل مع نفسه المشط
والسواك والمكحلة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع
قال قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم
في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم
وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم
واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت
وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء
فاشهد او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم
واجهد رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى
تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها
وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت مستعمل فكرك
وحكمتك في مشورته فانه من لم يمحض النصيحة لمن

استشاره سلبه الله رايه ونزع عنه الامانة واذا
رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم
يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا فاعطوا قرضا
فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا
امروك بامر وسالوك شيئا فقل نعم ولا تقل لا فان
لا عي ولوم واذا تحيرتم في الطريق فانزلوا واذا شككتم
في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا
فلا تسالوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص
الواحد في الفلاة مريب لعله يكون عين اللصوص
او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين
ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر بعينه
شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب
يا بني اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها
واسترح منها فانها دين وصل في جماعة ولو على راس
زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها
وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان يكون في محمل يمكنك
التمدد لاسترخاء المفاصل فاذا قربت من المنزل ٥

فانزل

فانزل على دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك فانها نفسك
واذا اردتم النزول فعليكم من بقاع الارض باحسنها
لونا والينها تربة واكثرها عشبة واذا نزلت فصل
ركعتين قبل ان تجلس فاذا اردت قضاء حاجتك فابعد
المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل ركعتين ثم ودع
الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان
لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل
طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك بقراءة
كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت
عاملا عملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك
والسير من اول الليل الى اخره واياك ورفع الصوت
في مسيرك ٥ وفي ذكر بذل الزاد المروة في السفر قال رسول الله ص
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفره وكان
علي بن الحسين ع اذا سافر الى مكة الى الحج والعمرة
تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص
والمحلا من المحاسن قال الصادق ع ليس من المروة ان
يحدث الرجل بما يلقى في سفره من خير او شر عنه ع

قال قال رسول الله ص من شرف الرجل ان يطيب زاده
اذا خرج في سفر وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا
بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك
فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله
واجعل زادك فيها تقوى الله فان نجوت فبرحمة الله
وان هلكت فبذنوبك يا بني سافر بسيفك وخفك
وعمامتك وخبائك وسقائك وخيوطك ومخرزك
وتزود من الادوية ما تنتفع به انت ومن معك
وكن لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل
وفي رواية بعضهم وفرسك قال الصع والذي
بعث محمدا ص بالحق ان الله عز وجل ليرزق العبد
على قدر المروة فان المعونة تنزل على قدر المؤنة
وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء الفصل الخامس
في حفظ المتاع والاستخاره وطلب الحاجة في حفظ
المتاع قال الصادق ع من قرا آية الكرسي في السفر
كل ليلة سلم وسلم ما معه ويقول اللهم اجعل مسيري
عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا عن محمد بن عيسى قال

رزي

انى اخوان رسول الله ص فقالا يا رسول الله انا نريد
الشام في تجارة فعلمنا ما نقول قال نعم اذا اويتما
الى منزل فصليا العشاء الاخرة فاذا وضع احدكما
جنبه على فراشه بعد الصلوة فليسبح تسبيح فاطمة ع
ثم ليقرا اية الكرسي فانه محفوظ من كل شيء به وان
لصوصا تبعوهم حتى نزلوا بعثوا غلاما لهم لينظر كيف
حالهم ناموا ام هم مستيقظون فانتهى الغلام اليهم
وقد وضع احدهما جنبه على فراشه وقرا اية الكرسي
وسبح تسبيح فاطمة ع قال فاذا عليهما حائطان مبنيان
فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار لم ير الا حائطين
فرجع الى اصحابه فقال لا والله ما رايت الا حائطين مبنيين
فقالوا اخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبنت
فقاموا فنظروا فلم يجدوا الا حائطين مبنيين فداروا
بالحائطين فلم يروا انسانا فانصرفوا الى موضعهم
فلما كان من الغد جاؤا اليهم فقالوا اين كنتم فقالوا
ما كنا الا ههنا ما برحنا فقالوا لقد جئنا فما راينا
الا حائطين مبنيين فحدثانا قصتكما فقالا اتينا رسول الله

ص فعلمنا اية الكرسي وتسبيح فاطمة ع ففعلنا فقالوا انطلقوا
فوالله لا نتبعكم ابدا ولا نقدر عليكم لص بعد هذا
الكلام اذا اردت ان تشتري شيئا فقل يا حي يا قيوم يا
دائم يا رؤف يا رحيم اسئلك بعونك وقدرتك
وما احاط به علمك ان تقسم لي من التجارة اليوم اعظمها
رزقا واوسعها فضلا وخيرها لي عاقبة له واذا لانه لا خير فيما لا عاقبة له
اشتريت دابة او راسا فقل اللهم ارزقني اطولها
حيوة واكثرها منفعة وخيرها عاقبة عن الصادق ع
اذا اشتريت انت شيئا من متاع او غيره فكبر وقل شيئا لي
اللهم اني اشتريته التمس فيه من فضلك فاجعل لي
فيه فضلا اللهم اني اشتريته التمس فيه من رزقك
فاجعل لي فيه رزقا ثم اعد كل واحدة ثلاث مرات

الفصل السادس في اداب المشي وكراهية الوحدة في السفر

الفصل السادس

وادعية متفرقة في المشي عن الصادق ع قال سيروا
وانسلوا فانه اخف عليكم وروي ان قوما مشاة
ادركهم النبي ص فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا
بالنسل قال النبي ص سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن ولقد

من رسول الله

من رسول الله ص بكراع الغميم فشكوا اليه والاعياء فقال
شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا فذهب عنهم ذلك
وفي رواية فدعا لهم وكان نخيلا وقال عليكم بالنسلان
والبكور وسيروا من الدلج فان الارض تطوى بالليل عن
الصادق ع قال جاءت المشاة الى رسول الله ص فشكوا اليه
الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم
الاعياء عنه ع قال قال رسول الله ص الراكب احق بالجادة
من الماشي والحافي احق من المتنعل قال ليس للمراة ان
تمشي في وسط الطريق ولكن تمشي في جانبيه عنه
قال قال رسول الله ص ليس للنساء من سروات الطريق
شيء من وسطه انما لهن جوانبه • وفي كراهية الوحدة
في السفر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا
انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر
وحده ومنع رفده وضرب عبده وعنه ع قال قال
النبي ص لعلي ع يا علي لا تخرج في سفرك وحدك فان
الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد عن
الكاظم ع قال لعن رسول الله ص ثلاثة آكل زاده وحده

والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده عن
موسى بن جعفر ع قال من خرج وحده في سفره فليقل
ماشاء الله لاحول ولاقوة الا بالله اللهم آنس وحشتي
واعني على وحدتي واد غيبتي في دعاء الضال عن
الصادق ع قال اذا اضللت الطريق فناد يا صالح او
يا ابا صالح ارشدونا الى الطريق يرحمكم الله وروى
ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حمزه عنه ع
قال اذا تغولت لكم الغول فاذنوا عن ابي عبيده
الحذا قال كنت مع الباقر فضل بعيري فقال صل
ركعتين ثم قل كما اقول اللهم راد الضالة هاديا
من الضلالة رد على ضالتي فانها من فضلك وعطائك
ثم قال يا ابا عبيدة تعال فاركب مع ابي جعفر ع فلما
سرنا اذا سواد على الطريق فقال يا ابا عبيده هذا
بعيرك فاذا هو بعيري • وفي الدعاء عند نزول المنزل
قال النبي ص لعلي يا علي اذا نزلت منزلا فقل اللهم انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين • وفي الدعاء عند
دخول مدينة او قرية قال النبي ص لعلي يا علي اذا

فركبت م

اردت مدينة او قرية فقل حين تعاينها اللهم اني
اسئلك خيرها واعوذ بك من شرها اللهم حببنا
الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا • وفي ركوب السفينة
بسم الله الملك الرحمن وما قدروا الله حق قدره الآية
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم • و
في الدعاء على الجسر اذا بلغت جسرا فقل حين تضع
عليه بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم
عن الصادق ع ان على ذروة كل جسر شيطانا فاذا
انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك عن الصادق
اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا او آدميا فضع
يمينك على ام راسك واقرا برفيع صوتك افغير
دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون الفصل السابع في حسن
القيام على الدواب وحقها على صاحبها روى
عن ابي ذر رحمه الله انه قال سمعت رسول الله ص
يقول ان الدابة يقول اللهم ارزقني مليك
صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني ما لا اطيق

فدملك م

في م

الفصل الرابع

عن العالم ع قال ما اشترى احد دابة الا قال له
اللهم اجعله بي رحيما قال اتخذوا الدابة فانها زين
وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل
روى السكوني باسناده قال قال رسول الله ص
ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه
فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوا منازلها فان
كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت
مخصبة فانزلوا منازلها وقال علي ع من سافر منكم
بدابة فليبدا حين ينزل بعلفها وسقيها قال
ابو جعفر ع اذا سرت في ارض مجدبة فعجل السير
عن الصادق ع قال من اشترى دابة كان له ظهرها
وعلى الله رزقها عن النبي ص قال للدابة على صاحبها
خصال يبدا بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء
اذا مر به ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربها
ولا يقف على ظهرها الا في سبيل الله ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الا ما تطيق عن
الصادق ع قال من سعادة المرء دابة يركبها في

تكلفها

حوائجه ويقضي عليها حوائج اخوانه وقال ع السرج مركب
ملعون للنساء وقال ع من شقاء العيش مركب السوء
وقال ع الركوب نشرة سال رجل الصادق ع متى
اضرب دابتي تحتي قال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها
عنه ع قال اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار
فانها ترى ما لا ترون قال امير المؤمنين ع ما عثرت دابتي قط
قيل ولم ذلك قال اني لم اطأ بها زرعا قط عن علي ع في
الدواب لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل
لعن لاعنها قال النبي ص ان الدواب اذا لزمتها اللعنة
وقال ع لا تتوركوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها
مجالس قال النبي ص لعلي ع يا علي لا تردف ثلثة فان
احدهم ملعون وهو المقدم الدعاء في الخوف قال
الصادق ع اذا كنت في سفر او مفازة فخفت جنيا او
ادميا فضع يمينك على ام راسك واقرا برفيع صوتك
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ك وروي في هذه
الاية يقرا للدابة التي تمنع اللجام يقرا في اذنها او يقول

لعنت م

اللهم سخرها وبارك فيها بحق محمد وآله ويقرا انا
انزلناه قال لكل شيء حرمة وحرمة البهايم في وجوهها
حج علي بن الحسين على ناقة له اربعين حجة فما قرعها عنها
بسوط عن ام سلمه قال سمعت رسول الله م لا تصحب
الملائكة رفقة فيها جرس ● وفيما جاء في الابل قال
الصادق ع اياكم وابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا
وقال ايضا اشتروا السود القباح فانها اطول الابل
اعمارا النبي نهى م ان يتخطا القطار قيل يا رسول الله
ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين البعير شيطان
نهى رسول الله م عن الابل الجلالة ان يوكل لحومها
وان يشرب لبنها ولا يحمل عليها الادم ولا يركبها
الناس حتى تعلف اربعين ليلة ● وفي الخيل وغيره
قال رسول الله الخيل معقود بنواصيها الخير الى
يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط
يده بالصدقة لا يقبضها روي عن رسول الله
قال لا تجزوا نواصي الخيل ولا اعرافها ولا اذنابها
في نواصيها وان اعرافها دفوها وان اذنابها

فان النوم

مذابها وقال م يمن الخيل في كل احوى احمر وفي كل ادهم
اغر مطلق اليمين عن الرضا ع قال على كل منخر من
الدواب شيطان فاذا اراد احدكم ان يلجمها فليسم الله
عز وجل عن ابي عبيده عن احدهما قال ايما دابة
استصعبت على صاحبها من لجام ونفار فليقرأ في
اذنها او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
وليقل اللهم سخرها وبارك لي فيها بحق محمد وآل محمد
واقرؤا انا انزلناه عن الباقر ع قال ان احب المطايا
الى الحمر كان رسول الله م يركب حمارا اسمه يعفور
الفصل الثامن في نوادر السفر قال النبي م لعلي ع يا علي
اذا سافرت فلا تنزل الاودية فانها ماوى السباع
والحيات عن الصادق ع قال قال ابو جعفر م لا تماكس
في اربعة اشياء في شرى الاضحية وفي الكفن وفي
ثمن نسمة وفي الكرى الى مكة كان يقول علي بن الحسين ع
لقهرمانه اذا اردت ان تشتري حوايج الحج اشتر
ولا تماكس عن جابر بن عبد الله ع قال نهى رسول الله م

ان يطرق الرجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى
يؤذنهم وقال ص السفر قطعة من العذاب فاذا
قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله وقال
اذا ضللتم الطريق فتيامنوا عن الرضا ع سئل عن
عن السرج واللجام وفيه الفضة ايركب به فقال
ان كان مموها لا يقدر على نزعه فلا باس والا فلا
يركب به عن يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع
تكون معي الدراهم فيها تماثيل وانا محرم فجعلتها
في همياني واشده في وسطي قال لا باس هي نفقتك
وعليها اعتمادك بعد الله عز وجل قال الصادق ع
انك ستصحب اقواما فلا تقولوا انزلوا ههنا فان فيهم
من يكفيك **الباب العاشر** في الادعية وما يتعلق بها
وهو خمسة فصول الاول في فضل الدعاء وكيفيته الفصل الاول
قال رسول الله ص ما من شيء اكرم على الله تعالى من
الدعاء عن حنان بن سدير قال قلت للباقر ع اي
العبادة افضل قال ما شيء احب الى الله من ان يسئل
ويطلب ما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن

يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده عن الصادق ع
من لم يسئل الله من فضله افتقر وقال النبي ص لا يرد
القضاء الا الدعاء وقال ع الدعاء سلاح المؤمن وعمود
الدين ونور السموات والارض وقال ص الا ادلكم
على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا
بلى يا رسول الله قال تدعون ربكم بالليل والنهار
فان سلاح المؤمن الدعاء عن الحسين بن علي ع اعجز
الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام
وقال ع ما من مسلم دعا الله تعالى دعوة ليست فيها قطيعة
رحم ولا استجلاب اثم الا اعطاه الله تعالى بها احدى
خصال ثلث اما ان يعجل له الدعوة واما ان يدخرها
في الاخرة واما ان يرفع عنه مثلها من السوء وقال
امير المؤمنين ع لا تستحقروا دعوة احد فانه يستجاب
لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه وقال ع
احب الاعمال الى الله عز وجل الدعاء وافضل العبادة
العفاف عن ابي عبد الله ع قال الدعاء يرد القضاء
بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة

ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله الا بالدعاء وليس
باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه عنه ع
قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار عز وجل
الا استحيا الله عز اسمه ان يردها صفرا حتى
يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم
فلا يرد يده حتى يمسحها على راسه ووجهه هشام
بن سالم قال قال ابو عبد الله ع تعرفون طول البلاء
من قصره قلت لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند
البلاء فاعلموا ان البلاء قصير وقال ع ان الدعاء
في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء وقال ع اوحى الله
تبارك وتعالى الى داود ع اذكرني في سرائك استجب
لك في ضرائك وقال ع من تخوف بلاء يصيبه فتقدم
فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا
عن ابي عبد الله وابي جعفر ع قالا والله لا يلح عبد
على الله الا استجاب له من الفردوس قال النبي ص
البلاء معلق بين السماء والارض مثل القنديل فاذا
سال العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء

وقال ص

وقال ص سلوا الله عز وجل ما بدا لكم من حوائجكم
حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لم يتيسر وقال ع
ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع
نعله اذا انقطع عن الرضا ع قال دعوة العبد سرا
دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية عن
ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس
بعضهم على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله
عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده عن الرضا ع
انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل
ما سلاح الانبياء قال الدعاء عن الصادق ع قال
الدعاء انفذ من السنان عنه ع عليك بالدعاء
فان فيه شفاء من كل داء عن زين العابدين ع قال
الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينفع عن الصادق ع
قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب
وقال ايضا اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب
وقال ع لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجته الا
قضاها وقال النبي صلى الله رحم الله عبدا طلب من الله

عز وجل حاجته والح في الدعاء استجيب له ام لم يستجيب
وتلا هذه الاية ادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي
شقيا ۝ وفي الاوقات المرجوة لاجابة الدعاء عن زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء اربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر
واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح
عند هذه الاشياء وعنه ع قال يستجاب الدعاء في اربع
في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب وعن
امير المؤمنين ع قال اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة
القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند
التقاء الصفين للشهادة عن ابي عبد الله ع قال ع
اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عن معوية
بن عمار عنه ع قال اذا كان لك الى الله حاجة طلبها عند زوال
الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا
من الطيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته ما شاء الله
عز وجل عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من
عبادة المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع

الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها
الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام عن عمر بن اذينه
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل ساعة ما يوافقها
عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب
الله تم له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي
من الليل قال اذا مضى نصف الليل وبقي السدس الاول
من اول النصف عن ابن اسحق عن ابي عبد الله ع قال الرغبة
ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل
ظهر كفيك الى السماء وقوله عز وجل وتبتل اليه تبتيلا
قال الدعاء باصبع تشير بها والتضرع ان تشير باصبعك
وتحركها والابتهال رفع اليدين ومدها وذلك عند
الدمعة ثم ادع عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال الاربعة
اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة ببطن كفيك واما
الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى
السماء واما التبتل فايماء ولك باصبعك السبابة واما الابتهال
فرفع يديك تجاوز بهما راسك في الدعاء التضرع ۝ و

فى مقدمات الدعاء عن ابى عبد الله ع ان فى كتاب
امير المؤمنين ع ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله
عز وجل فمجده قال قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب
الىّ من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
الاعلى يا من ليس كمثله شيء عن ابى عبد الله قال من دعا فلم يذكر
النبى ص رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبى ص رفع
الدعاء عن ابا عبد الله ع قال من كانت له الى الله عز وجل
حاجة فليبدا بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم
آله فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع
الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآله لا تحجب و
فيمن يستجاب دعاء وعن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلثة
دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا بما تخلفونه والغازى
فى سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا
تعرضوه ولا تضجروه من الفردوس قال النبى ع ثلث دعوات
مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المظلوم
ودعوة المسافر وقال ع اطب كسبك تستجاب دعوتك
فان الرجل يرفع اللقمة الى فيه حرام فما تستجاب له

يا من هو

يا المنظر

يختم بالصلوة على محمد و ع

وصفه

دعوة اربعين يوما الفضيل بن يسار عن ابى جعفر ع
قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعوة المؤمن لاخيه
بظهر الغيب عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع
قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع
المكروه عن يحيى بن معاذ عن ابى جعفر ع قال الحاج هذا
الدعاء وانا ضامن لك حاجتك على الله اللهم انت ولى
نعمتى وانت القادر على طلبتى وتعلم حاجتى فاسالك
بحق محمد وآل محمد لما قضيتها لى عن الصادق ع الدعاء
لاخيك بظهر الغيب يسوق الداعى الرزق ويصرف
عنه البلاء ويقول الملك لك مثل ذلك وعنه ع قال
اتقوا دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم تصعد الى
السماء عنه ع قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم
دعا استجيب له وعنه ع قال من دعا لاخيه بظهر الغيب
وكل الله عز وجل به ملكا يقول ولك مثلاه عن سلمان
الفارسى رحمه الله عن النبى ص انه قال ان الله ليستحيى
من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما خائبتين الفصل
الثانى فى الادعية المخصوصة باعقاب الفرايض قد

ورد فى

الفصل الثانى

الاخبار ان من سبح تسبيح فاطمة الزهراء ع فى دبر
الفريضة قبل ان يثنى رجليه غفر له روى ابو خالد
القماط قال سمعت الصادق ع يقول تسبيح فاطمة ع كل صلوة احب
الى من الف ركعة كل يوم وقال ع من سبح تسبيح فاطمة ع قبل
ان يثنى رجليه من صلوة الفريضة غفر له وبدا بالتكبير عن
الكاظم قال المومن لا يخلو من خمسة مسواك ومشط وسجادة وسبحة فيها
اربع وثلثون حبة وخاتم عقيق فى كتاب حسن بن محبوب
ان ابا عبد الله ع سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزه
والحسين عليهما السلام والتفاضل بينهما فقال ع
السبحة التى من طين قبر الحسين ع تسبح بيد الرجل من غير
ان يسبح روى عن النبى ص انه قال من احب ان يخرج من
الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب
الذى لا كدر فيه ولا يطلبه احد بمظلمة فليقل فى دبر
الصلوة الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى
اثنتى عشرة مرة ثم يبسط يده ويقول اللهم انى
اسئلك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر
المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب

فى كل يوم فى دبر

ان تقل هو الله احد السوره وهذه السوره تسمى نسبة الرب

العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار
اسئلك ان تصلى على محمد وال محمد وان تعتق رقبتى من
النار وتخرجنى من الدنيا امنا وتدخلنى الجنة سالما و
ان تجعل دعائى اوله فلاحا واوسطه نجاحا انك
انت علام الغيوب قال امير المومنين ع هذا من المخبيات مما علمنى رسول الله ص و
امرنى ان اعلم الحسن والحسين ثم قال دعاء اخر قال
الصادق ع من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ فى نفسه وداره
وماله وولده وهى اجير نفسى ومالى وولدى و
اهلى وداري وكلما هو منى بالله الواحد الاحد الصمد
الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير
اجير نفسى ومالى وولدى وكلما هو منى برب الفلق من شر ما خلق
الى اخرها وبرب الناس ملك الناس الى اخرها وبالله
الذى لا اله الا هو الحى القيوم اية الكرسى الى اخرها عن
امير المومنين قال قال رسول الله ص يا على اقرء فى دبر كل صلوة مكتوبة
اية الكرسى فانه لا يحافظ عليها الا نبى او صديق
او شهيد دعاء آخر قال الصادق ع ادنى ما يجزى من
الدعاء بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم انا نسئلك من كل خير احاط به علمك ونعوذبك
احاط به علمك ونعوذبك من كل شر احاط به علمك اللهم
انا نسئلك عافيتك في امورنا كلها ونعوذبك من خزي
الدنيا وعذاب الاخرة دعاء اخر عنه ع قال جبرئيل ع
الى يوسف ع وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة فريضة
اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب
احتسب دعاء اخر وقال ابو جعفر ع يقول في دبر كل صلوة
اللهم اهدني من عندك وافض على من رحمتك و
انزل على من بركاتك دعاء اخر روى عن هلقام ابن
ابي هلقام انه قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت له جعلت
الى علمني دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز قل في دبر
الفجر الى طلوع الشمس سبحان الله وبحمده واستغفر
واسئل الله من فضله قال هلقام ولقد كنت اسوء
اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما
ان بيني وبينه قرابة واني اليوم اهل بيتي وما ذلك
الا ما علمني مولاي العبد الصالح ع روى محمد بن مسلم
احدهما ع قال الدعاء دبر الصلوة المكتوبة افضل من

الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوب على التطوع وروى عن
الباقر ع قال الدعاء بعد الفريضة افضل من الصلوة عن
ابي الحسن العسكري ع عن ابيه عن ابائه عن علي بن
ابي طالب ع انه قال من صلى لله سبحانه صلوة مكتوبة فله
اثرها دعوة مستجابة ٥ وفي سجدة الشكر قال ابو جعفر ع
اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ع اتدري لم
اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال يا موسى
اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا
اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خديك
التراب وقال الصادق ع ان العبد اذا سجد سجدة
اذا سجد فقال يا رب يا رب يا رب حتى ينقطع نفسه قال
الرب تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك وفي رواية
ابرهيم بن عبد الحميد ان الصادق ع قال الرجل اذا اصابك هم
اصابكم فامسح يدك على موضع سجودك ثم
امر يدك على وجهك من جانب خدك الايسر وعلى
الى جانب خدك الايمن ثم قل بسم الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلثا وروي ان من قال
وهو ساجد يا رباه يا سيداه حتى ينقطع نفسه اجيب
سل حاجتك وكان بعض الصادقين عليهم السلم تقول
في سجوده سجد لك يا رب طالبا من ثوابك سجد لك يا رب
هاربا من عقابك سجد لك يا رب خائفا من سخطك ثم
تقول يا الله يا رباه يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس
ثم يدعوا في ادعية تتعلق بحالتي النوم واليقظة فيما يفعل
عند النوم عن الصادق ع قال ان الله تعالى يبغض
كثرة النوم وكثرة الفراغ وقال ايضا كثرة النوم مذهبة
للدين والدنيا وقال ع النوم في اول النهار خرق
والقائلة نعمة والنوم بعد العصر حمق وبين العشائين
يحرم الرزق قال الصادق ع من تطهر ثم آوى
الى فراشه بات وفراشه كمسجده وان ذكر انه على
غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل
ذلك لم يزل في صلوة ما ذكر الله عز وجل ومن اصابه
فزع عند منامه فليقرا اذا اوى الى فراشه المعوذتين
وآية الكرسي عن الصادق ع قال اقرا قل هو الله احد

وقرا

وقرا يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك
وقل هو الله احد نسبة الرب عز وجل وروي عن
امير المؤمنين ع انه قال سمعت نبيكم على اعواد المنبر
وهو يقول من قرا آية الكرسي في دبر صلوة مكتوبة
لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها
الا صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه آمنه الله
على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله قال
رسول الله ص من قرا قل هو الله احد حين ياخذ
مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة قال الصادق ع
من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي
يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج
من الذنوب كيوم ولدته امه عن النبي ص قال من
قرا الهيكم التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر و
في الفزع وان فزعت من الليل فقل عشر مرات اعوذ
بكلمات الله من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون فان النبي ص كان

باء مربه • وفي من خاف من اللصوص قال امير المؤمنين ع
اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده
الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة
ابرهيم ودين محمد وولاية من افترض الله طاعته
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله
على كل شيء قدير فان من قال ذلك عند منامه حفظ
من اللص والهدم وتستغفر له الملائكة ومن قرأ
قل هو الله احد عند مضجعه وكل الله به خمسين ملكا
يحرسونه ليلته وروي ان من خاف اللصوص
فليقرأ عند منامه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى اخر السورة
• وفي الاحلام عن الصادق ع قال اذا خفت الجنابة
فقل في فراشك اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام
ومن سوء الاحلام ومن ان يتلاعب بي الشيطان
في اليقظة والمنام • وفي الانتباه عن ابي عبد الله
قال ما من عبد يقرأ اخر الكهف قل انما انا بشر
مثلكم السورة حين ينام الا استيقظ في الساعة

التي يريد

التي يريد • وفي لدغة العقرب ولدغ عن ابي جعفر ع
قال من قال هذه الكلمات فانا ضامن ان لا يصيبه عقرب
ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ
ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم كان ابو الحسن الرضا ع اذا نظر هذه الكواكب
الذي يقال لها السهى في بنات النعش قال اللهم رب هود
بن اسيته من شر كل عقرب وحية وقال كان يقول
من تعوذ بها ثلاث مرات حين ينظر اليها بالليل لم يضره
عقرب ولا حية اخر ابي عبد الله ع قال له اسحق بن
عمار اني خفت العقارب فقال لي انظر الى بنات النعش
الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه
تسميه العرب السهى ونسميه نحن اسلم احد النظر اليه
كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وال
محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته دهري
الا مرة فضربني العقرب • والدعاء في وقت الانتباه الحمد
لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمد لله

الذي رد علي روحي لاحمده واعبده • وفي صراخ الديك
قال الصادق ع اذا سمعت صراخ الديك فقل سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله
الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي
انه لا يغفر الذنوب الا انت وقال تعلموا من الديك خمس
خصال محافظته على اوقات الصلوة والغيرة والسخا
والشجاعة وكثرة الطروقة وقال تعلموا من الغراب ثلث
خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق و
حذره • وفي فضل الصلوة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى
ملك بين يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم
التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم
عن ابو عبد الله ع قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما
انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له
عن علي ع قال قال رسول الله ص ركعتان خفيفتان
في التفكر خير من قيام ليلة عن الصادق ع قال اذا قام
العبد صلوته اقبل الله عليه بوجهه الكريم ووكل به

ملكا

ملكا يلتقط القرآن في فيه التقاطا فان اعرض العبد
عن صلوته اعرض الله عنه ووكله الى الملك وان
اقبل على صلوته بكله اقبل الله اليه بوجهه الكريم
حتى ترفع صلوته كاملة وان سهى فيها او غفل او
شغل بشيء غيرها رفع من صلوته بقدر ما اقبل عليه
منها ولا يعطى القلب الغافل شيئا وعنه ع قال فضل
الوقت الاول على الاخير خير للمؤمن من ولده وماله
وعنه ع قال فضل الوقت الاول على الاخير كفضل
الآخرة على الدنيا • وفي الذكر بعد الفجر عن الحسن بن
علي ع قال سمعت ابي علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله ص
ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر
يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت
الله وغفر له فان جلس فيه حتى يكون ساعة تحل
فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا غفر له ما سلف
من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله يا بن
ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة

عن جابر ص

اكفك ما اهمك وقل ما امكنك بعد الفجر سبحان الله العظيم
وبحمده استغفر الله واسئلك من فضله فانه يجلب الرزق
وقال النبي ص للمهاجرات عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل
فانهن مسئولات مستنطقات عن الصادق ع قال من صلى
الفجر وعقب حتى تطلع الشمس كان انجح في طلب الرزق
من الضرب في الارض شهرا ٥ وفي الخروج من المسجد فاذا
اردت الخروج من المسجد فقل اللهم دعوتني فاجبت
دعوتك وصليت مكتوبتك وانتشرت في ارضك كما
امرتني فاسئلك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك
والكفاف من الرزق برحمتك ٥ وفي الرجوع من المصلى
واذا اردت النهوض من هذه الصلوة ومن كل صلوة
فقل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين فقد روي عن امير
المؤمنين ع انه قال من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى
فليكن هذا آخر قوله فان له من كل مسلم حسنة و
تقدم رجلك اليسرى في الخروج من المسجد وقل

اللهم

اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك ورحمتك
يا ارحم الراحمين واجتهد ان لا تتكلم قبل طلوع الشمس وان
تكون مشتغلا بالدعاء وبقراءة القرآن فقد روي
عن النبي ص انه قال من جلس في مصلاه من صلوة الفجر
الى طلوع الشمس ستره الله من النار وعن امير المؤمنين
انه كان يقول والله ان ذكر الله بعد صلوة الغداة
الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب بالسيف
في الارض وروى جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس
انما يبث جنوده جنود الليل من حين تغيب الشمس الى
وقت الشفق ويبث جنود النهار من حين يطلع الفجر
الى مطلع الشمس وذكر ان النبي ص كان يقول اكثروا ذكر الله
في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وقال
الصادق ع نومة الغداة مشومة تطرد الرزق و
تصفر اللون وتقبحه وتغيره وهو نوم كل مشوم
ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فاياكم وتلك النومة وقال الباقر ع النوم اول
النهار خرق والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق

والنوم بين العشاءين يحرم الرزق وقال الرضا ع في
قول الله عز وجل فالمقسمات امرا قال الملائكة تقسم
ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام
فيما بينهما نام عن رزقه

الفصل الثالث في الذكر والصلوة على النبي ص والاستغفار والبكاء في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

عن ابي عبدالله ع قال التفت رسول الله ص الى اصحابه فقال
اتخذوا جنة فقالوا يا رسول الله من عدو قد اظلنا
قال لا ولكن من النار فقولوا سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر عنه ع قال قال رسول الله ص اكثروا
من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن
يأتين يوم القيمة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع
قال ان رسول الله ص قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم
ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض
اكنتم ترونه يبلغ السماء فقالوا لا يا رسول الله ص
قال افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء
قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من الصلوة

جنتا

الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء
وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر
واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء
على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات قال رسول الله
ص اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كانت عصمته
شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله
ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون عن ابي عبدالله
عن آبائه عن النبي ص قال جاء الفقراء الى رسول الله ص
فقالوا يا رسول الله ص ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا
ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا
ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال ص من كبر الله مائة
مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق بدنة ومن حمد الله مائة
مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها
ولجمها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس
عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء

فضعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله
قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه قال ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وقال ع لان اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس
وفي التمجيد قال النبي ص اول من يدعى الى الجنة الحمادون
الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال الصادق ع
شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل قال ما انعم الله
على عبد مؤمن بلغت ما بلغت فحمد الله عليها الا كان
حمد الله افضل واوزن واعظم من تلك النعمة نفرت
بغلة لابي جعفر ع فيما بين مكة والمدينة فقال لان
ردها الله علي لاشكرنه حق شكره فلما اخذها قال
الحمد لله رب العالمين ثلث مرات ثم قال ثلث مرات شكرا
لله عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح
الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا
امسى فقد ادى شكر ليلته وفي التمجيد عن زرارة قلت
لابي جعفر ع اي الاعمال احب الى الله قال ان تحمده عن
ابي عبد الله ع قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة

ثلث

ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في
حال شقوة حول الى سعادة عن النبي ص قال ان كل دعا
لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر وانما التمجيد ثم الدعاء قلت
ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال قل اللهم انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت
العزيز الحكيم وفي التسبيح عن يونس بن يعقوب قال
قلت لابي عبد الله ع من قال سبحان الله مائة مرة اكان
ممن ذكر الله كثيرا قال نعم عن ابي جعفر ع قال من قال
سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها طيرا له لسان
وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة
ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن امير المؤمنين ع
قال التسبيح نصف الميزان والحمد يملا الميزان والله
اكبر يملا ما بين السماء والارض عنه ع قال من قال حين
يمسي ثلاث مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع

شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون
في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره • وفي التهليل
عن ابن عباس عن النبي ص قال ما من الكلام كلمة احب
الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد يقول
لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوبه
تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها عن السكوني عن
ابي عبد الله ع عن آبائه قال قال رسول الله ص خير العبادة
قول لا اله الا الله قال الصادق ع قول لا اله الا الله ثمن
الجنة • ومن كتاب ثواب الاعمال قال رسول الله ص لقنوا
موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله
فمن قال في صحته فقال ذلك اهدم واهدم ان لا اله
الا الله انس للمؤمن في حيوته وعند موته وحين يبعث
عن ابي عبد الله ع قال من قال لا اله الا الله مائة مرة
كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد عن زيد بن
ارقم عن النبي ص قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل
الجنة واخلاصه بها ان تحجزه عما حرم الله عز وجل عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ما قلت ولا قال

ارقمن

القائلون قبلي مثل لا اله الا الله ابو عمران العجلي رفعه
قال قال رسول الله ص ما من مؤمن يقول لا اله الا الله
الا محت ما في صحيفته من السيئات حتى تنتهي الى مثلها
حسنات • وفي التكبير وغير ذلك عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت علي بن الحسين ع يقول من كبر الله عند
المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة قال الرضا ع
كان ابي يقول من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعا من البلاء ايسرها
الخنق قال النبي ص من قال اذا خرج من بيته بكرة بسم الله
لا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت على الله قال
الملكان كفيت ووقيت وهديت فيقول الشيطان
كيف لي بعبد كفي ووقي وهدي عن ابي عبد الله ع
قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما
حاجتك ومن قال يا رب عشر مرات قيل له لبيك ما
حاجتك ومن قال ما شاء الله لا قوة الا بالله سبعين
مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها
الخنق قلت جعلت فداك ما الخنق قال لا يعتل بالجنون

فيمحق عنه عن ابآئه ع قال م قال في كل يوم ثلثين مرة
لا اله الا الله الملك الحق المبين استقبل الغنى و
استدبر الفقر وقرع باب الجنة وقال النبي ص مثل البيت
الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه
كمثل الحي والميت الصاعقة لا تصيب ذاكر الله عز وجل
من الروضة قال النبي ص ما جلس قوم يذكرون الله
الا نادى لهم مناد من السماء قوموا فقد بدلت سيئاتكم
حسنات وغفر لكم جميعا وما قعد عدة من اهل الارض
يذكرون الله الا قعد معهم عدة من الملائكة راسه
• وفي الصلوة على النبي عن الصادق ع عن ابيه قال قال رسول
انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على
حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته
عن حرث الاعور عن امير المؤمنين ع قال كل دعاء محجوب
عن السماء حتى يصلى على محمد وال محمد قال رسول الله ص
انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سيئاته على
حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسنات
اولى الناس في يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال

وساله رجل اي سنن الاسلام
وشرايعه تامرني قال لا يزال
لسانك رطبا من ذكر الله من
الامالي صح

البخيل

البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي وروي عنه ص
انه قال من صلى علي من امتي صلوة مخلصا من قلبه صلى الله بها
عشر صلوة ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها
عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات عن الصادق
قال قال رسول الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة
علي فانها تذهب بالنفاق • وفي الاستغفار و
البكاء عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال
رسول الله ص لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار من
الفردوس قال النبي ص ثلثة اصوات يحبها الله عز وجل
صوت الديك وصوت الذي يقرء القران وصوت
المستغفرين بالاسحار عن ابي عبد الله ع قال من
قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت
الذنوب عنه كما يتحات الورق عن الشجر ويصبح وليس
عليه ذنب وعنه ع قال من استغفر الله عز وجل بعد
العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة
ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فان
لم يكن له فلابيه فلامه فان لم يكن لامه فلاخيه فان

فان لم يكن لاخته م

لم يكن لاخيه فلاخته فلا اقرب عن اسمعيل بن سهل قال
كتبت الى ابي جعفر الثاني علمني شيئا اذا انا قلته كنت معكم
في الدنيا والآخرة قال فكتب بخطه اعرفه اكثر من قراءة
انا انزلناه في ليلة القدر ورطب شفتيك بالاستغفار
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله ص طوبى
لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
قال الصادق ع اذا اكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته
وهي تتلألأ وعنه ع قال كان رسول الله ص لا يقوم من
مجلس وان خفت حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرة
كتاب روضة الواعظين قال امير المؤمنين ع في الارض
امانان من عذاب الله سبحانه وقد رفع احدهما فدونكم
الآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول الله ص
واما الامان الباقي فهو الاستغفار قال الله عز وجل
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ولا خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنب
ذنوبا فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع بالخيرات

فهو ل

ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول ومن اعطي الاستغفار

لم يحرم المغفرة وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما وقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم و
كان الله عليما حكيما وعن الصادق ع قال كان رسول الله ص
يستغفر الله كل يوم سبعين مرة قيل وكيف كان يقول
قال كان يقول استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب
الى الله سبعين مرة عن الحسن بن حماد عن الصادق ع قال
من قال في دبر الصلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب
اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
وفي خبر آخر من قاله في كل يوم غفر الله له اربعين كبيرة
وفي البكاء من الروضة قال النبي ص كل عين باكية يوم
القيمة الا ثلثة اعين عين بكت من خشية الله وعين
غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله
من عيون الاخبار عن الرضا ع قال من تذكر مصابنا
فبكى او ابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون من كتاب روضة

الواعظين قال الصادق ع البكاؤون خمسة آدم
ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد ص وعلي بن الحسين
زين العابدين ع فاما آدم فبكى على الجنة حتى صار
في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكى على يوسف
حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف
حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين واما يوسف
فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا
اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي
بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما
واما فاطمة بنت محمد ص فبكت على ابيها حتى تاذى بها
اهل المدينة وقالوا لها قد اذيتنا بكثرة بكائك
فكانت تخرج الى المقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم
تنصرف واما علي بن ابي طالب ع فبكى على الحسين عشرين
سنة او اربعين وما وضع طعام بين يديه الا بكى
حتى قال مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني
اخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكو
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني

لم اذكر بني فاطمة الا خنقتني العبرة قال موسى ع يا الهي
فما جزاء من دمعت عينه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه
من حر النار وآمنه من فزع الاكبر قال النبي ص من بكى
على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله
ديباجة وجهه على النار وقال ع من خرج من عينيه
مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه
الله به يوم الفزع الاكبر قال بكى يحيى بن زكريا ع حتى
ذهب لحم خديه من الدموع وضع على العظام لبود يجري
عليها الدموع فقال له ابوه يا بني اني سالت الله تعالى
ان يهبك لتقر عيني بك فقال له ان على نيران ربنا معابر
لا يجوزها الا البكاؤون من خشية الله والخوف ان
آتيه فيها فاضل فبكى زكريا ع حتى غشي عليه من البكا
قال امير المومنين ع بكاء العيون وخشية القلوب من
رحمة الله تعالى ذكره فاذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء
ولو ان عبدا بكى في امة لرحم الله تعالى ذكره تلك الامة
لبكاء ذلك العبد وقال اذا لم يجيئك البكا فتباك فان
خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ عن محمد بن مسلم قال